عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية

ميسون فؤاد محمود داغر

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين
1433 هـ / 2012 م

مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية

إعداد
ميسون فؤاد محمود داغر

المشرف
أ.د. تيسير عبد ا

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي- كلية العلوم التربوية-جامعة القدس- فلسطين

1433 هـ / 2012 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية / برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية

إعداد: ميسون فؤاد محمود داغر
الرقم الجامعي: 20810022

المشرف: أ. د. تيسير عبد ا

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 19 / 5 / 2012 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: ا.تيسير عبد ا التوقيع:
2- ممتحنا داخليا: د. نبيل عبد الهادي التوقيع:
3- ممتحنا خارجيا: د. أميرة الريماوي التوقيع:

القدس – فلسطين
1433هـ - 2012م

(وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً)

الإهداء

إلى أغلى من أملك في الوجود: أبي وأمي أطال الله في عمرهما.

إلى أختي الغالية ميس وابنتها سلمى.

إلى إخوتي: محمود ونادر وأبنائهما: فؤاد، ضياء، سوار، كريم، مريان، وسن، مثنى.

إلى من عشقوا الشهادة والاستشهاد فكانت أرواحهم مهراً لفلسطين الحبيبة، ومن بحور دمائهم كتبت حروف التاريخ ومن جراحهم سطعت شمس الحرية .... شهداء انتفاضة الأقصى.

إلى الأسود الرابضة خلف قضبان الاحتلال وزنازينه

إلى جميع الأهل والأقارب دون استثناء

إلى زملائي وزميلاتي في مركز جبل النجمة للتأهيل.

وإلى أستاذي المشرف الدكتور تيسير عبد الله

وإلى كل من أخذ بيدي وأوصلني إلى ما كانت نفسي تصبو إليه وتتمناه، وإلى كل من شجعني ولو بكلمة من زملاء وزميلات ومعلمين وأصدقاء وصديقات

إلى كل هؤلاء أهدي هذه الرسالة الغالية على قلبي.

الإقرار

أقر أنا مقدم هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجـة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسـالة أو أي جـزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لجامعه أو لمعهد آخر.

التوقيع:

ميسون فؤاد داغر

التاريخ: / /2012

الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأنْ أعمل صالحا ترضاهُ وأدخلني

برحمتك في عبادك الصالحين (النمل:19)

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور تيسير عبد الله على إشرافه وتوجيهاته القيمة التي كانت سندا لي في انجاز هذا البحث

وإلى الأساتذة الأفاضل الدكتور نبيل عبد الهادي والدكتورة اميرة الريماوي لتفضلهما بمناقشة الرسالة

وإلى جميع العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لما قدموه لي من مساعدة ساهمت في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

وإلى الزملاء في الأولمبياد الخاص الفلسطيني وأخص بالذكر السيد نزار بصلات لما قدمه لي من مساعدة وتوجيهات قيمة.

وإلى كل زملائي وزميلاتي في قسم الإرشاد لدعمهم ومساندتهم المعنوية.

مصطلحات الدراسة:

تعريف مصادر الضغوط النفسية في ضوء البحث الحالي**:** هي مجموعة من العوامل التي تسهم في حدوث الضغط النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المؤسسات والمراكـز الخاصة بهم في المحافظات الشمالية في فلسطين والتي يمكن تقسيمها إلى عدة مصادر أو عوامـل وهي الرواتب والترقية، و بيئة العمل وزملاء العمل و دور مدير المؤسسة و دور أوليـاء امـور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، والعلاقة مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وظروف العمل.

العاملون مع ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء البحث الحالي: هم الأشخاص الذين يعملون مـع ذوي الإعاقة الفكرية بشكل مباشر في مؤسسات التأهيل والمؤسسات الإيوائية والمدارس وصفوف الدمج ويقدمون لهم الخدمات التأهيلية والتعليمية والرعاية سواء كان هؤلاء العـاملون ذكـوراً أم إناثـاً ويستثنى منهم العاملين الإداريين في المحافظات الشمالية.

تعريف الإعاقة الفكرية في ضوء البحث الحالي**:** انخفاض ملحوظ في أداء الفرد يتمثل في انخفاض القدرات الفكرية يصاحبها قصور في السلوك التكيفي مثل مهارات الاتصال والتواصـل والعنايـة بالذات والحياة الإجتماعية والأكاديمية والإدراكية، وقد تكون الإعاقة بسيطة أومتوسطة أوشديدة.

الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية في ضوء البحث الحالي**:** المنتـسبون إلـى المـدارس وصـفوف المصادر والمؤسسات التأهيلية النهارية والإيوائية الخاصة بهم وتختلف شدة الإعاقة بينهم فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة. ومنهم من تكون لديه إعاقة حركية أو بصرية أو سمعية أو توحد أو إعاقة لغوية مصاحبة للإعاقة الفكرية.

بيئة العمل في ضوء البحث الحالي : هي ما يحيط بالعاملين أثناء تأديتهم لعملهم في المؤسـسات التي تعنى بذوي الإعاقة الفكرية وتتكون من عدة عناصر تؤثر في أداء عملهم وأي خلل فـي تلـك العناصر من شانه أن يؤدي إلى التوتر والضغط النفسي للعاملين وهذه العناصر تتمثل فـي تـوفير المكان الجيد والفصول المناسبة وتوفير الألعاب التربوية والتعليمية المناسبة والتعـديلات المكانيـة وتوفير مكان استراحة للعاملين وتوفير الفرص للتدريب والتعليم والتطـوير المرتبطـة بـالتطور الوظيفي للعاملين.

ظروف العمل في ضوء البحث الحالي :هي مجموعة من العناصر التي تساعد العاملين على القيـام بعلمهم بطريقة جيدة مثل عنصر الوقت وآلية العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية والإحتياجات المتعلقة بكتابة التقارير والخطط التربوية وأي خلل في توفر تلك العناصر من شانه أن يقلـل مـن انجـاز العاملين ويشعرهم بعدم الرضا وبالتالي يكونوا عرضة للضغوط النفسية.

المحافظات الشمالية في ضوء زمن البحث الحالي(2011_2012) : هي المناطق الفلسطينية التي تم احتلالها في العام 1967 من مناطق الضفة الغربية وتشمل محافظات الشمال وهـي نـابلس – جنين- طولكرم – قلقيلية- طوباس-سلفيت- ومحافظات منطقة الوسط وتشمل رام ا - أريحـا ، ومناطق الجنوب وتشمل العيزرية و بيت لحم والخليل.

التعريفات الإجرائية

التعريف الإجرائي لمصادر الضغوط النفسية: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية تبعا لموضع الدراسة الحالية.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مصادر الضغوط النفسية لدى العـاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية في ضوء عدد من المتغيرات وهي: الجنس، مكان الـسكن، عدد سنوات الخبرة، الحالة الإجتماعية، الدخل الشهري، المؤهل العلمي، شدة الإعاقة الفكرية.

بلغ عدد مجتمع الدراسة (315) عاملاً، منهم (271) من الإناث، و(44) من الـذكور. وتكونـت عينة الدراسة من (165) عاملاً، حيث بلغ عدد الإناث(142) والذكور(23).

وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة باستخدام مقياس مصادر ضغوط العمل من إعداد (نظمي أبو مصطفى وديبة الزين، 2009. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لاغراض هذه الدراسة.

أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر مصادر الضغوط النفسية شيوعاً لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية هي: مجال الراتب والترقية، يليه دور أولياء الأمور، فمجال مجال ظروف العمل، يليه مجال العلاقة مع الأشخاص ذوي الإعاقة، ثم مجال بيئة العمل، يليه دور الزملاء وأخيراً دور مدير المؤسسة.

لا توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن ومتغير المؤهل العلمي.

توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك في مجال الرواتب والترقية، ومجال دور مدير المؤسسة، ومجال بيئة العمل، وكانت الفروق لصالح من (3-5) سنوات، ومن (10-15) سنة للدرجة الكلية، وفي مجال الرواتب والترقية لصالح من (10-15) سنة، ومجال دور مدير المؤسسة، ومجال بيئة العمل لصالح من (3-5) سنوات.

توجد فروق دالة إحصائياً في مجال الراتب والترقية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية لصالح المتزوجين، بينما لا توجد فروق في باقي مجالات مقياس موضع الدراسة والدرجة الكلية للمقياس تعزى لهذا المتغير.

توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الدخل الشهري وكانت لصالح الذين دخلهم أقل من (2000) شيقل، بينما لا توجد فروق في باقي مجالات مقياس موضع الدراسة والدرجة الكلية للمقياس تعزى لهذا المتغير.

توجد فروق في دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير شدة الإعاقة، وذلك في مجال الراتب والترقية ومجال ظروف العمل ومجال دور أولياء الأمور ومجال بيئة العمل وكانت الفروق لصالح الإعاقة الفكرية البسيطة.

وتقدمت الدراسة بتوصيات عدة أهمها: تعديل الرواتب ونظام الحوافز وتطوير العاملين وتأسيس نقابة لهم.

Sources of Psychological Stress For Workers With Intellectual Disabilities

Student: Maysoon Dagher

Supervisor: Prof. Taisir Abdallah

Abstract

This study aimed to reveal the sources of workers' stress with intellectually disabled persons in the northern provinces of Palestine under a number of variables: sex, place of of residence, the number of years of experience, marital status, to level of education, intensity of disability.

From a population of (315) workers, in which (271) were females and (44) were males, a sample of (165) workers, (23) of them were males, and (142) females, were surveyed using both measures of (Nazmiabu Mustafa & Debah Al Zein's, 2009) "Sources of work stress".

Researcher has used the descriptive approach because itis appropriate for the nature and goals of the study.

The results of the study shows that's a Salary and Promotion were the most common source of stress for workers with intellectually disabled persons in the northern provinces of Palestine, followed by the role of intellectually disabled persons' parents. In the third place came the work conditions, then the relationship with persons with intellectual disabilities, followed with work environment, then the role of colleagues, and finally came the role of the institution's director.

There is no statistically significant difference in the sources of stress for workers with persons with intellectual disabilities, due to the variable of sex, place of residence, and level of education .

There are significant differences in the sources of stress for workers with persons with intellectual disabilities due to the number of years of experience, salaries and Promotion and the relationship with the director of the institution and the work environment. This difference favored the persons with (3-5) years of experience, and (10-15) years for the total degree, and in the area of salaries and Promotion, results favored workers with (10-15) years of experience. and the relationship with the director of the institution and the work environment, it favored the (3-5) years experienced workers.

There is statistically significant difference in the salary and Promotion related the marital status in favor of married workers, while no significant differences found in other domains measure that could be related to the variable of marital status.

There are significant differences in the sources of stress for workers with persons with intellectual disabilities due to monthly salary, and it favored the workers with monthly income less than 2,000 NIS, but there is no differences found in other domains measure and the total degree that relates to the variable of monthly income.

There are significant differences in the sources of stress for workers with persons with intellectual disabilities due to intensity of disability that could relate to salary and Promotion, working condition, role of intellectually disabled persons' parents, work environment. But the differences, still, favored the cases where intellectual disabilities were mild.

The study recommends that there is a need to modify the system of salaries and incentives, and staff development and publishment of a union for them.

الفصل الأول: المقدمة وأهمية الدراسة

الفصل الأول:

المقدمة وأهمية الدراسة:

ترجع فكرة هذه الدراسة إلى أسئلة شغلت الباحثة حول ملاحظاتها للضغوط التـي يعـاني منها زملاؤها في العمل : وقد تمحورت هذه الاسئلة حول ما اذا كانت مصادر هذه الـضغوط مرتبطة بالأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أم بالعاملين انفـسهم وطبيعـة اسـتجابتهم لهـؤلاء الأشخاص وطبيعة اعاقتهم وما يتصفون به من خصائص تجعل العمل معهم يوجب مثل هذه الضغوط؟

كما اتضح للباحثة من خلال إطلاعها على تجارب الكثير من العاملين في هذا المجـال، إن العاملين في مؤسسات تأهيل المعاقين فكريا في فلسطين يعانون مما يلي:

- عدم توفر أي خلفية علمية لدى إدارات مؤسسات تأهيل المعاقين حـول طبيعـة الإعاقـة الفكرية وعملية التأهيل، الذي يؤدي إلى تضارب بين رؤية ورسالة المؤسسة مـن جهـة، ورأي العاملين فيها من جهة أخرى. ففي حين يتمثل الهدف الأسمى لدى العاملين في توفير الخدمة كاملة للفئة المستهدفة (ذوي الإعاقة الفكرية) من خـلال عمـل الأنـشطة وتـوفير الألعاب التربوية اللازمة لهم، فإن هدف الإدارة، في المقابل، لا يتجأوز حشد الدعم المـالي للمؤسسة، وهذا ينعكس بدوره على سياساتها الداخلية. هذا التباعد بين أهداف الطرفين يولّد انطباعا لدى العاملين بتدنّي مكانة ذوي الإعاقة الفكرية على سلّم أولويات واهتمامات إدارة المؤسسة والعاملين مما يخلق فجوة كبيرة بين إدارات المؤسسات والعاملين تجعل الأخيرين

يرزحون تحت وطأة الضغوط، خصوصاً بسبب تلك السياسات الإدارية غير المتوافقة مـع أهدافهم ورسالتهم بتوفير خدمة كاملة وممنهجة للمعاقين، ما يؤدي إلـى شـعور العـاملين بالتهديد المستمر في مصدر رزقهم نتيجة عدم رضا الإدارة عن منهجيتهم. ممـا يجبـرهم على إطاعة الأوامر وتنفيذها من غير اقتناع، هذا كله يوقعهم فريسة للضغط والإحباط .

- تعامل إدارة المؤسسة ببيروقراطية شديدة عند اتخاذ القرارات مما يجعل القـرارات تـأتي فجائية وبدون تمهيد الذي يخلق بلبلة بين العاملين.
- طغوة الإنحيازات والتفضيلات الشخصية في التعامل مع العاملين، وعـدم التعامـل معهـم بمهنية، مما يخلق جواً من الغيرة بين العاملين حتى لو كانت العلاقات بينهم فـي الأسـاس طيبة .
- برغم التسويق لنفسها بأنّها تشجع العاملين على تطوير أنفسهم في مجال عملهم، إلا أن إدارة المؤسسة قد تتنصل من دفع تكاليف أي دورة أو دراسة تطويرية لهؤلاء لدى العاملين، مما يضاعف العبء المادي على العامل وهذا بدوره يشكل ضغطا نفـسيا عليـه، وخاصـة أن مجال تطويره له علاقة مباشرة بالعمل، إضافة إلى عدم وجود حوافز مادية أو حتى معنوية للعامل الذي يقوم بتطوير نفسه، مما قد يدفعه إلى البحث عن عمل آخر يجد فيه من يقـدر جهوده وإمكانياته .
- تنصل الإدارة من جزء من مسؤولياتها الإدارية ككتابـة التقـارير والمـشاريع، وتكليـف العاملين أنفسهم كتابة التقارير الإدارية والمشاريع تحت ذريعـة أنهـم أدرى باحتياجـاتهم. ورغم أن هذا العمل فيه تطوير لدى العاملين في كتابة المشاريع إلا أنّه يشكل عبئاً وضغطاً عليهم لأنّه ليس من صميم واجباتهم، ولأن لديهم أعمالاً أخرى يتوجب انجازها في عمليـة التأهيل، وهذا من شأنه تضييق وقتهم عن الإحاطة بكافة الأعمال المطلوبة منهم.
- تقوم المؤسسة في بعض الشؤون بتطبيق القانون وفق أهوائها الخاصة، بدلاً من اللجوء إلى قانون العمل الفلسطيني، وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات. على سبيل المثال: يـنص القـانون على أنه يتوجب توجيه إنذارات وتنبيهات لدى العاملين قبـل فـصلهم أو إجبـارهم علـى الاستقالة. ولكن ما قد يحدث على أرض الواقع هو أن تقوم الإدارة بتوجيه إنـذار نهـائي واحد لا تسبقه إنذارات وهذا يشكل تهديدا خطيرا لمصدر رزق العاملين.
- يتم إلغاء عدد من الأنشطة الترفيهية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية مثل الرحلة الـسنوية، بحجة عدم وجود دعم مادي كافٍ لتنفيذ كافة الأنشطة. وبالطبع، يعد هذا تقليل مـن أهميـة الترفيه والدعم لذوي الإعاقة، خاصة أن عدداً كبيراً منهم آتون من بيئة فقيـرة ماديـاً ولا تستطيع الإمكانات المادية لأسرهم توفير الترفيه الـلازم لهـم. وبالتـالي فهـم ينتظـرون النشاطات الترفيهية، كالرحلة السنوية التي تقوم بها المؤسسات، بفارغ الصبر، ولكن للأسف

الشديد فإن الإدارة لا تأخذ بعين الاعتبار هذه الحاجة. هذا يوقع اختلافاً شديداً فـي الآراء ووجهات النظر بين إدارة المؤسسة وعاملوا التأهيل.

- ساعات العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية طويلة مقارنة بباقي الوظائف الإنسانية، وذلك علـى الرغم من العبء والطاقة الهائلة العامل.لها العاملون في هذا المجال خلال مرحلة التأهيـل، مما يسبب إرهاقاً جسدياً ونفسياً لهم، لدرجة أن بعضهم لا يستطيعون التواصل اجتماعياً أو حتى الترفيه عن أنفسهم بعد نهار العمل الشاق.
- عدم اهتمام الإدارة بالترويح عن العاملين، وإن تم ذلك فإنه لا يتعدى المرة الواحـدة فـي السنة، وهذا غير كافٍ مقارنة بجهودهم المبذولة خلال العمل.
- عدم إدراك الإدارة لأهمية إرشاد العاملين للتخاص من ضغوطاتهم أولاً بأول، سواء ً فيمـا يتعلق بضغوطات العمل أو الضغوطات الشخصية، لأنه إذا تـضاعفت تلـك الـضغوطات الشخصية، فإنها ستنعكس وبشكل غير واعٍ على نفسية العاملين في العمل، الذي يؤدي إلى تقليل عطائهم واهتمامه بعملهم.
- عدم وجود لجنة من العاملين أنفسهم للدفاع عن حقوقهم.
- قلة اطلاع العاملين على لوائح قانون العمل، وهذا يجعلهم غير مـدركين لحقـوقهم بـشكل كاف. وقد يشكّل جهلهم بقانون العمل نالعامل.ة عند إدارة المؤسسة لتشكّل وتتلاعب بقانون العمل بما يخص مصلحتها وليس مصلحة العامل .
- يتعرض العديد من العاملين إلى الوصمة الإجتماعية المحطة من قدره بسبب عمله مع ذوي الإعاقة الفكرية. ذلك عائد إلى جهل المجتمع بطبيعة هذه الفئة ذات الإحتياجات (يـصفونهم بالمجانين) ويتعرض العديد من العاملين لبعض التعليقات الجارحة بسبب عملهم هـذا ممـا يخلق لديهم ضغط نفسي إضافي لضغط العمل.
- هناك مؤسسات خاصة بذوي الإعاقة الفكرية معزولة أو في أماكن بعيدة مما يجعلها غيـر معروفة للبعض. أماكن العمل المعزولة هذه تُشعر العاملات الإناث بالضيق الشديد.
- عدم مراعاة إدارة المؤسسات للظروف الإنسانية لدى العاملين القادمين من منـاطق بعيـدة كالقرى مثلاً، أو القادمين من طرقات تعج بالحواجز العسكرية لجيش الاحـتلال، فـالبعض يتعرض للوقوف على الحواجز لفترات طويلة، والبعض الآخر لا تتوفر لهـم المواصـلات الجيدة في أماكن سكناهم، مما يتسبب لهم بالتأخر عن مواعيد دوامهم. والإدارة فـي هـذه الحالة تقوم بالخصم من رواتب هؤلاء العاملين دون مراعاة لظروفهم.
- عدم وجود نظام للترقية في المؤسسة مما يجعل العامل عالقاً لسنوات عديـدة فـي مكانـه، بالإضافة إلى عدم وجود تدوير بين أقسام المؤسسة مما يبكر بنشأة الضغوط النفسية، خاصة عند العاملين الذين يتعاملون مع ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة لأن هذا يتطلب مـنهم جهـدا

مضاعفا. وحتى لو قامت المؤسسة بترقية بعض العاملين، وعددهم محدود، فإنهـا لا تقـوم برفع راتبه، وإن رفعته فإن ذلك يتم بمقدار ضئيل مقارنة بعبء العمل الإضافي الذي وقـع على عاتقه.

- حدث في بعض المؤسسات أن قامت الإدارات بإلغاء العلأوة السنوية على رواتب العاملين والتي كانت منحتها لهم مسبقاً وأصبحت حقاً لهم بالتقادم، تم كل ذلك من غير استناد قانوني حقيقي. بالإضافة إلى ذلك، قامت بتقليص رواتب العاملين بدون حق مشروع حتى لذوي الخبرات الطويلة في تلك المؤسسات، حتى أصبحت الرواتب لا تكفي لسد متطلبات الحياة والغلاء مما خلق أعباء مادية وظروف اقتصادية صعبة لدى العاملين وهذا أيضاً شكل ضغطاً نفسياً عالياً عليهم.
- عدم وجود تحسينات على ظروف أمكنة العمل، كإنشاء مصاعد رفقاً بذوي الإعاقة الحركية، وتجهيز حمامات خاصة بذوي الإعاقة الفكرية المركبة، مما يضطر العامل أو العاملة إلى حملهم وهذا يؤدي إلى ضغط جسدي وإرهاق إضافي على العاملين. والمؤسف في أن هذا العامل إذا تغيب عن العمل بسبب تعرضه لإرهاقات وأمراض جسدية بسبب هذا العمل فان الإدارة تلقي اللوم عليه بدلاً من أن تقوم بمساعدته والتخفيف عنه بإنشاء تعديلات مكانية ميسرة له.
- إضافة إلى النقطة السابقة، فإن بعض المؤسسات قد ترفض استقبال العديد من الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية بسبب ظروفهم الصحية، وخاصة إن ترافقت إعاقتهم العقلية مع إعاقة حركية، وذلك بحجة أنه لا توجد تعديلات على مكان العمل لتناسب احتياجاتهم، الذي يحرم الكثير من ذوي الإعاقة من الفرصة للتأهيل وتطوير قدراتهم. وقد تبـرر إدارة المؤسـسة رفضها استقبال هؤلاء المرضى بادعائها عدم رغبتها في إرهاق العاملين.
- عدم مشاركة إدارة بعض المؤسسات في المناسبات الإجتماعية المختلفة للعـاملين، وكـأن لسان حالها يقول (لا أريد أن أشارككم لأنني لا أريد أن تشاركوني !!) ممـا يباعـد بـين العاملين وإدارتهم ويخلق أجواء غير مريحة في المؤسسة.

اذن هي المؤسسة بظروفها وبيئتها ونظامها الداخلي تضع العقبات والعراقيل وهي التي تشكل أهم مصادر الضغوط لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية فإذا كان كـذلك فمـا طبيعة هذه المصادر؟

هذا ما حاولت هذه الدراسة الكشف عنه من خلال مشكلتها البحثية التـي تـتلخص بالـسؤال الاتي:

ما مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة، الحالة الإجتماعية، الدخل الشهري، المؤهل العلمي، شدة الإعاقة الفكرية).

أهمية الدراسة

1- تكمن أهمية الدراسة الحالية بأنها تلقي الضوء على أهم وأكثر مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها العاملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية فعلى الرغم من إجراء العديد من الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية للعاملين لدى معلمي التربية الخاصة إلا أنه لم تجر الدراسات التي تتعلق بمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية فقط ومن هنا جاءت الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول متغيرات الدراسة الحالية بهدف التعرف على أكثر مصادر الضغوط النفسية شيوعا لدى معلمي الإعاقة الفكرية.
2- إن إجراء هذه الدراسة، والكشف عن مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية ضروري من أجل التخطيط بشكل أفضل لتحسين أوضاع العاملين، ومراعاة الجانب الإنساني من قبل صناع القرار.
3- إلقاء الضوء على أهمية تطوير برامج إرشادية لدى العاملين مع هذه الفئة من الإعاقات، ومساعدتهم على كيفية التعامل مع الضغوطات والتفريغ عنها، وهذا بدوره يساعدهم على التقدم والإنجاز في العمل.
4- قد تسهم نتائج الدراسة في تبصير العاملين بأهم مصادر الضغوط النفسية لديهم والتي تعيق نموهم وتقدمهم المهني، الذي يؤدي بهم إلى البحث عن الحلول المناسبة ووضع حد للتخفيف أو التخاص من ضغوطاتهم النفسية.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

ما مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة فـي المحافظات الشمالية في ضوء بعض المتغيرات(الجنس، مكان السكن، عدد سـنوات الخبـرة، الحالة الإجتماعية، الدخل الشهري، المؤهل العلمي، شدة الإعاقة الفكرية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين والعـاملات مـع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية في ضوء بعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الكشف عن مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض المتغيرات، وذلك من خلال الإجابة عـن الـسؤال الرئيـسي التالي:

ما مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة فـي المحافظات الشمالية في ضوء بعض المتغيرات(الجنس، مكان السكن، عدد سـنوات الخبـرة، الحالة الإجتماعية، الدخل الشهري، المؤهل العلمي، شدة الإعاقة الفكرية)؟

وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

1- ما مصادر الضغوط النفسية الأكثر شيوعاً لدى العاملين مع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكرية في المحافظات الشمالية؟
2- هل تختلف مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية باختلاف الجنس؟
3- هل تختلف مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية باختلاف مكان السكن؟

4- هل تختلف مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية باختلاف عدد سنوات الخبرة؟
5- هل تختلف مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية باختلاف متغير الحالة الإجتماعية؟
6- هل تختلف مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية باختلاف الدخل الشهري؟
7- هل تختلف مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية باختلاف المتغير العلمي؟
8- هل تختلف مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية باختلاف شدة الإعاقة؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير مكان السكن.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير الدخل الشهري.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير شدة الإعاقة.

حدود الدراسة:

1- المحدد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من العاملين في مؤسسات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية.

2- المحدد المكاني: اقتصرت الدراسة على المحافظات الشمالية.

3- المحدد الزماني: العام الدراسي 2012-2011

4- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة المقياس التالي في تطبيق الدراسة:

1- **مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة** من إعداد أبو مصطفى والزين (2009).

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الإطار النظري:

<u>مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية.</u>

الضغوط النفسية

يعرف الأدب النظري الضغوط (stress) بأنها عوامل بيئية وبيولوجية وعاطفية وجودها يحدث خللاً في توازن وثبات وظائف جسم الإنسان مما يؤدي إلى حدوث التوتر الجسدي والعقلي ومن هذه العوامل البيئية هي التعرض للحوادث والعدوى والسموم والإصابة بالأمراض. **(توفيق،2007).**

والضغط هو رد فعل شخصي حيث يمكن أن يمثل ضغطاً إيجابياً بالنسبة لشخص بينما يكون ضغطاً سلبياً بالنسبة لشخص آخر. **(هونسون، 2008).**

ويتوقف ذلك على عدة عوامل أهمها دوافع الشخص ومدى تحمله للضغط والدعم الذي يتلقاه من البيئة المحيطة به **(كناعنة،1989)**

وغالباً ما يرتبط الضغط النفسي بالحالات المزعجة أو غير المرغوب فيها أو المشاعر التـي يمتلكها الأفراد أنفسهم وتتضمن هذه الحالات انفعالاتهم ووضعهم الجسمي وبناء على ذلك فإننا نقيم هذه الحالات ونعدها حالات ضاغطة، ومن الناحية النفسية فإن الضغط النفـسي يحـدث نتيجة التقييمات المعرفية التي تصدر عن المطالب الداخلية والخارجية المتزايدة التي نهتم بهـا أو تتراكم علينا في وقت ما، ويمكن القول بشكل عام بأن الضغط النفسي ينشأ عـن الطريقـة التي نفكر فيها عن أنفسنا وظروفنا وأحوالنا وفي المعنى الذي نقضي به المطالب التي تتراكم علينا في وقت ما **(الشايب،1994).**

وتختلف مستويات الضغط النفسي تبعا لتنوع العمـل وطبيعتـه، وعليـه يـشير لانغفـورد (Lang ford,1987) بهذا المفهوم إلا أن أكثر مجالات العمل إثارة للضغوط النفـسية تلـك التي تمتاز بمواجهة مباشرة مع الناس والتي يكرس الأفراد فيها أنفـسهم لخدمـة الآخـرين، فالمعلمون والأطباء والمشرفون الإجتماعيون معرضون للضغوط أكثر من غيرهم حيث اختار هؤلاء مهنهم ولديهم الرغبة القوية بمساعدة الآخرين ولكنهم سرعان ما يدركون حجم المشكلة فيعملون بأقصى جهدهم ليجدوا أن المشاكل تستمر، عنـدها يـصيبهم الإنهـاك ويـشعرون بالضغوط النفسية لشعورهم بأنهم عديمو الفائدة **. (ندى،1999).**

لذا ترى الباحثة أن العاملين مع ذوي الإحتياجات الخاصة وعلى رأسهم العـاملين مـع ذوي الإعاقة الفكرية يتعرضون إلى درجات عالية من الضغوط النفسية حيث يشعرون أن جهودهم في العمل لا تحظى بالتقدير والثواب من جهة ، ولا يشعرون بالإنجاز من جهة أخرى.

وعرف (Selye) الضغط النفسي ووصفه بأنّه ناتج عن عدم القدرة على التكيف من التطـور والتقدم الحضاري الذي يحدث في المجتمع وأن التزايد في حجم هذه الضغوط دفع العديد مـن الأفراد والمنظمات الإنسانية لدراسة هذه الظاهرة بعمق والبحث عن حلول لها حيـث أنهـا مشكلة عالمية ليست مرتبطة بفرد أو مجتمع دون غيره. **(غانم، 2005).**

مفهوم الضغط النفسي في ضوء الدراسة الحالية: التوترات والضيق التي يحيط بـالفرد فـي مكان عمله نتيجة عوامل مرتبطة بالعمل في المؤسسات والمراكز التي تعنى بـذوي الإعاقـة الفكرية.

ويعتبر [Selye] عالمياً بأنّه أحد أبوي نظرية الضغط مع الطبيب [Walter]، وتدور نظريته حول أن مخزون الجسم من هرمون الضغط لا بد وان تُستنزف في النهاية، وحدوث هذا يؤدي إلى المرض، فقد عرف [Selye] الضغط: بأنه رد الجسم على المواقف التي يتم تعرض الإنسان لها سواء كانت تهديداً أو تحدياً بحيث يتطلب من الجسم التأقلم مع هذه المواقف، أي أن رد الفعل تجاه الضغط يكمن في الجسم وليس في الموقف ذاته، وردود الفعل التي تظهر تجاه الضغط ليس بالضرورة أن تكون سيئة، بل تعتمد على الموقف والظروف كالهروب عند الخطر، وتساعد على التأقلم مع التغيير إلا أن الضغط قد يصبح مشكلة حقيقة عندما يتراكم، وعندما يبقى لفترة طويلة ما يساعد على ظهور الأعراض المرضية ويقوم بإيذاء الجسم وتبدأ المرحلة التي سماها [Selye] بالمحنة (**بيرغ، 2004**).

وبالرغم من تعدد تعريفات الضغوط النفسية إلا أنها تتفق معاً في عدة أمور مشتركة وهي:

- أن الإنسان يتعرض للعديد من الضغوط ولكن تختلف في درجة شدتها وهذه الـضغوط قـد تكون ناجمة عن عوامل داخلية أو عوامل خارجية ولكن عدم القدرة على التعامـل معهـا وعدم مواجهة المشكلة واتخاذ قرار بشأنها يؤدي إلى العديد مـن المـشاكل لـدى الفـرد وبالتالي تقود إلى تدميره. **(غانم، 2005).**

مصادر الضغوط النفسية :

تؤكد الدراسات النفسية ان مصادر الضغوط متباينة ومتداخلة في آن، ويمكن ان تتمثل مصادر الضغوط في البيئة الخارجية من خلال المتغيرات التكنولوجية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية، وقد تبرز معامل هذه الضغوط من النظم والقواعد واللوائح المختلفة كما أن الخوف والتهديد والإحباط تعد من أهم مصادر الضغوط النفسية. **(لازاروس،1996).**

وتؤكد دراسات أخرى أن أحداث الحياة وما تشتمل عليه من اضطراب العلاقـات الإنـسانية وتهديد الانسان لأخيه يعد من مصادر الضغوط الشائعة في الحياة، وهنـاك دراسـات تبـرز مصادر الضغوط في أبعاده الفسيولوجية حيث تعتبر درجـة الحـرارة والرطوبـة وتفـشي الأمراض من الأعراض الفسيولوجية للضغوط المهددة للجسم والتي تنشط على أثرها الآليـات الدفاعية لمقاومة الفيروس والإحتفاظ بالحياة .

وقد استطاع مكبرايد(Mc bride) ان يبلور مصادر الضغوط بمايلي:

- كثرة الأعمال الإدارية والمسؤوليات الإجتماعية وتدني الراتب وظروف العمل السيئة والانتقال من عمل إلى لخر دون تهيئة الفرد نفسياً.
- ضعف الإمكانيات المادية والحياة الإجتماعية للمؤسسة والإرهاق والتدخين وضعف الأنشطة وتضخم الضرائب وضعف الإتصال والتقليد والخوف من الفشل والإنعزالية والوحدة ونظرة المجتمع المتدنية وعدم التعاون والأنانية واللامبالاة وضعف الدافعية.**(عبد القادر،2008).**

<u>مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية:</u>

مصادر الضغوط النفسية المتعلقة بالعاملين

يشير الكخن (1997) في دراسته التي تناولت مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمـي مؤسسات التربية الخاصة إلى أن أهداف التربية الخاصة تختلف عن أهداف التربيـة العامـة، كما أن الأهداف التربوية والتعليمية والإجتماعية لدى الأطفال المعوقين تختلف عـن الأطفـال العاديين، إضافة إلى أن دور معلم التربية الخاصة يختلف عن دور المعلم العادي وكـل ذلـك يشكل لدى معلم التربية الخاصة ضغوطاً مختلفة ونوعية في العمل؛ نتيجة للمهام والواجبـات التربوية والتعليمية والإجتماعية والتأهيلية الموكلة له في رعاية فئات التربية الخاصـة مثـل: المشاركة في تقييم وتشخيص الأطفال في المؤسسة، وتحديد الأداء التحـصيلي والاجتمـاعي والتربوي والأكاديمي الخاص لكل طفل، والأهداف التربوية والتعليمية والبرنـامج التربـوي التعليمي الفردي والخطة التعليمية ومستوياتها والمصادر والوسـائل التعليميـة لكـل طفـل، وأساليب التدريس والطرق المناسبة لكل طفل، وتنفيذ عملية التدريس والتقيـيم المـستمر لأداء الطفل قبل التدريس وأثناءه وبعده، ومتابعة التقدم والنمـو المعرفـي والتعليمـي والمهـاري والوجداني للطفل، واستخدام طرق وأساليب تعديل السلوك المناسبة لكل طفل، والمشاركة فـي إرشاد ومعاونة المعلمين العاملين بالمدارس العادية التي يتعلم فيها الأطفال ذوو الإحتياجـات الخاصة، والمشاركة في التوجيه والإرشاد الأسري. **(الكخن، 1997)**

وعلى معلم التربية الخاصة أن يتصف بعدة صفات وخصائص حتى يؤدى عملة على أكمـل وجه. من هذه الخصائص ما يلي:

أ- أن يكون ناضجاً ومؤهلاً ومدرباً بشكل كاف.

ب- وأن يكون ودوداً وقانعاً وعادلاً.

ج- أن تكون له مصادره الخاصة في الترفيه في حياته الخاصة.
د- كما يفضل أن لا يتنقل كثيراً في عملة وإنما يزيد من خبراته في التخصص أكثر فأكثر.
ه- وأن يكون لدية حس بأهمية الوقت والاستفادة منة واستغلاله في الحاضر، والثقة والتفاؤل بما يأتي به الغد.
و- ويجب أن يكون إنساناً مرحاً متسماً بالأمل، متأكداً من قيمة الخاصة، وحكيماً في اختيار القرارات السليمة. **(الكخن، 1997)**

ويرتبط تطور تعليم المعوقين بنوعية التدريب المتوفر ويعتمد على الفرص وعلى توجه ونوعية برامج إعداد المعلم.. وزاد الاهتمام في هذا المجال بسبب المهمة الأصعب التي تنتظر معلم التربية الخاصة والذي يتوقع منة أن يتعامل مع أطفال يظهرون انحرافات نمائية واضطرابات سلوكية أكثر. مما يفترض في معلمي التربية الخاصة ونتيجة لتعاملهم مع هذه الفئة من الأطفال أنهم يتعرضون لضغوط شخصية تختلف عن تلك التي يتعرض لها المعلمون العاديون حيث أن تعليم الأطفال المعوقين ينطوي على صعوبات متعددة وقد تنعكس بدورها على السمات الشخصية لهؤلاء المعلمين (**الكخن، 1997)** .

وإن المعلم الذي يقوم بتعليم المعوقين هو من ضمن من يقدم هذه المساعدة وعملية الاحتكاك بين المعلم والمعوق هي بحد بذاتها عملية التفاعل الإجتماعي، وشخصية الإنسان هي نتاج عملية هذا التفاعل. فإذا كان المعلم هو احد أهم أركان العملية التعليمية، فإن أي ضغوطات تعترض طريقه تحول بالتالي دون أدائه التعليمي على النحو الأفضل وتؤدى إلى إحساسه المباشر بعجزه عن القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه الأجيال التي يعلمها والمجتمع الذي يعمل فيه وإزاء هذا الصراع بين الواقع وبين ما هو متوقع أن يقوم به المعلم فان ذلك يدفع باتجاه انخفاض الروح المعنوية.

أما فيما يتعلق بتعليم الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ف ينطوي على تحديات وصعوبات كثيرة فإضافة لكون معلمي الأطفال المعوقين عرضة لذات الضغوط التي يتعرض لها المعلمون العاديون فهم يواجهون صعوبات جمة بالرغم من عطائهم وتضحيتهم لأن المعاق لا يتغير بسرعة وبسهولة الذي قد يبعث في النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل ومن هذه الضغوطات: ضغوطات تتعلق بالإحالة والتشخيص: تعتبر عملية التشخيص في التربية الخاصة على وجه الخصوص عملية معقدة وبخاصة في الاختبارات التي تقيس القدرة العقلية، مما يترتب على نتائج هذه الاختبارات من ضغوطات تتعلق بالوصمة وبأسرة الطفل.

وأن هناك ضغوطات متعددة قد تواجه عملية التشخيص منها: عدم وجود اختبـارات مناسـبة وعدم مناسبة الاختبارات للفئات العمرية وعدم مناسبة الاختبارات للبيئة لأنهـا غيـر مقننـة، وعدم وجود أماكن مناسبة للتطبيق، وعدم وجود متخصصين ومدربين تدريب نظري وعملي) وكذلك ضغوطات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته. **(العايد، الشربيني، 2003).**

ويشير برونر(Bruner) إلى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية باعتباره أحـد المتغيـرات الهامة في تحقيق الأهداف التربوية، ويرى برونر أن سلوكيات المعلم تتخـذ ثلاثـة أشـكال رئيسية وهي:-

- الشكل الأول: والذي يعتبر فيه المعلم موصلا للمعرفة، وفى هذا الشكل يجب على المعلـم أن يكون ملماً بالمادة الدراسية ومتقناً لأساليب تدريسها.
- الشكل الثاني: والذي يعتبر المعلم نموذجاً وفيه يجب على المعلم أن يكون ذا كفاية عاليـة وشخصية قادرة على حفز الطلاب وإثارة تفكيرهم.
- الشكل الثالث: يعتبر المعلم رمزاً مؤثراً في تشكيل اتجاهات الطلاب وميـولهم وقـيمهم. فالمعلم إذن، رمز ونموذج وموصل للمعرفة، وقد يقوم بجميع هذه الإشكال السلوكية فـي موقف تعليمي واحد. وأياً كان هذا الشكل من السلوك، فلا بد من تدريب المعلم على القيام به بكفاءة لما له من اثر في نوعية المخرجات التربوية.

لذا لابد لمعلم التربية الخاصة أن يتمتع بكفايات توضح طبيعة دوره ومن هذه الكفايات مايلي :

1- الإعداد النظري في مجال التربية الخاصة والاختبارات واستخدامها واستخراج النتائج.
2- والإعداد التدريبي في علاج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، واستخدام الاختبارات التي سوف يتم تطبيقها أثناء عمله على الأقل، وعلى استخدام المعايير واستخراج النتائج.
3- معرفة بأساليب التدريس والمناهج حتى يستطيع أن يوجه الأهـل للمكـان المناسـب. **(العايد ،الشربيني، 2003).**

اما ستراتون (Stratton) فيشير إلى أهمية بعض الكفايات اللازم توفرها لدى معلمي التربية الخاصة حيث اعتبر غياب هذه الكفايات سببا من اسباب مصادر الضغوط النفسية.

كما أن هناك عدد من المعوقات التي تعتبر سبب من أسباب مصادر الضغوط النفـسية التـي تتعلق بمعلم التربية الخاصة والتي أشارت إليها دراسة العايد (2003) والتي أسفرت نتائجهـا عن:

1. عدم توفر الفرص الكافية للتطور والنضج المهنى.
2. نقص الحوافز المالية التى تمنح لمعلمي التربية الخاصة.
3. ضعف التقدير الذي لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله.
4. ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة، والقصور فى ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية لذوى الإحتياجات الخاصة.
5. معوقات تتعلق بالبرامج التربوية، والتعليمية، والمناهج، والتدريس لذوى الإحتياجات الخاصة حيث تهتم برامج تربية غير العاديين بتوثيق صلة الفرد بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه، وتوفير فرص الإحتكاك والتفاعل المتكافئ مع الغير وتحطيم أسباب الإنعزالية التي قد تنجم عن وجود الإعاقة.
6. ولا زالت صعوبة عدم التجانس بين التلاميذ المعاقين في مدارس التربية الخاصة، وقلة فرص الاندماج مع الأقران العاديين من الصعوبات التي تحد من كفاية هذا النوع من التعليم.
7. عدم توفير المرونة في البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين لتتنوع وتلاءم مستويات الإعاقة من ناحية، والانسجام مع أقرانهم العاديين من ناحية أخرى.

وقد كشفت دراسة الزيودي (2004) أن أكثر مصادر الضغوط النفسية التي تواجه العاملين مع ذوو الإحتياجات الخاصة في محافظة الكرك جنوب الاردن هي تلك المرتبطة بالأبعاد التالية:

- ❖ قلة الدخل الشهري.
- ❖ البرنامج الدراسي المكتظ.
- ❖ المشاكل السلوكية.
- ❖ العلاقات مع الإدارة.
- ❖ عدم وجود التسهيلات المدرسية.
- ❖ زيادة عدد الطلاب في الصف.
- ❖ عدم وجود حوافز مادية.
- ❖ عدم تعاون الزملاء.
- ❖ العلاقة مع الطلاب.
- ❖ نظرة المجتمع المتدينة لمهنة التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة.

خصائص العاملين مع الأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية:

هناك العديد من الخصائص والصفات الشخصية والمهنية التي يجب ان يتصف بها العـاملون مع الأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية والتي تساعدهم على إنجاز عملهم بنجاح وفاعلية في تعليم هذه الفئة من الأشخاص .

ومن أهم هذه الصفات مايلي :

أ – الصفات شخصية :

- الذكاء المرتفع .
- الشخصية المتزنة الخالية من الاضطرابات الانفعالية والنفسية .
- المهارات العلمية والعملية في ميدان العمل بمجال المعاقين عقلياً
- حب العمل في هذا المجال والرضا عن هذه المهنة حتى يستطيع التميز فيها .

ب – الصفات المهنية:

- القدرة على استخدام طرق تدريس الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين عقلياً في الفصل الواحد، ودراسة حالة كل طفل على حدة والعمل على توفير احتياجاته الخاصة .
- القدرة على التعرف على نواحي القوة والضعف في الطفل المعاق عقلياً ، حتى يمكن أن يستثمر نواحي القوة في تعليمه أو تدريبه على مهنة أو حرفة تلائمه ، وتقوية جوانب الضعف به .
- الدراية التامة بطرق العلاج المختلفة وخصوصاً تعديل السلوك .
- العلم التام بطرق التوجيه والإرشاد لوالدي المعاقين عقلياً لمساعدتهم في تربية ورعاية طفلهم المعاق عقلياً.
- القدرة على التعاون مع غيره من الإخصائيين العاملين بالمدرسة فالعمل ليس عملاً فردياً بل عملا جماعياً.
- القدرة على تصحيح عيوب النطق والكلام للتلاميذ المعاقين عقلياً .
- القدرة على خلق وابتكار مواقف داخل المدرسة يشترك الطفل العادي مع الطفل المعـاق فيها عقلياً "في الفصول الملحقة بالمدارس العاديـة" فـي العمـل واللعـب، والـرحلات والزيارات، والأنشطة الاجتماعية المختلفة. **(الهجرسي،2003).**

أما في فلسطين فإن الوضع السياسي يلعب دوراً رئيسياً في زيادة الضغوط على العاملين بشكل عام في فلسطين، ولكن مع ظروف العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية تتزايد هذه الضغوط، ولأن البيئة الفلسطينية في غالبيتها ريفية، وفيها العديد من القرى وتشكل نسبة عالية من مساحة فلسطين، فإنه من الطبيعي أن يشكل سكان القرى نسبة عالية في الوظائف والمهن والعمالة وهؤلاء العاملون يتنقلون عادة بين مكان سكنهم في القرى ومكان عملهم في قلب المدينة بشكل يومي، ولأن الوضع السياسي غير مستقر فإن وجود الحواجز العسكرية بشكل يومي ومستمر يشكل مصدر تهديد مستمر لبقاء العاملين في عملهم، لأن غالبيتهم يضطرون للوقوف لساعات عديدة على تلك الحواجز للتفتيش، الذي يؤدي إلى تأخيرهم عن موعد بدء العمل مما يجبر إدارة العمل أو المؤسسة على الخصم من رواتبهم بدل التأخير أو تهديدهم بالاستغناء عنهم في حال استمر التأخير وهنا تتراكم الضغوط على العاملين لأن هذا خارج نطاق سيطرتهم وليس بيدهم، وجزء من هؤلاء العاملين قد يضطر إلى نقل مكان سكنه إلى المدينة حتى لا يخسر عمله، ولكنه بنفس الوقت سوف تتزايد عليه الأعباء المادية لأنه سيضطر لدفع إيجار السكن الجديد، أو سوف يجبر على ترك وظيفته أو الخصم من راتبه، وفي كل الأحوال هذا يشكل مصدر ضغط عليه وعبء إضافي مضاف إلى عبء العمل.

ويعاني العاملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من ضغط نفسي بسبب عدم تقدير المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وتهميشهم إلى أبعد الحدود، فكثير من هؤلاء الأشخاص يتعرضون إلى الضرب والإهانة والاعتداءات الجنسية سواء داخل منازلهم أو من المقربين للعائلة أو حتى الأشخاص الغرباء مستغلين ضعف قدراتهم الذهنية وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم أو تقديم شكوى وهناك العديد منهم قد تعرضوا لهذه الاعتداءات وللأسف فان عدم وجود مؤسسات ودور رعاية خاصة بهم يجعلهم عرضة للمزيد من تلك الإعتداءات، حتى إن العاملين الذين يكتشفون وجود اعتداءات على أحد الأشخاص من ذوي الإعاقة الفكرية فإنه لا يستطيع حمايته لان هذا العامل في حال تقدمه لشكوى فانه معرض للقتل والتهديد على أيدي الشخص الذي قام بالاعتداء أو على أيدي ولي أمر المعتدى عليه فالعامل في مثل هذا الوضع لا يستطيع حماية الشخص من ذوي الإعاقة الفكرية المعتدى عليه ولا يستطيع حماية نفسه لو تقدم بشكوى لذلك يتكون لديه إحساس بالقهر والعجز عن تقديم المساعدة مما يزيد من ضغطه النفسي يوما بعد يوم.

إن جميع تلك العوامل والأسباب هي مصدر رئيسي لتعرض العاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية للضغط النفسي في المحافظات الشمالية وإن تراكمها وعـدم إيجـاد حلـول جذرية لتلك الأسباب سيؤدي إلى إصابة العاملين بالعديد من اض النفسية والجسمية.

مصادر الضغوط النفسية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية:

إن العمل مع ذوي الإحتياجات الخاصة يأتي في مقدمة المهن التي يمكن أن تخلـق مـشاعر الإحباط لدى العاملين لما تقتضيه هذه المهن من متطلبات مع فئات متنوعة مـن الأشـخاص ذوي الإعاقة حيث يعد كل شخص حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصـاً مـن الخدمـة التعلـيم والتدريب والمساندة **(الجعفري،2012).**

حيث تعد سمات الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أحد مصادر الضغوط النفسية التي تواجـه العاملين معهم تفوق غيرهم من العاملين نظراً لما يتسمون به من سـمات، مثـل انخفـاض قدراتهم وإمكاناتهم، وغالباً ما يكون لدى هؤلاء الأشخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة مـشكلات أخرى مصاحبة لهذه الإعاقة مثل: مشكلات في اللغـة، وفـي الإدراك، والانتبـاه والتـذكر، ومشكلات في الحركة، ومشكلات أخرى صحية مما يضيف إلى أدوار المعلمين أدواراً أخرى مثل: إدراك إمكانية كل شخص على حدة، وإدراك قدراته وتحديد الأهـداف المناسـبة لهـم، وتوفير الخبرات الإجتماعية التي تتلاءم معهم وتساعدهم على الاندماج في المجتمع والتوافـق مع أفراده، وكذلك حث والدي هؤلاء الأشخاص على المشاركة الفعلية في رعايتهم وتعلـيمهم ومن ثم فهم مطالبين بإكساب الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية العديد من المهارات كالمهـارات الشخصية التي تتعلق برعايتهم لأنفسهم ونظافتهم والمهارات الإجتماعيـة لمـساعدتهم علـى الاندماج في المجتمع، بل وإعداد برنامج تعليمي داخل الفصل لكل واحد منهم بما يتفـق مـع قدراته ومستوى ذكائه. كما أن معلمي الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يتعـاملون مـع أفـراد بحاجة إلى تفريد في علمية التعليم ومطالبون بمهارات أكثر من غيرهم من المعاقين مثل مهارة القياس والإرشاد والتوجيه والتأهيل وهو الذي يجعل هؤلاء المعلمين أكثر عرضة للـضغوط النفسية قياسا بغيرهم من المعلمين الآخرين.

ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه الضغوط تؤدي إلى انخفاض تقدير المعلم لذاته، ولعمله وعدم رضاه عن مهنته، وعدم شعوره بالرضا بشكل عام، وعدم شعوره بالسعادة ومن ثم يـنخفض مستوى حالته النفسية العامة وتنخفض روحه المعنوية **(بخش،2001).**

وخصوصاً عند إدراكه بعدم قدرته على مواجهة متطلبات البرنامج الذي يشكل تهديداً لذاته وتحدث لديه معدلاً عالياً من الانفعالات السلبية التي تصاحبها تغيرات فسيولوجية كرد فعل تنبيهي لتلك الضغوط (**أبو مصطفى،الزين، 2009**).

إضافة إلى ما سبق فإن هناك أيضاً مصادر للضغوط النفسية تواجه العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

- الإطلاع على معاناة أولياء الأمور وانعكاسات الإعاقة الفكرية على الأسرة.
- نمط التواصل المختلف حيث يتطلب لغة خاصة للتواصل والتفاهم مع ذوي الإعاقة الفكرية
- توقعات أولياء الأمور العالية حول الأهداف المراد تحقيقها بالنسبة للشخص المعاق فكرياً. **(عبدات، 2002).**

مصادر الضغوط النفسية المتعلقة بالمؤسسة وأولياء امور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

أشارت دراسة العايد (2003) إلى أهم الضغوطات التي تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور الطلبة ذوو الإحتياجات الخاصة تتمثل على النحو التالي:

1- عدم المتابعة وعدم حضور الأسبوع التمهيدي وعدم فهم الأب للوائح التقويم الجديدة
2- وعدم متابعة ولي للواجب المنزلي وارتفاع كثافة الفصول. وإن الضغوطات التي تتعلق بمجتمع المدرسة لها أثر بارز حيث أكدت العديد من الدراسات الحديثة على ذلك ومنها دراسة كلاً من حسن :2003، والعايد: 2003، إبراهيم :2002، كما ورد في دراسة العايد والشربيني، 2003). والتي تتمثل على النحو التالي: قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التربية الخاصة، ووجود أعداد كبيرة من الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة، مع عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة، وعدم مناسبة الأماكن التي يتواجد بها الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة، ونقص الأجهزة والإمكانيات، عدم توفير حجرة ذات تقنية عالية للصفوف الأولية وهناك ضغوطات تواجه المعلم تتمثل في فلسفة التربية وهذه الضغوطات تتمثل في النقص الحاد فى برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، وقلة المخصصات المالية، ونقص برامج التوعية للمجتمع، وفى عدم إدخال التقنية الحديثة فى تدريس الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة.

مصادر الضغوط النفسية في ضوء نظريات علم النفس

1-نظرية سبيلبرجر:

اهتم سبيلبرجر بتحديد خصائص وطبيعة المواقف الضاغطة التي تؤدي إلى مستويات مختلفة لحالة القلق رغم أنه لا يساوي بين مفهومي القلق والضغط وذلك لأن الضغط النفسي وقلق الحالة يوضحان الفروق بين خصائص القلق كرد فعل انفعالي، والمثيرات التي تستدعي هذه الضغوط. وميز كذلك بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد فكلأهما مفهومين مختلفين فكلمة ضغوط تشير إلى الاختلافات في الظروف البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي أما كلمة التهديد فتشير إلى التقدير والتفسير لموقف خاص على أنه خطير ومخيف، أي بمعنى توقع الخطر أو إدراك ذاتي للخطر. واهتم أيضاً في نظريته بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة بالفرد والتي تكون ضاغطة وميز بين حالات القلق الناتجة عن البيئة وحدد العلاقة بينها وبين ميكانزمات الدفاع التي تساعده على تجنب تلك النواحي الضاغطة - فالفرد يقدر الظروف الضاغطة التي أثارت حالة القلق لديه ثم يستخدم ميكانزمات الدفاع المناسبة لتجنب الضغوط سواء كانت ميكانزمات الدفاع هذه (كبت، إسقاط، إنكار) أو أنه ستدعي سلوك التجنب الذي يسمح له بالعرب من الموقف الضاغط.

2- النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن الضغط يتمثل في الاعتماد على عملية التعلم كمنطلق يتم من خلاله معالجة معلومات المواقف الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثيرة للضغط وتكـون هـذه المثيـرات مرتبطة شرطيا مع مثيرات حيادية أثناء الأزمة أو مرتبطة بخبرة سابقة فان الفرد يصنفها على أنها مخيفة ومقلقة. ويرى السلوكيون أن التفاعلات المتبادلة لدى إنـسان حـي مـع وسـطه الفيزيائي والاجتماعي هو ممارسة التنبؤ والتوقع لمعرفة السلوك قبل وقوعه ويروا أن التكيف يحل محل سلوك حسب متطلبات الموقف المحدد وبصورة ذات معنـى ومغـزى وأن جـسم الإنسان ليس سلبياً بل هو فعال يسعى لأن يتكيف ولا يفسر بفعل الوسـط فالوسـط والجـسم يفسران سوياً مع بعضهما البعض. وقد تبين غولد نيبرج عام 1977 النتائج النفسية والسلوكية التي تحدثها الضغوط وتحدث من السلوك ومدى تأثره بأنماط سلوكه المعتاد. والـضغط فـي نظره يؤدي إلى القلق ولكنه يكون أحياناً ناجحاً وعملياً لأنه يؤدي بالإنسان إلى اتخاذ قـرارات حاسمة ويقوي إرادته التي تمكنه من مواجهة الفشل أو النجاح في المستقبل. كمـا يـرون أن الضغط هو أسلوب حل المشكلات منذ الصغر ويهيئ الشخصية لأن تكون فاعلة ومواجهة لمـا

قد يواجهه مستقبلاً من خبرات ويرى أنه لن يتمكن أحد من تفسير سلوك الفرد الخـاطئ لأن السلوك يفسر بمدى وقع الضغط عليه ليسهل تعديله والتخاص من مسبباته.

3- نظرية التحليل النفسي:

ميز التحليليون بين الشعور بالقلق الموضوعي الذي يعتبر ردة فعل معقولة لمواقف مؤلمة - والقلق السلبي كمثير داخلي ناتج عن الصراعات غير المنطقية والمحددة ومصحوباً بخطر حقيقي على الفرد. ويعتقد فرويد بأن القلق السلبي يمكن إيقاظه بواسطة الصراعات غير الشعورية داخل الأفراد وخاصة الأفراد الذين يعانون من مشاكل جنسية وعدوانية حيث تتصادم رغبات الأنا والأنا الأعلى لتشكل تهديداً على الأفراد لأنها تتناقض مع شخصيتهم وقيمهم الإجتماعية.

وحسب نظرية التحليل النفسي فإن فرويد يرى أن اللبيدو يصطدم بضغوط المجتمع وهو مستعد من قبل الرقابة وكما هو ملغي في اللاوعي ومن الممكن الحصول على حل للصراع بين القوى الكابتة والقوى المكبوتة بتحويل طاقة القوى المكبوتة نحو أهداف أخرى عندما يتم التحويل بالتوافق مع متطلبات الواقع الخارجي والمثل الواعية .

واعتبر فرويد أن الكبت من أهم عوامل ووسائل ميكانيكية الدفاع اتجاه الضغوط وفي الكبت أو الإخضاع تكون الذكريات والتأثيرات مرعبة جدا أو مؤلمة.

ويرى علماء مدرسة التحليل النفسي أن الضغوط من خلال كل موقف أو سلوك تعبير عن صراع ما بين قوى ونزاعات ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أم داخل الفرد ذاته وعندما تصطدم النزعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الاجتماعي أو من الرقابة النفسية الداخلية التي يمثلها الأنا الأعلى فإن التفاعلات تؤدي إلى نشوء آليات دفاعية ويؤكد يونغ على أن الضغط النفسي كمسبب للأمراض والاضطرابات النفسية أنه ناتج عن الطاقة التي هي مع الإنسان بالفطرة وهذه الطاقة تنتج عن سلوكيات فطرية وتطورها خبرات الطفولة مما يكون شخصيته المستقلة وسلوكه المتوقع وإذا ما واجه الإنسان أنواعاً من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة ضغوط حياتية مختلفة ويتغير السلوك المتوقع حدوثه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط الذي يحتاج إلى علاج.

4- نظرية التقييم المعرفي ل-لازاروس

أكد لازاروس أن طريقة تفكير الفرد للمواقف التي يتعرض لها في البيئة هي التي تسبب له الضغط وان أساس نظريته يرتكز على أن الاستجابة للضغط يحدث فقط عندما يقوم الفرد موقفه الحالي بأنه مهدد وانه يدرك التهديدات الناتجة عن الموقف وتأثيرها على صحته وسلامته، وتظهر ردود الفعل عندما يدرك الفرد أن قيمه ومبادئه مهددة ، وفي هذه المرحلة يتم تقييم جميع المنبهات والمثيرات على أنها ضارة، ثم بعد ذلك يقوم بعملية تقييم ثانوي لتحديد مصادر المواجهة التي يستند في التعامل مع الموقف الضاغط ثم القيام باستجابة المواجهة إزاء الموقف الضاغط وهو ما سماه لازاروس بعملية التقييم الأولي والثانوي، والمرحلتين تتأثران بعدة عوامل وهي: طبيعة المثير نفسه، الخصائص الشخصية للفرد، الخبرات السابقة بالمثير أو المنبه، ذكاء الفرد، المستوى الثقافي للفرد، تقويم الفرد لإمكانياته.

5- **نظرية كانون:**

أكد كانون أن الضغط هو ردود فعل الجسم في حالة الطوارئ وأشار إلى مفهوم استجابة المواجهة أو الهرب التي قد يسلكها الفرد عند تعرضه لموقف مؤلم، وأكد أن هذه الاستجابة تكيفيه لأنها تمكن الفرد من الاستجابة بسرعة للتهديد، إلا أنها قد تكون ضارة انفعالياً وفسيولوجياً إذا استمر الفرد في حالة تعرض مستمر للضغط ولم يستطع المواجهة أو الهرب، فالجهاز العصبي السمبثاوي والجهاز الغددي ينشط في حال التعرض للضغوط مما يحدث تغيرات فسيولوجية تجعل الفرد مستعداً لمواجهة التهديد أو الهرب. وأكد كانون أن جسم الإنسان مزود بميكانزم يساهم في احتفاظ الجسم بحالة التوازن والمقدرة على مواجهة التغيرات وعودة الجسم إلى الوضع الفسيولوجي الذي كان عليه قبل تعرضه للضغط أما إذا فشل الجسم في التعامل مع الضغوط فانه يحدث خلل في الاتزان ومن ثم يحدث المرض **(فرج ا ، الشكري، 2009).**

الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

مفهوم الإعاقة الفكرية:

ظهرت العديد من المصطلحات الحديثة التي تعبر عن مفهوم الإعاقة الفكرية ومنها مصطلح النقص الفكري ومصطلح التخلف الفكري ومصطلح الضعف الفكري كما ظهرت في اللغة العربية أيضا بعض المصطلحات القديمة التي تعبر عن مفهوم الإعاقة الفكرية والتي قل استخدامها في الوقت الحاضر مثل مصطلح الطفل الغبي والطفل البليد ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر بطريقة ما عن مفهوم الإعاقة الفكرية إلا أن الاتجاه الحديث في التربية الخاصة يميل إلى استخدام مصطلح الإعاقة الفكرية حيث أن مبررات استخدام هذا المصطلح مرتبطة باتجاهات الأفراد نحو الإعاقة الفكرية وتغيرها نحو الاتجاه الإيجابي إذ يعبر مصطلح الإعاقة الفكرية عن اتجاه ايجابي في النظر إلى هذه الفئة، في حين تعبر المصطلحات القديمة عن نظرة سلبية نحو هذه الفئة .

وتعتبر ظاهرة الإعاقة الفكرية من الظواهر المألوفة على مر العصور ولا يوجد مجتمع يخلو منها، كما تعتبر هذه الظاهرة موضوعاً يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة مثل علوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون ويعود سبب ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي ساهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع لذلك هناك تعريفات مختلفة لهذه الظاهرة (**الروسان، 1999**).

مراحل تطور الاهتمام بالإعاقة الفكرية:

لقد شهد التاريخ البشري فترات متوالية من إهمال وسوء معاملة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من ناحية اهتمام ومعاملة إنسانيه فقد كانت المجتمعات في القرون الماضية تتعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء الخرافات والخزعبلات وليس على أسس علمية، ففي القرون ما قبل التاسع عشر كانت المجتمعات تتعامل مع هذه الفئة على أنهم أغبياء ومتوحشين وتتملكهم الأرواح الشريرة لذا كانوا يعاملون بقسوة أو يزج بهم في السجون أو يتركوا في أماكن نائية ليموتوا.

وفي القرن التاسع عشر أصبحت الاتجاهات منطقية وأكثر علماً وأنشأت المؤسسات لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية حيث كان للطبيب الفرنسي جان ايتارد أثر ملموس في هذا الاتجاه فقد وصف حالة طفل غابات الافيرون المتوحش الذي وجد ضالاً في غابة بعيدة جداً عن أي تفاعل بشري على مدى سنوات عديدة وقد اعتقد ايتارد بأن حالة الطفل قد نجمت عن عدم توافر التفاعل الاجتماعي والخبرات التعليمية وأن بالإمكان معالجة الطفل، وعلى الرغم من أن ايتارد استطاع أن يحقق نجاحاً جزئياً في تغيير السلوك التكيفي لذلك الطفل إلا أنه قد أعلن عن فشله في معالجته إلا أن الطرق العلاجية التي استخدمها الطبيب ايتارد كانت بمثابة النور الذي أضاء أمام من جاء بعده واستخدموها في العلاج مثل ادوارد سيجوين وهو أحد تلامذة ايتارد وقد اعترف العالم فيما بعد بجدوى الطرق التربوية والعلاجية التي طورها سيجوين للعناية بذوي الإعاقة الفكرية وكان لأعمال ايتارد وسيجوين أثر بالغ على إنشاء المؤسسات الخاصة للمعاقين فكريا في أوروبا وأمريكا. إلا أن التفاؤل سرعان ما تحول إلى تشاؤم وفقدان للأمل في إمكانية تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أدى ظهور عوامل عديدة إلى تدهور في الخدمات المقدمة للمعاقين فكرياً ومن هذه العوامل هو أن الشعور بإمكانية شفاء الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أمر مبالغ فيه وفي ذلك الوقت سادت فكرة أن الإعاقة الفكرية هي موروثة وأصبح ينظر للإعاقة الفكرية بأنها تهديد للمجتمع وخطر عليه. (**الروسان،2006**).

وبالرغم من أهمية تطوير ألفرد بينيه لمقياس الذكاء إلا أنه رافقه حملة مجحفة بحق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، فقد انبثق مع هذا الاختبار فئة جديدة من فئات الإعاقة الفكرية وهي فئة الإعاقة الفكرية البسيطة وهي بدورها أضافت أعداد كبيرة إلى مجتمع ذوي الإعاقة الفكرية مما أدى إلى تفاقم المشكلة وكان بمثابة إضافة الوقود إلى النار وأصبح حجم المشكلة كبير جداً وأصبح سوء معاملة ذوي الإعاقة الفكرية وإهمالهم وحرمانهم أمراً شائعاً، وأصبحت المجتمعات إنسانية تعمل على عزلهم في مؤسسات منفصلة غير إنسانية وذات طبيعة إيوائية.

وفي النصف الأول من القرن العشرين حدثت تطورات مهمة على صعيد الخدمات التربوية الخاصة بذوي الإعاقة الفكرية، وقد تمثل التطور الأول بإنشاء صفوف خاصة في المدارس العادية لتعليم هؤلاء الأفراد، وفي تلك الصفوف تم تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وتم استثناء الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة باعتبار أنها غير قابلة للتعلم، أما التطور الثاني فكان باتجاه مضاد إذ انبثقت الممارسات المتمثلة بوضع ذوي الإعاقة الفكرية في مؤسسات خاصة بهدف إيوائهم وليس تربيتهم ومعالجتهم وقد كان لهذا التوجه نتائج وعوامل

مهمة مثل الاعتقاد بأن الإعاقة الفكرية هي حالة طبية غير قابلة للشفاء، والتحيزات الإجتماعية ضد هذه الفئات والخوف من الإعاقة الفكرية للاعتقاد بأنه يرتبط بأشكال مختلفة من الجنـوح الاجتماعي.

وفي عقدي الخمسينات والستينات تزايد اهتمام دول العـالم المختلفـة بالـدفاع عـن حقـوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وتم تطوير البرامج التربوية والتأهيلية الفعالة وكان السبب في هذا الاهتمام هو جمعيات آباء وأمهات الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وهذا كله أدى بـدوره إلى تغيرات هائلة في البرامج المقدمة لهم ولم تعد المؤسسات الخاصة مجرد مكـان للإيـواء وإنما أصبحت مؤسسات إيوائية تربوية وتأهيلية وعلاجية، وبدأ المجتمع يعيد تنظيم نفسه على نحو يسمح للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بالعيش في ظروف وأوضاع أكثر إنسانية، وذلـك كله ما كان ليتحقق لولا إعداد وتدريب الكوادر الفنية ذات الكفاية المعنية العالية وفي هذه الأيام يتم التركيز على أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية هم أشخاص لهم حقوق وخاصة الحق في التربية المناسبة والحث في المعالجة والحق في العيش بحياة كريمة **(الخطيـب، والحديـدي، 2005).**

تعريفات الإعاقة الفكرية:

- **التعريف الطبي:** وهو من أقدم تعريفات حالة الإعاقة الفكرية إذ يعتبر الأطباء من أوائـل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة الفكرية ويعتمد التعريف الطبي على أسـبابها وأعراضها من خلال معرفة الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية والتي تحـدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة والتي بدورها تؤدي إلى تلف في الجهاز العـصبي المركـزي وخاصة في القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز الكلام والعمليات العقلية العليا والتـآزر البصري – الحركي والحركة والإحساس والقراءة والسمع حيث تؤدي تلك الأسباب إلـى تلف في الدماغ وبالتالي تعطيل الوظيفة المرتبطة بها (**الروسان، 1999).**

- **- تعريف الجمعية يكية للإعاقة الفكرية** اشتمل هذا التعريف على العديـد مـن وجهـات النظر والمفاهيم الحديثة وطبقاً للتعريف الجديد فإن الإعاقة العقلية: تعود إلـى القـصور الفعلي في الأداء الوظيفي الحالي ويتضح ذلك من خلال الانخفاض الدالّ والواضـح فـي الوظائف العقلية والتي يتزامن ظهورها مع وجود قصور في اثنتين أو أكثر من مهـارات التكيف التالية: التواصل والعناية بالذات والحياة المنزلية والمهارات الإجتماعية واسـتخدام

المرافق العامة والتوجه المكاني والـصحة والأمـان وتوظيـف المهـارات الأكاديميـة والاستمتاع بأوقات الفراغ والعمل **(السرطاوي وآخرون، 2000).**

- ❖ - **التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية**: يعتمد هذا التعريف على مقاييس القدرة العقليـة عند الفرد بينيه ووكسلر ويعتمد على معامل الذكاء أي نسبة الذكاء كمحك فـي تعريـف الإعاقة العقلية وقد أُعتُبِر الأفراد الذين تقل نسبة ذكـائهم عـن 75% معوقـون عقليـاً **(العزة،2001)**.

- ❖ - **التعريف الاجتماعي للإعاقة العقلية:** يعتمد هذا التعريف على المقاييس الإجتماعية التي تقيس مدى تكافل الفرد مع مجتمعه وقدرته على الاستجابة للمتطلبات الإجتماعية ويركـز التعريف على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الإجتماعية المتوقعة منـه مقارنة مع أقرانه من نفس مجموعته العمرية وبناء على ذلك فإن الفرد يعتبـر معاقـاً إذا فشل في القيام بالمتطلبات الإجتماعية المتوقعة منه أي أنه يجب أن يكون متكيفاً اجتماعيـاً **(العزة، 2001)**.

- ❖ **- تعريف منظمة الصحة العالمية للإعاقة العقلية W.H.O:** هي حالة من توقـف النمـو العقلي أو عدم اكتماله والتي تتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهـر أثنـاء مراحل النمو وتؤثر في المستوى العام للذكاء أي القدرات المعرفية واللغويـة والحركيـة والإجتماعية وقد تحدث الإعاقة مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي آخـر **(سـعدي، 2005).**

أسباب الإعاقة الفكرية:

إن أسباب الإعاقة الفكرية لا تزال غير معروفة تماماً ومن الصعب تحديدها في حـوالي 75% من الحالات ويشير هالاهان وكوفمان 1985 إلى أن نسبة حـالات الإعاقـة الفكريـة غيـر المعروفة في سببها العضوي تتراوح بين 80-94% وعندما لا يكون لدى الطفل المعاق فكرياً اضطراباً عضوياً محدداً فإنه يطلق على حالته هذه اسم التخلف الفكري الثقافي الأسري وهـذا يشير إلى الأسباب الإجتماعية والثقافية الفقيرة في بيئة الطفل ودورها في إصـابته بـالتخلف الفكري رغم عدم وجود أدلة قاطعة حتى الآن على هذا الافتراض ولقد قامت الجمعيـة يكيـة بعزو أسباب التخلف الفكري إلى أسباب نفسية – اجتماعية بدلا من الثقافيـة الأسـرية، أمـا

الحالات التي تكون فيها أسباب الإعاقة الفكرية عضوية فيطلق على المعاق فكريا اسم التخلف الفكري المرضي وقد قسم غروسمان عام 1977 أسباب الإعاقة الفكرية إلى ثمانية **أسباب بيولوجية** وطبية مسئولة عن التخلف الفكري وهذه الأسباب هي:

1- الالتهابات والتسمم.
2- الإصابات والعوامل الجسمية.
3- اضطرابات التمثيل الغذائي.
4- اض الدماغية العامة.
5- عوامل ما قبل الولادة (البيئة الرحمية).
6- الاضطرابات الكروموسومية.
7- اضطرابات الحمل.
8- الاضطرابات النفسية.**(العزة،2001).**

ويمكن تقسيم الأسباب إلى:

أ- **عوامل ما قبل الولادة** وتكون في غالبيتها لأسباب وراثية جينية وكروموسومية تؤثر في الجنين قبل قدومه للعالم وتكون مسئولة عن تخلفه الفكري ويحدث ذلك عن طريق الموروثات والجينات التي تحملها كروموسومات الخلية التناسلية حيث قوانين الوراثة وأيضاً تلعب اض الجينية دوراً في حدوث التخلف الفكري أثناء انقسام الخلايا وقد يكون أحد الأسباب عائداً إلى عوامل قد تحدث بعد عملية الإخصاب وتكوين الجنين سواء كان ذلك في بداية تكوينه أم أثناء فترة الحمل وتقسم العوامل ما قبل الولادة إلى قسمين هما:

i. عوامل جينية.

ii. عوامل غير جينية.(**القمش، معايطة،2007).**

وتقسم العوامل الجينية إلى قسمين:

- **عوامل جينية مباشرة**: حيث أن الطفل يحمل هذه العوامل من والديه وأجداده عن طريق الموروثات الجينية التي تحمل الصبغات الوراثية أي أن التخلف الفكري قد يكون موروثاً عن طريق الجينات الوراثية السائدة ويسمى التخلف الفكري السائد ويظهر في جميع أجيال الأسرة وقد يكون التخلف الفكري عن طريق العوامل الجينية المتنحية التي يحملها الفرد دون أن تظهر دلائلها عليه أي أن الأب أو الأم قد يحملان أحد هذه الجينات دون أن يتصفا بالتخلف الفكري لأن الجين يكون كامناً أو متنحياً ولا يظهر إلا بشروط معينة ويسمى هذا النوع بالتخلف الفكري المتنحي وهو لا يظهر في جميع أجبال الأسرة ويعتقد

بأن هذا النوع من التخلف يحدث نتيجة أسباب مرضية بيوكيماوية تنتقل من الوالدين إلـى الجنين وتسبب تلفاً في الدماغ والجهاز العصبي ويظهر ذلك في زواج الأقارب وهذا مـا يفسر ظهور حالة تخلف فكري في أسرة عادية من حيث القدرة العقلية وفي أسـرة ذكيـة ويسمى هذا النوع من التخلف بالتخلف الفكري العائلي. فالفرد يحمل عدداً متـساوياً مـن الكروموسومات ورثها من والديه وعددها (23) كروموسوم من كل منهما وبناء على ذلك فهو يرث 46 كروموسوماً فإذا وجد كروموسوماً زائداً ملتصقاً مع زوج الكروموسـومات رقم (21) في حالة الإعاقة العقلية المسماة بالمنغولية بحيث يصبح هذه الزوج ثلاثياً وليس ثنائياً وقد تنقسم إحدى الكروموسومات ويلتصق بكروموسوم آخر وقـد يكـون مـستوى التخلف في هذه الحالات أما متوسطاً أو شديداً.**(القمش،معايطة،2007).**

- **عوامل جينية غير مباشرة:** إن الشيء الموروث في هذه الحالة هو نوع من المرض أو الخلل أو اضطرابات كيماوية تنتقل إلى الجنين من أحد والديه أو كليهما وتسبب تلفاً في الدماغ لدى الطفل وتصيب جهازه العصبي وتعيق نموه ومن ثم تؤدي إلى تخلفه الفكري وتشمل هذه الحالة ما يلي:

1- اض الدماغية عامة بما فيها العيوب المخية: تنتقل هذه العيوب عن طريق الجينـات التي يصاحبه نمو شاذ في الجمجمة وقد يؤدي إلى صغر الدماغ أو كبـره ويكـون التخلف الفكري في هذه الحالة ناتجاً عن مدى التأثر بهذه الحالة وبمقدار التلف الذي أصاب الدماغ وأنه توجد علاقة مباشرة ما بين حجم الجمجمة وحجم الدماغ.

2- الاضطرابات في تكوين الخلايا: ينتقل هذا الاضطراب إلى الجنـين عـن طريـق جينات معينة تؤثر في سلامة تكوين الخلايا بشكل عام وفي خلايا الـدماغ بـشكل خاص مما يؤدي إلى التخلف الفكري والفرد الذي يحمل مثل هذا الجنين لا تظهـر عليه أي أعراض لهذا الاضطراب باستثناء بعض البثور الجلدية التي لا تـستدعي الانتباه .(الروسان،2006).

3- اضطرابات التمثيل الغذائي: هناك العديد من اض التـي تـصيب الجنـين نتيجـة اضطرابات في التمثيل الغذائي وينتقل هذا عن طريق الجينات وهناك العديـد مـن المركبات والعناصر الكيماوية التي تحدث مثل الاضطرابات الجينية المسئولة عـن التخلف الفكري وأن التخلف نفسه لا يكون موروثاً في هذه الحالات وإنمـا يحـدث التخلف بسبب اضطراب عملية البناء والهدم الناتج في هذه الجينات في اختفاء نشاط إنزيمي معين أو اضطرابه فيما يتصل بالعمليات المرتبطة بالبروتينات أو الـدهون أو الكربوهيدرات ومن أهم هذه الاضطرابات ما يلي:

- الفنيلكتيون يوريا: وهو ناتج عن اضطراب بيوكيماوي له علاقة بوجود حامض الفينليرويك في بول الطفل ناتج عن عدم وجود حامض الفينيل الينين بسبب عدم وجود الإنزيم الذي يقوم بعملية التأكسد ويمكن تشخيص هذه الحالة بتحليل بـول الطفل وخاصة إذا كان والدا الطفل مصابان بهذا الاضـطراب فـإن احتماليـة إصابة ابنهما به واردة وإن هذا الاضطراب مسئول عن أحداث تلف في الـدماغ وحدوث التخلف الفكري
- جلاكتوسيميا: هو اضطراب له علاقة بتمثيل الكربوهيدات ويكون الاضـطراب في هذه الحالة له علاقة بتمثيل الجلاكتوز وهذه الحالة تورث متنحيـة ويمكـن التعرف عليها عن طريق بول الطفل علما بأن هذا الاضطراب يؤدي إلى تلـف في الدماغ الذي يؤدي إلى الإعاقة الفكرية.
- الهوموسيتين يوريا: هو عبارة عن حامض يوجد في دم وبول الطفـل المعـاق وهو ناتج عن اضطراب في علمية التمثيل الغذائي لحامض أميني يتسبب بوجود كرات دم في بول الطفل .
- جليكوجينس: هو اضطراب في عملية التمثيل الغذائي ناتج عن عمليـة تمثيـل الجليكوجين وتسبب التخلف الفكري.
- العامل الريزسي: ويقصد به اختلاف فصائل الدم عند الناس وسمي بهذا الاسـم نسبة لنوع من القرود اكتشف في دمه وقد لوحظ أن دم الإنسان يتخثـر عنـد حوالي 85% من الناس إذا اختلط دمه بدم هذا القرد وتسمى فـصيلة دم هـذا الإنسان بـ (R.H+)، كما أن 15% من الناس يتخثر دمهم إذا اختلط دمهم بدم هذا القرد وتسمى هذه الحالة بـ(R.H-) ، والمسئول عن الإعاقة الفكرية عند الوالدين هو اختلاف دمهما حيث قـد يكـون دم احـدهما (R.H+) والآخـر (R.H-) فإذا كانت الأم تحمل دم سالب (R.H-) وكان الأب يحمل الموجـب (R.H+) وورث الجنين من الأب فصيلة دمه فإن دم الجنين يصبح مختلفاً عن دم أمه التي تحمل السالبة وفي مثل هذه الحالة يقـوم دم الأم بتكـوين أجـسام مضادة لدم الطفل تسبب له الموت، وإذا كان تركيز الأجسام المضادة فـي دم الطفل عالياً ووصلت إلى المخ فإن الطفل سيصاب بالتخلف الفكري وبالـشلل والعمى .**(الريماوي،1994).**

العوامل البيئية:

يتأثر الجنين أثناء فترة الحمل بعوامل متعددة ليس لها صلة بالوراثة وإنما لها علاقة بعوامل تحدث بعد الإخصاب مباشرة وهذا له علاقة مباشرة بالوضع الصحي والنفسي للأم ولما له من دور في حدوث الإعاقة الفكرية لدى الطفل لأنه يؤثر على نمو الجنين وعلى جهازه العصبي ومن هذه العوامل البيئية التي تصيب الطفل قبل ولادته وتكون مسئولة عن تخلفه الفكري ما يلي:

1. إصابة الأم الحامل بامراض المعدية وخصوصاً في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل مثل إصابتها بالحصبة الألمانية والزهري والتهاب السحايا التي قد تسبب له الصمم أو العمى أو البكم أو أمراض القلب أو ضمور المخ الذي يؤدي إلى التأخر في نموه الجسمي والعقلي.
2. اضطرابات التسمم العضوي: ويحدث عند إصابة الأم أثناء الحمل بأمراض مختلفة وباضطرابات تصيب الأم الحامل وينتج عنها تسمم عضوي ينتقل إلى الجنين عن طريق الحبل السري الذي قد يؤدي إلى تلف في جهازه العصبي مما قد يتسبب عن حالة تخلف فكري عنده .
3. نقص الأكسجين: إن نقص الأكسجين في دم الأم يؤدي تلقائياً إلى نقصه في دم الطفل وهي حامل وهذا النقص يؤثر على نموه العام وعلى جهازه العصبي الذي يؤدي إلى حدوث إعاقة فكرية له .
4. إصابة الأم الحامل بمرض حمى الصفراء وهو مرض يصيب الأم الحامل حيث يرتفع لديها نسبة البيليروين مما يسبب لدى الجنين مرض الصفراء وهو يؤدي إلى التخلف الفكري.
5. الفقر والحرمان وعلاقتهما بالإعاقة الفكرية: تتمثل حالات الفقر والحرمان لدى الأم الحامل بمشكلات سوء التغذية وبالتالي حرمانها من تناول المواد الغذائية اللازمة لنمو طفلها بما فيها البروتين الموجود في اللحوم والبيض والكالس والفيتامينات الذي يؤدي إلى إصابتها بفقر الدم أو الأنيميا الناتج عن نقص المواد الغذائية اللازمة لها الذي يؤدي إلى سوء تغذية الطفل ومن ثم عمل نمو دماغه نمواً سليماً.
6. تعرض الأم الحامل للحوادث المفاجئة: مثل تعرضها لاضطرابات في إفراز الغدد الصماء وتعرضها لأشعة اكس ومحاولات الإجهاض والحمى الشديدة، كل هذه العوامل تسبب للطفل إعاقة في نموه الجسمي والعقلي بحيث تصل هذه الإعاقة إلى مستوى التخلف الفكري .

7. إصابة الجنين ببعض اض النادرة مثل مرض تاي ساكس ويظهر على شكل شلل وعمـى وتلف في الجهاز العصبي المركزي وشبكة العين، وكذلك مرض فون ومرض برش فيلـد الذي يسبب تورم في الشعيرات العصبية والأوعية الدموية في جبهة الجنين ويكون مسئولاً عن تخلفه الفكري.
8. تعاطي الأم الحامل للعقاقير والأودية أثناء فترة الحمل حيث أن بعض هذه الأدوية تـسبب تشوهات عند الطفل وتؤثر على نمو خلاياه وخلايا دماغه الذي يحدث لدى الطفل الإعاقة الفكرية.
9. إدمان الأم الحامل على الكحول: إن تناول الأم الحامل الكحول أثناء فترة الحمل يؤدي إلى نقص في نموه الجسمي والعصبي ووجود تشوهات في وجهه وجمجمتـه وإلـى حـدوث تخلف فكري بسيط أو شديد لدي الطفل.
10. الولادة قبل الأوان: إن الولادة المبكرة هي إحدى الأسباب الرئيسية للتخلف الفكري وهي مسئولة عن حوالي 24% من حالات الوفاة للأطفال حديثي الولادة وهي مـسئولة عـن حوالي 15-20% من جميع حالات التخلف الفكري، ويعتبر التدخين من أسباب الولادة المبكرة لدى الأم الحامل وكذلك حالات تسمم الحمل (أي ارتفـاع ضـغط الأم الحامـل وارتفاع نسبة الزلال في جسمها) يؤدي إلى الولادة المبكرة والتي تعني عدم نمو دمـاغ الطفل بشكل طبيعي.
11. الإجهاد العاطفي والاضطرابات النفسية: إن الإجهاد الفكري الشديد والعاطفي والجـسمي له تأثير مباشر على صحة الأم الحامل وذلك لأن القلق والإحباط يـسببان لهـا فقـدان الشهية وعدم الرغبة في تناول الطعام وهذا بدوره يؤدي إلى نقص في حصول الطفـل على المواد الغذائية اللازمة لنمو جسمه ودماغه وإصابته بالتخلف الفكري.
12. تلوث الهواء والماء: إن تلوث الهواء بالمواد السامة يؤدي إلى حدوث خلل في الجهـاز العصبي المركزي عند الجنين ويؤدي ذلك إلى ظهور مشكلات لديه مثل التخلف الفكري أو البصري . **(العزة، 2001).**

عوامل أثناء الولادة: مثل الولادة العسرة حيث تؤدي أحياناً إلى اختناق الطفل بحيث يضطر الطبيب إلى إخراج الطفل عن طريق الملاقط وقد يتعرض الطفل أثناء ذلك إلى نقص الأكسجين الذي يؤدي إلى إعاقته الفكرية بسبب تلف خلايا دماغه.**(الريماوي،1994).**

ب- عوامل ما بعد الولادة

1. إصابة الطفل بمرض السحايا: وهو التهاب يسببه نوع خاص من البكتيريا يؤثر في القشرة الدماغية والجهاز العصبي المركزي .
2. الالتهاب الدماغي: وهو عبارة عن التهاب عام يصيب الدماغ تسببه البكتيريا والفيروسات وتحدث تلفاً فيه مما يؤدي إلى التخلف الفكري.
3. اض التي تسببها التهابات النخاع الشوكي وهي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي.
4. سوء تغذية المادة الدماغية البيضاء وهو مرض يسبب انحلال المادة البيضاء في الـ دماغ المكونة لنسيجه العصبي.
5. الاضطرابات التشنجية: وهذه الحالات والنوبات المصاحبة لها تصبح فـ ي أشـ د حـ الات التلف الدماغي وهي مظهر من مظاهر التلف الدماغي.
6. اضطرابات الغدد مثل الغدة النخاميـ ة والدرقيـ ة والـ صعترية والتناسـ لية وأن حـ دوث اضطرابات فيها خلال فترة الطفولة يؤدي إلى حدوث خلل في نمو الطفل الجسمي والعقلي ويظهر ذلك في حالة القماءة التي تتكون بفعل اضطراب في إفراز الغدة الدرقيـ ة والتـ ي تسبب كبر حجم رأس الشخص مصحوباً بالبلاهة.
7. إصابة الدماغ نتيجة الحوادث والصدمات: قد يصاب دماغ الطفل بالتلف نتيجـ ة إصـ ابة دماغه بالصدمات ويعتمد ذلك على نوع الصدمة وشدتها ومكان التلف الدماغي.
8. إصابة الطفل بمرض السحايا والحصبة الألمانية والحمى القرمزية والزهري حيـ ث أنهـ ا تسبب للطفل حمى شديدة تسبب لديه تلفا في الدماغ يكون مسئولاً عن حدوث إعاقة فكرية لديه. **(الريماوي،1994).**

عوامل غير محددة

1. اختلاف البيئة الثقافية للطفل في السنوات الأولى للطفل حيـ ث أن الحرمـ ان الثقـ افي فـ ي المراحل المبكرة من عمره يستمر مع الطفل مستقبلاً.
2. الحرمان من التربية في عمر ما قبل المدرسة: أن البيئة الفقيرة ثقافياً التي يعيش فيها الطفل تؤدي إلى تدني نموه الفكري.
3. نقص التدريب وتقديم الخدمات التربوية للطفل: إن عدم تدريب الطفل على مهارات الحيـ اة المختلفة وعدم تقديم خدمات تربوية له يؤدي إلى تخلفه عن الأطفال في مـ ستوى عمـ ره والذين يتلقون الخدمات التربوية والتدريبية **(الريماوي، 1994، والعزة،2001).**

تصنيف الإعاقة الفكرية

إن من دواعي تصنيف الإعاقة الفكرية هي أن المتخلفين فكرياً يختلفون في مستوى قـدراتهم الفكرية والسلوكية ونضجهم الاجتماعي ووصفهم الجسمي ومن حيث الأسباب التي أدت إلـى تخلفهم الفكري وأنهم ليسوا سواء تماماً في قدراتهم على التعليم والتدريب والتكيف الاجتماعي والتحكم في انفعالاتهم وعواطفهم ويختلفون كذلك في وسائل اتصالهم المتعلقة باللغة الاستقبالية والإرسالية. وأن مسألة تصنيف ذوي الإعاقة الفكرية يساعد مصمم البرامج التربويـة علـى الفهم العميق لهم ومن ثم تخصيص البرامج العلاجية والإجتماعية والنفسية لهم فالبرامج التـي تقدم لذوي الإعاقة الشديدة ليست هي نفسها البرامج التدريسية التي تقدم لذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة والجدير بالذكر أن مسألة تصنيف المعاقين ليست مسـألة قاطعة أو نهائيـة لأنـه ليس بالضرورة أن يقع الفرد المعاق في مستوى فئته التي صنف فيها حيث أنه قد يكون قادراً على القيام ببعض المهارات بمستوى يزيد عن الفئة التي صنف فيها وقد يكون قـادراً علـى القيام ببعض المهارات التي تكون أدنى من ذلك المستوى أي أن هناك اختلافـاً فـي قـدرات وإمكانيات الفرد المعاق الذاتية الذي يجعل هنا صعوبة في تصنيفه بشكل قاطع ضـمن فئـة معينة من ذوي الإعاقة الفكرية كما يجب عدم التقليل من أهمية البرامج التربوية والتدريب في رفع مستوى أداءه لينتقل من الفئة التي كان قد صنف فيها إلى فئة أخرى مغايرة تماماً.

إن عدم اتفاق علماء النفس والاجتماع والتربية والطب على معيار يستفاد منه فـي تـصنيف ذوي الإعاقة الفكرية يجعل مسألة التصنيف أمراً صعباً نسبياً وقد يكون التصنيف على أسـاس الأسباب التي أدت إلى إعاقتهم أو على أساس الأنماط الإكلينيكية أو على أساس نسبة الذكاء أو على أساس التصنيف النفسي والاجتماعي أو على أسس تربوية.**(العزة،2001).**

إن علماء البيولوجيا والأطباء يميلون إلى تصنيف ذوي الإعاقة الفكرية على أساس الأسـباب التي أدت إلى إعاقتهم الفكرية معتبرين أن الإعاقة الفكرية ناتجة عن اضطرابات فيزيولوجيـة وبيولوجية مرضية وهذا التصنيف القائم على أساس الأسباب ومصدر العلة يفشل في تصنيفهم على أساس مستوياتهم في القدرة على التعلم والتدريب والتكيف الاجتماعي ومـن تـصنيفات الإعاقة الفكرية على أساس مصدر العلة ما يلي:

1- تصنيف تريد جولد tredgold

يصنف تريد جولد الإعاقة الفكرية إلى الفئات التالية على أساس أسبابها وهي كمايلي:

أ- تخلف أولي بسيط ويشمل الأفراد المعاقين لأسباب وراثية

ب- تخاف فكري ثانوي ويشمل الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بسبب مشكلات في البيئة مثـل إصابتهم بالتشوهات الخلقية التي تحدث قبل وأثناء الولادة

ج- تخاف فكري مختلط: (وراثي وبيئة) ويشمل الأفراد الذين تأثروا بعوامل وراثيـة وبيئيـة مشتركة.

د- تخاف فكري غير محدد الأسباب: ويشمل الغالبية العظمى من المتخلين فكرياً ويكون مـن الصعب تحديد الأسباب التي أدت إلى التخاف وتجدر الإشارة إلـى أن العوامـل الثقافيـة والإقتصادية تعتبر من أسباب التخاف الفكري.

2- تصنيف ستراوس Strauss: حيث صنف المعاقين إلى نمطـين همـا الـنمط الـداخلي والخارجي

أ- التصنيف على أساس النمط الداخلي ويشمل حالات التخاف الفكري الوراثي ويلاحظ فـي هذه الحالة نقص في ذكاء أحد الوالدين أو كليهما معاً أو أحد الإخوة ولا يتضح وجود أي سبب عضوي أو تكويني.

ب- النمط الخارجي: حالات التخاف الناتجة عن عوامل وأسباب خارجية قد تحـدث قبـل أو أثناء أو بعد الولادة ويكون السبب عائداً لتاف في الدماغ وتتصف هذه الحالة عنـد الفـرد باضطراب التفكير وعدم الاتزان الانفعالي وعيوب حركية وعصبية عند المعاق وتجـدر الإشارة إلى أن في حالات الإعاقة التي يكون سببها وراثياً أي متـأثراً بأخطـاء جينيـة وكرموسومية تحدث في 80% من حالات الضعف الفكري العائلي وأن التخاف الفكـري والذي تعود أسبابه لأسباب بيئية تحدث إصابات في الجهاز العصبي في أي مرحلـة مـن مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ينتشر بين 20% من حالات الضعف الفكـري مثـل حالات استسقاء الدماغ والقصاع. **(العزة،2001).**

3- التصنيف على أساس الأنماط الاكلينيكة: أي المظهر الخارجي للإعاقة الفكريـة ويعتمـد أيضا هذا التصنيف على الأسباب والعلة وعلى اشتراك أفراد هذه الفئات في الشكل الخـارجي للإعاقة الفكرية ويعتمد هذا التصنيف على الخصائص الجسمية والتـشريحية والفـسيولوجية المميزة لكل فئة بالإضافة لوجود الضعف الفكري عند كل فئة ومن هذه الحالات:

أولا- المنغولية: سميت هذه الحالة بهذا الاسم نسبة إلى الطبيب الانجليزي جون داون وتشمل 10% من حالات الإعاقة الفكرية المتوسطة والشديدة ويمكن التعرف على هذه الحالـة قبـل عملية الولادة وأثنائها وتزاد مع ازدياد عمر الأم الحامل خاصة بعد عمر 35 وأهم ما يتميـز به أفراد هذه الفئة هو تشابههم في الشكل الخارجي كما لو أنهم إخوة حيـث يتـشابهون فـي

ملامح الوجه وتتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة من 25-50 درجة والقليل منهم تصل نسبة ذكائهم إلى 50-70 درجة ومن أهم خصائصهم المميزة ما يلي:

1- عرض الرأس.
2- قلة الشعر وجفافه وخلوه من التجاعيد.
3- انحراف العينين نحو الأعلى.
4- عرض الأنف وقصره وكونه أفطس.
5- كبر اللسان وخشونته.
6- قصر القامة والأطراف.
7- عرض الكتفان.
8- قصر الأصابع.
9- قصر حجم الأعضاء التناسلية.
10- تأخر الكلام والنمو الحركي.
11- كبر حجم الأذنين.**(الروسان،1999).**

ثانيا- حالة اضطرابات التمثيل الغذائي: اكتشف الطبيب النرويجي فولنج عالم 1934 اختلاف لون بول الأطفال عند إضافة حامض الفنلين إليه حيث تحول لون بوله من الأحمر إلى البني إلى اللون الأخضر ولقد عزى هذا الطبيب أسباب الإعاقة عند هؤلاء إلى اضطرابات في عملية التمثيل الغذائي لحامض الفنلين والمرض وراثي يعود لأسباب قصور الكبد في إفراز الإنزيم اللازم لعملية التمثيل الغذائي للحامض المذكور ويظهر هذا الحامض في الدم بمستويات مرتفعة وبسبب تسمم الدماغ ويؤدي ذلك إلى اضطرابات في الخلايا العصبية للدماغ ومن ثم إلى الإعاقة الفكرية وتقدر نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ب50 درجة أو أقل وهم يميلون إلى العدوانية والفصامية ويتميزون بنعومة جلودهم وصغر حجم الرأس في بعض الحالات.

ثالثا- القماءة أو القصاع: تنتج هذه الحالة عن انعدام أو قلة إفراز الغدة الدرقية الذي يسبب تلفاً في الدماغ ومن أهم ما يميز أفراد هذه المجموعة قصر القامة حيث قد لا يزيد طول الفرد عن 60 سم مهما بلغ عمر الإنسان ولا تزيد نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة عن 50 درجة في الحد الأعلى من أهم مميزاتهم ما يلي:

1- تأخر في النمو اللغوي.
2- خشونة الشعر.
3- غلاظ الشفتين.

4- تضخم اللسان.
5- قصر القامة .
6- قصر الأطراف والأصابع وسماكتها.
7- خشونة الصوت.
8- بطء الحركة.
9- سقوط الأسنان في سن مبكرة وعدم نموها نمواً كاملاً.
10- عدم النضج الجنسي.
11- قصر عمر المعاق في هذه الحالة.
12- عدم الميل للتفاعل الاجتماعي.
13- اندلاع البطن.**(الروسان،1999).**

رابعا- استسقاء الدماغ: وأهم ما يلفت النظر لأفراد هذه الحالة كبر الرأس وتضخمه وبـروز الجبهة نتيجة لزيادة السائل المخي الشوكي وهذا السائل يضغط على الدماغ ويسبب تلفـاً فيـه وتضخماً في الجمجمة وقد يكون حجم الجمجمة ما بين 55-75سم والتخلف الفكري في هـذه الحالة يتوقف على مقدار التلف في أنسجة المخ الذي أحدثه ذلك السائل ومن خصائصهم أيضاً مايلي:
1- شكل الرأس يكون على شكل حبة الكمثرى المقلوبة.
2- جلد الرأس يكون مشدوداً.
3- اضطرابات في الحالة البصرية والسمعية والنمو والتآزر الحركي.
4- نوبات الصرع.
5- إن هذه الحالة ناتجة عن إصابة الأم الحامل أثناء فترة الحمل بالزهري والتهاب السحايا أم العلاج فيكون عن طريق سحب السائل المخي للمريض لتخفيف الضغط على الدماغ.

خامسا- صغر الدماغ: إن أهم ما يميز هذه الحالة هو صغر حجم الجمجمة وحجم المخ ويكون شكل الرأس مخروطياً ويكون جلد الرأس مجعداً ويتصف أفراد هذه الحالة بضعف في النمـو اللغوي وعدم وضوح الكلام ويصاحبها حالات تشنج ونوبات من الصرع مع نشاط زائد لديهم أما أسباب هذه الحالة فتعود إلى إصابة الطفل أثناء الحمل بالتهـاب سـحايا أو تعـرض الأم الحامل لأشعة اكس أو إلى صدمات كهربائية أو أن التحام عظام الجمجمة عند الطفل قد نمت بشكل مبالغ ومنعت المخ من أن يأخذ حجمه الطبيعي الذي يؤدي إلى الإعاقة الفكريـة وقـد

يكون من أسبابها أحد الجينات المتنحية وتتراوح القدرة الفكرية عند أفراد هذه المجموعة ما بين الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة.

سادسا- كبر الدماغ: إن أهم ما يميز أفراد هذه الفئة هو كبر حجم الجمجمة وكبر حجم الدماغ وحجم المادة البيضاء والخلايا الضامة في المخ وتتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه المجموعة من 25-50 درجة ويتصف أفرادها أيضاً باضطرابات في البصر وحدوث تشنجات والتخلف الفكري يعتمد على مدى إصابة المخ بالتلاف الذي لحق به وقد يكون للوراثة سبب في ذلك.

سابعا- حالة العامل الريزيسي: وهذه الحالة ناتجة عن اختلاف دم الأم عن دم طفلها حيث قد يكون دمها -RH ودمه +RH الذي يؤدي إلى تسمم في دمه.**(الريماوي،1994).**

4- **التصنيف على أساس نسبة الذكاء**:

يعتمد هذا التصنيف على نسبة الذكاء لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية واختلافها فيما بينهم وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم ذوي الإعاقة الفكرية إلى ثلاث فئات هي كمايلي:

الإعاقة الفكرية البسيطة: أي ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم حيث تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 50-70 درجة والعمر الفكري ما بين 7-10 سنوات وأفراد هذه الفئة يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة حيث أنهم يستطيعون متابعة الدراسة في الصفوف العادية رغم أنهم قادرون على التعلم ببطء وفي مدارس خاصة بهم كما أنهم يستطيعون تعلم القراءة والكتابة والحساب ولكن لا يستطيعون تجاوز مرحلة العليم الأساسي بسبب تكرار فشلهم الدراسي ولكن ليدهم قدرة جيدة على التكيف الاجتماعي ويستطيعون تدبر أمورهم الإقتصادية وتعلم حرفة وهي تمثل ما نسبته 75% من مجموع ذوي الإعاقة الفكرية.

الإعاقة الفكرية المتوسطة: إن أهم صفات أفراد هذه الفئة عدم قدرتهم على التعلم ولكن يمكن تدريبهم على بعض المهارات التي تساعدهم على المحافظة على حياتهم من الأخطار كما يمكن تدريبهم على اجتياز الشارع ولكنهم ليسوا متكيفين اجتماعياً ولا يستطيعون تحمل المسؤولية وإن نسبة انتشار إعاقتهم هي 20% من مجموع ذوي الإعاقة الفكرية ويتراوح عمرهم الفكري من 3-7 سنوات في الحد الأعلى وتقدر نسبة ذكائهم ما بين 40-50 درجة .

الإعاقة الفكرية الشديدة: تقل نسبة ذكاء أفراد هذه المجموعة عن 25 درجة ولا يزيد عمرهم الفكري عن 3 سنوات ويتصف أفراد هذه الفئة بعدم قدرتهم لا على التعلم أو التدريب وينعدم

لديهم التفكير ويمتازون بتشوش في اللغة وهم غير قادرين على تحمـل المـسؤولية أو علـى التكيف الاجتماعي وهم بحاجة إلى رعاية كاملة لأنهم لا يستطيعون حماية أنفسهم من الأخطار أو إعالة أنفسهم أما نسبة انتشار هذه الفئة فهي قليلة جداً ولا تزيد عن 5% من مجمـوع ذوي الإعاقة الفكرية وهم لا يعمرون طويلاً وإن حدث ذلك فيكون في بيـوت الرعايـة الخاصـة ويسمون بذوي الإعاقات الشديدة.**(الخطيب،الحديدي،2005).**

5- التصنيف النفسي الاجتماعي:

إن هذا التصنيف يصنف ذوي الإعاقة الفكرية على أساس سلوكهم التكيفي المعتمـد علـى عوامل النضج والتعلم والتكيف الاجتماعي إضافة إلى اعتماده على نسبة الذكاء وهناك أسـباباً تبرر اعتبار السلوك التكيفي أساساً هاماً في تحديد الإعاقة الفكرية وهي كمايلي:

- عدم وجود اتفاق على تعريف الذكاء ومفهومه.
- عدم وجود اتفاق على تحديد العوامل التي تقيسها اختبارات الذكاء.
- اختبارات الذكاء تعجز عن قياس جوانب النمو الاجتماعي والعاطفي.
- عدم وجود إجماع من علماء النفس على درجة نسبة الذكاء التي يبدأ بها التخلف الفكري.
- وجود أخطاء في تفسير نتائج الاختبارات خاصة أن بعض المعاقين يحـرزون درجـات مرتفعة على بعض المقاييس ودرجات متدنية على مقاييس أخرى (**العزة،2001).**

6- التصنيف حسب البعد التربوي:

تصنف حالات الإعاقة الفكرية وفقاً لمعايير البعد التربوي أو القدرة على الـتعلم إلـى ثلاثـة مجموعات وهي:

1- حالات القابلين للتعلم: وهي توازي حالات الإعاقة الفكرية وفق تصنيف متغيـر الـذكاء للإعاقة الفكرية وتتميز هذه الفئة بنفس الحقائق الجسمية والعقيدية والإجتماعية لفئة الإعاقة الفكرية البسيطة ويتم التركيز مع هذه الفئة على البـرامج التربويـة الفرديـة أو الخطـة التربوية الفردية والخطة التعليمية الفردية ويتضمن محتوى منهاج هذه الفئة علـى تعلـم المهارات الاستقلالية والمهارات الحركية وللغوية والمهارات الأكاديمية والكتابة والحساب والمهارات المهنية والإجتماعية ومهارات السلامة والمهارات الشرائية.
2- حالات القابلين للتدريب: وهي توازي حالات الإعاقة الفكرية المتوسطة وفـق تـصنيف متغير الذكاء للإعاقة الفكرية ولهم نفس الخصائص الجسمية والفكرية والإجتماعيـة لفئـة الإعاقة الفكرية المتوسطة ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية وخاصـة برامج التهيئة المهنية وبرامج التأهيل المهني.

3- حالات الاعتماديين: توازي حالات الاعتماديين وفق هذا التصنيف حالات الإعاقة الفكرية الشديدة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة الفكرية ولهذه الفئة نفـس الحقـائق الفكريـة والجسمية والإجتماعية لفئة الإعاقة الفكرية الشديدة ويتم التركيز في برامج هذه الفئة على مهارات الحياة اليومية.**(الروسان، 1999).**

خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

إن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لديهم القدرة على النمو التعلم ولكـن نمـوهم يتـصف بالبطء وبناءا على ذلك تغيرت فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص في العقود الماضية من الإيـواء إلى تطوير البرامج التربوية والتأهيلية ويمتاز المعاقون فكريا بالخصائص التالية:

- **الانتباه:** تعتبر قدرة الفرد المعاق فكرياً على الانتباه للمثيرات التي تعتبر مطلباً مهماً لـتعلم التمييز أدنى وأضعف من قدرة الأشخاص غير المعاقين وهذا الضعف فـي الانتبـاه هـو العامل الرئيسي للصعوبة في التعلم التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، لذلك يقع على عاتق المعلم مسؤولية توظيف الإستراتيجيات المختلفة التي تعمل على زيـادة الانتبـاه لهؤلاء الأشخاص. ومن هذه الإستراتيجيات ما يلي:
  1- استخدام المثيرات ذات الأبعاد الواضحة والمميزة.
  2- تنويع المثيرات المستخدمة في البداية تبعاً لأقل عدد ممكن من الأبعاد.
  3- استخدام أساليب مختلفة لانتباه المتعلم مثل الإيماءات اللفظية والجسدية.
  4- تنظيم البيئة الصفية بحيث يسمح بالتركيز على المثيرات ذات العلاقة.
  5- استخدام الوسائل السمعية والبصرية المناسبة.
  6- إزالة المثيرات المشتتة والإبقاء على المثيرات ذات العلاقة.
  7- تعزيز الانتباه بطريقة فعالة.

- **الذاكرة:** إن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لديهم مشكلات في الذاكرة قصيرة المدى وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف في اقتفاء المثير وذلك لأن الذاكرة قصيرة المدى تتضمن حـدوث أثر في الجهاز العصبي المركزي يستمر لثوان معدودة وهـذا الأثـر يـسمح بالاسـتجابة السلوكية. وقد أطلق أليس على هذه النظرية اسم نظرية اقتفاء المثير وهو يعتقد أن الشخص المتخلف فكرياً يواجه صعوبة في اقتفاء أثر المثير.

وقد أجرى أليس بحوثاً عديدة حول الذاكرة قصيرة المدى لدى المتخلفين فكرياً وقد توصلت نتائج بحوثه إلى انبثاق نموذج معين لتفسير الذاكرة أطلق عليه اسم نموذج العمليات المتعـددة وقد أطلق عليه هذا الاسم لأنه يعتقد أن المعلومات التي تتوفر عن المثير الـذي ينتبـه إليـه الشخص تتحول إلى ثلاثة أشكال من خزن الذاكرة وعمليـة التحويـل هـذه تعـرف باسـم استراتيجيات الإعادة تغير المعلومات من نوع من أنواع الذاكرة إلى نوع آخر.

وقد توصل أليس إلى أن الأشخاص المتخلفين فكرياً لا يقومون بعمليات الإعـادة اللفظيـة بسبب الضعف اللغوي الناجم عن التخلف الفكري واقترح أن الضعف في عمليات التحويل هو المسئول عن ضعف الذاكرة لدى المتخلفين فكرياً. وهناك نظريتين رئيسيتين وضعتا لتفـسير ضعف الذاكرة عند المتخلفين فكرياً:

النظرية الأولى: هي نظرية الحاجز المحدود والتي تقوم على افتراض مفـاده أن المتخلفـين فكرياً لديهم قدرة محدودة على خزن المعلومات.

النظرية الثانية: نظرية عنق الزجاجة والتي ترى أن المشكلة ليست في كمية المعلومات التـي يستطيع الشخص المتخلف فكرياً خزنها وإنما في عدم مقدرته علـى اسـترجاع المعلومـات المخزنة.(**الخطيب،الحديدي،2005).**

- **النمو الجسمي:**

رغم أن النمو الحركي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أكثر تطوراً من مظـاهر النمـو الأخرى إلا أنهم يبقون أقل كفاية من الأشخاص غير ذوي الإعاقـة الفكريـة وفيمـا يتعلـق بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتـوازن الحركـي ويواجهـون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية وهناك خصائص نمائية حركية لهم وهي:

1- هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي حيث أنه مع تقـدم العمـر يـصبح الشخص المعاق فكرياً أكثر مهارة من الناحية الحركية.
2- هناك علاقة موجبة قوية بين شدة الإعاقة الفكرية وشدة الضعف الحركي.
3- إن تسلسل النمو الحركي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يشبه التسلسل النمائي لـدى غيرهم من الأشخاص الغير معاقين فكرياً فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى غير المعـوقين وهم يتأخرون في المشي وأكثر عرضة للمشكلات واض الجسمية، لذلك هم بحاجة أكثـر من غيرهم إلى الرعاية الصحية المناسبة وتزداد هذه الحاجة بازدياد شدة حالـة التخلـف الفكري حيث أنه تصبح أكبر وأكثر تنوعاً لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الـشديدة

وهي أكثر شيوعاً لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الأصغر سناً منها لدى الأشـخاص الأكبر سناً ولدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.

ومن المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الأشخاص المعاقون فكريـاً أيـضاً المـشكلات المتعلقة بالمجاري البولية وخصوصاً مشكلة السلس البولي أو التبول الـلاإرادي، كـذلك قـد يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة مشكلات تتعلق بصعوبة التحكم بحركة اللسان، ويظهرون أنماطا تنفسية شاذة مما قد يجعلهم عرضة لالتهابات مجرى التنفس ويعانون أيـضاً من الاضطرابات العصبية وبخاصة الصرع وهي منتشرة لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.

إضافة إلى المشكلات السمعية والبصرية والفمية والسنية والجلديـة والبوليـة والعـصبية والعظمية مثل انحناءات الظهر والتشوهات الوضعية في أطراف الجسم والحوض.(**القمـش، معايطة،2007).**

- **النمو اللغوي**:

بما أن النمو جزء من عمليات النمو الأخرى ولا يتطور بمعزل عن القدرات المعرفية فـإن وجود مشكلات لغوية لدى ذوي الإعاقة الفكرية هو شيء وارد فهم يواجهون صـعوبات فـي التعلم اللغوي وفي تأدية المهمات المعتمدة على التعلم اللفظي واللغـوي وخاصـة مـشكلات التهجئة وتأخر النمو اللغوي التعبيري والحصيلة اللغوية المحدودة واستخدام القواعـد اللغويـة بطريقة خاطئة وهناك خصائص معنية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وهي:

1- يرتبط مدى انتشار المشكلات الكلامية واللغوية وشدة هذه المشكلات بشدة التخلف الفكري الذي يعاني منه الفرد، فكلما ازدادت شدة التخلف الفكري ازدادت شدة المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشاراً.
2- لا تختلف المشكلات الكلامية واللغوية باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف الفكري.
3- تشبه البنية اللغوية لدى المتخلفين فكرياً البناء اللغوي لدى غير المتخلفين فكرياً فهي ليست شاذة وإنما هي لغة سوية ولكن بدائية.**(الروسان،2006).**

- **التحصيل الأكاديمي:**

إن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لا يستطيعون التقدم في العمليـة التعليميـة الأكاديميـة كغيرهم من الأشخاص غير ذوي الإعاقة الفكرية لأنه هناك علاقـة قويـة بـين التحـصيل الأكاديمي والذكاء وعن يعانون من مشكلات في القراءة وخاصة الاستيعاب القرائي وهـم لا يحصلون أكاديميا بما يتوافق وقدراتهم المتوقعة.

- **النمو الاجتماعي- الانفعالي:**

إن الضعف العقلي للمعاقين عقلياً يجعلهم عرضة لمشاكل اجتماعية وانفعالية مختلفة مثـل عجز السلوك التكيفي الذي يكون سببه ليس فقط الضعف العقلي وإنما أيـضا إلـى اتجاهـات الآخرين نحو ذوي الإعاقة الفكرية وطرق معاملتهم لهم وتوقعاتهم منهم وهذه الاتجاهات تؤدي إلى تدني مفهوم الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، ويرتبط مفهـوم الـذات لـديهم بخبرات الفشل والإخفاق التي يواجهونها وهم عادة ما يظهرون أنماط سلوكية اجتماعية غيـر مناسبة ويواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الإجتماعية المناسبة مع الآخرين، كمـا أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات ويعتمدون على الآخرين لحل مشكلاتهم وأنهم يعزون سلوكهم لعوامل خارج إطار سيطرتهم وبسبب الإخفـاق يتطـور لديهم الخوف من الفشل وتوقعه الذي يدفع بهم غالباً إلى تجنب محاولة تأدية المهمات المختلفة وهذه المظاهر الانفعالية والإجتماعية غير التكيفية أكثر انتشاراً لدى الأشخاص ذوي الإعاقـة الفكرية الملتحقين بمؤسسات التربية الخاصة إذ أنها تعمل على عزلهم وعدم تـوفير فـرص الدمج لهم في المجتمع. **(الخطيب، والحديدي، 2005).**

أهم المبادئ التي يجب مراعاتها عند تدريب وتعليم ذوي الإعاقة الفكرية:

- إثارة انتباه الطفل المعاق فكرياً وذلك عن طريق تنظيم المواد والمثيرات بحيث يتم تشجيعه على التركيز على المثيرات المهمة وتجاهل المثيرات غير المهمـة ويـتم ذلـك بتخفيـف المثيرات المشتتة وتعزيز الطفل عندما ينتبه، واستخدام التلقين اللفظي الإيمـائي والجـسمي لحث الطفل على الانتباه واستخدام مثيرات ذات خصائص واضحة ومحددة.
- الانتقال تدريجياً من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيداً وذلـك حـسب قـدرات الطفل.
- تحديد مستوى إتقان الطفل للمهارات المطلوبة منه، لأنه بدون معرفة مستوى أدائه قد يطالب منه تأدية مهارات لا يستطيع تأديتها مما يؤدي إلى إحباطه أو قد يطلب منه تأدية مهـارات يتقنها جيداً.
- تعزيز الاستجابات الصحيحة للطفل لأنه يقوي السلوك ويجب أن يكـون التعزيـز فوريـاً وملائما للطفل ويكون التعزيز فعالاً عندما يتم تنويعه وعندما يكون الطفل بحاجة له ويقـدم له بدون تصنع.
- التأكيد على المحاولات والخبرات الناجحة وعدم التركيز على خبرات الفشل وذلـك عـن طريق استخدام الأدوات والوسائل التي تساعد الطفل على تأدية المهمة المطلوبة منه بنجاح.

ويتم ذلك عن طريق تجزئة المهارة إلى مهارات فرعية بسيطة وتـشكيل سـلوك الطفـل تدريجيا وتزويده بتغذية راجعة فورية على أدائه الناجح ويجب تبـسيط المعلومـة للطفـل وتزويده بالتلميحات والدلالات التمييزية المساعدة وعدم الطلب منه عدة استجابات أو مهـام في وقت واحد.

- استخدام الألوان والمواد الطبيعية في عملية التدريب فتعليم الطفل المعـاق فكريـاً مفـاهيم متعلقة بلون التفاحة مثلاً وحجمها وملمسها وطعمها يكون أكثر فاعلية إذا توفرت حبة تفاح حقيقية بدلاً من صورة لحبة تفاح أو حبة تفاح بلاستيكية.
- تطوير قدرة الطفل على التذكر ونقل اثر التعلم من موقف لآخر وذلـك يتطلـب التكـرار والإعادة وهو ما يسمى بالتعلم الفائض لكي تصبح الاستجابة تلقائية ولكي يحدث التعميم أو نقل اثر التعلم يجب استخدام أمثلة كافية وتدريب الطفل في مواقف مختلفة.
- توزيع التدريب بحيث يكون تدريب الطفل في جلسات قصيرة نسبياً تتخللها فترات اختبار أو استراحة أما التدريب المكثف فيجب الامتناع عنه إلا إذا كانت الاستجابات المطلوبـة مـن الطفل متشابهة إلى حد كبير لذلك يجب الحد من عدد المفاهيم التي يتم تعليمها للطفـل فـي الجلسة الواحدة لأن كثرة المفاهيم تربكه وإنما يجب التركيز على مهارة معينة إلى أن يتقنها الطفل وبعد ذلك يتم الانتقال إلى مهارة أخرى، حيث أن الأطفال المتخلفـين فكريـاً لـديهم القابلية للتعلم والنمو وهو أطفال يستطيعون التعلم ولكن بالطرق المناسبة لهم وليس بالطرق التي يتعلم بها الأطفال الآخرون.
- أسلوب النمذجة: أي التعلم بالمحاكاة ويحدث بشكل عفوي عند الناس أما بالنسبة إلـى ذوي الإعاقة الفكرية فهو يحدث عندهم من خلال تدريب مخطط له لذلك إن القائمين على تربيـة هؤلاء ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى التعرف عملية النمذجة وكيفية استخدامها في تعليمهم بالخطوات التالية:
  - القيام بتقليد الطفل: إن الخطوة التمهيدية لتعلمي الأطفال ذوي الإعاقـة الفكريـة علـى مهارات التقليد تتمثل في تقليد أصواتهم وحركاتهم وتعبيراتهم لأن من شأن هذا الأسلوب أن يعزز الطفل ويزوده بخبرة مهمة.
  - تزويد الطفل بنماذج تتناسب ومستوى نموه: وهذا يتطلب معرفة القدرات التي يتمتع بها المعاق فكرياً من جهة ومعرفة تسلسل مهارات التقليد
  - مساعدة الطفل عند الحاجة لحثه على التقليد: وقد يشمل ذلك استخدام التوجيه اليدوي أو الجسدي أو اللفظي إذا كانت قدرات الطفل تسمح بذلك، كذلك يمكن توظيف عـدة أدوات كالمرآة مثلاً إذا كان الهدف تعليم الطفل تعبيرات وحركـات مختلفـة بحيـث يـستطيع مشاهدة نفسه أثناء تأديته لها.

- جعل التقليد خبرة سارة ومعززة: إذ أن التقليد يجب أن يكون ممتعاً للطفـل ويجـب أن يحدث في أوقات مناسبة بحيث لا يتم تعليمه كيف يقلد وهو جائع أو وهو يبكـي وإنمـا يجب تعليمه هذه المهارات وهو يقظ ومتحفز كذلك يجب تعزيز الطفل بالابتسام والطعام والشراب عندما يقوم بتقليد الاستجابات المطلوبة. **(الخطيب، والحديدي،2005)**

<u>واقع الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية – فلسطين.</u>

يشير(الروسان، 1999)، إلى أن نسبة الإعاقة الفكرية في العالم تبلـغ حـوالي 2.27% مـن مجمل الإعاقات والبالغة نسبتها في العالم من 3-15%.

واستنادا إلى المسح الإحصائي الذي نفذه جهاز الإحصاء المركزي في العـام 2011 حـول الإعاقة وانتشارها في الأراضي الفلسطينية فقد بلغت نسبة الأفراد ذوي الإعاقة 6.9%، وبلـغ مجموع نسبة الإعاقات 11% في الأراضي الفلسطينية، منهم 3.7 في الضفة وغزة إعاقـات فكرية، في حين وصلت نسبة الإعاقة الفكرية في الضفة الغربية 3.8 .أمـا نـسبة الإعاقـة الفكرية في المحافظات الشمالية فقد بلغت 21.1 من مجمل ذوي الإعاقات المختلفة. (http://www.pcbs.gov.ps/).

ويبلغ عدد المراكز والمؤسسات التي تقدم خدمات التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية 26 مؤسسة، ويعمل في هذه المؤسسات حوالي 315 عاملاً وعاملة (ملحق رقم 3) ، ومن هـذه المؤسسات مما تقدم خدماتها على المستوى المحلي، ومنها على المستوى الوطني ولها فروع ومراكز في مختلف أنحاء الوطن مثل: جمعية الهلال الأحمر والتي تتركز خدماتها المتنوعـة في المحافظات الجنوبية والشمالية ومنطقة الوسط، وكذلك جمعية الإغاثة الطبية والتـي تقـدم خدماتها أيضاً في تلك المناطق وقرى لا تصلها خدمات المؤسسات الأخرى حيـث أن هنـاك تنسيق بين المؤسسات في تقسيم المناطق، ومن هذه المؤسسات أيضاً ما ينتمي إلى المؤسسات الحكومية التي تكون السلطة الفلسطينية مسئولة عنها كوزارة الشؤون الإجتماعية ومنها ما هو إيوائي وبنفس الوقت يقدم الخدمات التأهيلية مثل مركز الدار البيضاء في سلفيت (www.mosa.pna.ps/ar/index.php?p=main&id.)

ومركز الإحسان في الخليل، ومركز يميمة ومن هذه المراكز أيـضاً والتـي تقـدم خـدماتها التأهيلية لفئة المعاقين فكرياً: مؤسسة النهضة النسائية في رام ا ، ومركز بيت الرجـاء فـي

بيت لحم، ومركز الرجاء في الخليل، ومركز بيت ساحور للتربية الخاصة في بيت ساحور، ومؤسسة لايف جيت في بيت جالا، ومركز تنمية القدرات في طوباس، والملجأ الارثذوكسي في العيزرية **(وزارة الشؤون الإجتماعية)**، ومنها ايضاً ما يعمل على التأهيل المهني لفئة الشباب من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة. مثل مراكز تأهيل الشبيبة وتحت إشراف وزارة الشؤون الإجتماعية http://www.wafainfo.ps، ومن هذه المؤسسات ما ينتمي إلى مؤسسات أجنبية مثل: مركز جبل النجمة - والمؤسسة السويدية للإغاثة الفردية، ومنها ما ينتمي إلى مؤسسات وطنية مثل المؤسسات التي تنتمي إلى الاتحاد النسائي العربي، واتحاد لجان العمل الصحي. **(وزارة الشؤون الإجتماعية)**، ومن هذه المؤسسات أيضاً ما ينتمي إلى مجموعة ناشطة من أولياء الأمور مثل جمعية الياسمين. ويقع على عاتق العاملين والعاملات في تلك المؤسسات مهام وظيفية عالية جداً تتطلب منهم بذل طاقة وجهود فوق الاحتمال تختلف في نوعيتها وكميتها عن أي وظيفة أخرى نتيجة للمهام والواجبات التربوية والتأهيلية والإجتماعية التي يجب تنفيذها مثل: تقييم ذوي الإعاقة الفكرية ووضع برنامج تأهيلي وخطة تربوية فردية لكل شخص ومتابعة تقدمه ونموه المعرفي والمهاري واستخدام طرق وأساليب تعديل سلوك مناسبة لكل شخص، والمشاركة في إرشاد ومساعدة المعلمين العاملين في الروضات المدارس العادية التي يتم دمج ذوي الإعاقة الفكرية فيها، إضافة إلى عمل لقاءات وورشات عمل لهم لتوضيح مفهوم الإعاقة الفكرية وكيفية التعامل معهم وإقناعهم بأهمية دمج ذوي الإعاقة الفكرية مع توضيح الايجابيات والسلبيات لفكرة الدمج، ومواجهة تحديات المجتمع تجاه قضية الدمج والعمل على تغير توجهات المجتمع تجاه قضية ذوي الإعاقة الفكرية، إضافة إلى البحث المستمر عن مصادر دعم وتمويل لهؤلاء المعاقين لدفع أقساط انتسابهم لتلك المؤسسات إضافة إلى التحديات التي يواجهها العاملين مع أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية. أما الخدمات المقدمة في تلك المؤسسات للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية فهي كمايلي:

- الخدمات الطبية: تشخيص طبي، أجهزة طبية مساعدة، علاج طبيعي، إرشاد صحي، علاج وظيفي، علاج طبي، علاج نطق.
- خدمات تعليمية: تعليم خاص.
- خدمات تدريبية: تدريب لأهالي المعوقين، تدريب للعاملين مع المعوقين، تدريب للمعوقين على المهارات الحياتية اليومية.
- خدمات قانونية: إرشاد قانوني.
- خدمات تأهيلية: تأهيل نفسي: تأهيل اجتماعي، تأهيل مهني.
- خدمات علمية وثقافية: القيام بأنشطة ترفيهية وأنشطة فنية.

❖ تقديم التأهيل لذوي الإعاقة الفكرية في منازلهم (**وزارة الشؤون الإجتماعية).**

ورغم تعدد وتنوع الخدمات المؤسساتية ورغم اختلاف انتمائها وتنوع القـائمين عليهـا إلا أن بينها قواسم مشتركة حيث أنها في معظمها تعتمد على التمويل والدعم المادي الخارجي وعلى المشاريع السنوية ولا تعتمد على التمويل الداخلي بـسبب ضـعف البنيـة التحتيـة للـسلطة الفلسطينية وغياب الدولة المستقلة مما يجعل السلطة تعتمد اعتمادا كليا على المنح الأوروبيـة ويكية وعلى المساعدات من دول الخليج العربي، وحتى هذه المنح والمساعدات فإنها منوطـة بالوضع السياسي وهي كثيراً ما تتأخر عن موعدها وبالتالي تقـوم المؤسـسات أو الحكومـة بتأخير أو تأجيل دفع رواتب العاملين ومن بينها العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وحتى المؤسسات القليلة التي تعتمد على التمويل الداخلي أي التي تعتمـد علـى المتبـرعين المحليين وعلى أقساط الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية المنتسبين إليها فإن هذا التمويـل غيـر كاف. أما المؤسسات التي تنتمي إلى حكومات أو مؤسسات أجنبية فإن حالهـا كغيرهـا مـن المؤسسات قد تكون عرضة للإغلاق في أي وقت بسبب قلة التمويل المادي إذ أن كثير مـن المؤسسات الداعمة لها شروط معنية للتمويل فإذا حدث خلل في أي شرط من الـشروط فـإن التمويل يتوقف، كما أن بعض المؤسسات الأجنبية لها شروط ضـد مبـادئ وقـيم الـشعب الفلسطيني القائم على حقه الشرعي في الثورات على الاحتلال وحق العودة وتقرير المـصير وعندما تكون تلك الشروط مجحفة ومخلة بالمبادئ فإن العاملين وحتى إدارة تلك المؤسـسات فإنها إما ستتخلى عن مبادئها من أجل الاستمرار في عملها وكسب قوتها أو سـترفض تلـك الشروط وهي بذلك ستخسر عملها ومصدر رزقها وفي كلا الحالتين هناك ضغط نفسي كبير يقع على العاملين.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية السابقة المتعلقة بالضغوط النفسية:

- **دراسة فحجان (2010).**

عنوان الدراسة: التوافق المهني والمسؤولية الإجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق المهني والمسؤولية الإجتماعية، وعلاقتهما التعرف على مستوى تلك المتغيرات، ومدى علاقة التوافق المهني والمسؤولية الإجتماعية بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظات غزة،.

عينة الدراسة: تكون المجتمع الأصلي من (287) معلما ومعلمة في التربية الخاصة موزعين على مؤسسات التربية الخاصة في قطاع غزة والبالغ عددهم(11) مؤسسة، أما عينة الدراسة فهي عبارة عن (11) مؤسسة .

أداة الدراسة:

1- استبانة التوافق المهني من إعداد الباحث.
2- استبانة المسئولية الإجتماعية من إعداد الباحث.
3- استبانة مرونة الأنا من إعداد الباحث.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس التوافق المهني بلغ 73و3% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من التوافق المهني فوق المتوسط، الوزن النسبي لدى العينة لمقياس المسؤولية الإجتماعية بلغ (84,6%) وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عاليا من المسؤولية الإجتماعية، الوزن النسبي لدى العينة لمقياس مستوى مرونة الأنا بلغ (75%) وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من مرونة الأنا فوق المتوسط، أن معامل ارتباط بيرسون بين

مرونة الأنا والتوافق المهني يساوي (0,527) وهو معامل ارتباط ايجابي قوي مما يعنـي أن العلاقة طرديه قوية أي كلما زادت مرونة الأنّا زاد التوافق المهني والعكس صحيح، أن معامل ارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والمسؤولية الإجتماعية يساوي (0,801) وهو معامل ارتبـاط ايجابي قوي مما يعني أن العلاقة طرديه قوية أي كلما زادت مرونة الأنـا زادت المـسؤولية الإجتماعية والعكس صحيح، أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي مستوى التوافق المهني تُعزى لمتغير(الجنس، الحالة الإجتماعية، المؤهـل العلمـي، سـنوات الخبرة، نوع الإعاقة التي يعمل معها، فئة المعلم، الدخل الشهري)، عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الإجتماعية تُعزى لمتغير(الجنس، الحالـة الإجتماعيـة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع الإعاقة التي يعمل معها، فئة المعلم، الدخل الـشهري)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنّا تُعزى لمتغير(الجـنس، الحالـة الإجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع الإعاقة التي يعمل معها، فئة المعلم، الـدخل الشهري).

- **دراسة أبو مصطفى، زين (2009):**

عنوان الدراسة: مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة (دراسة ميدانية على عينة من معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة بمحافظات غزة.

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي وهو: ما مصادر ضـغوط العمـل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة ؟

عينة الدراسة: تكونت من معلمي الإعاقة الفكرية والسمعية والبصرية وصعوبات التعلم في الفصل الدراسي 2009/2008 تكونت عينة الدراسة من (183) معلما ومعلمة.

أداة الدراسة: مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في وهو من إعـداد الباحثَين.

النتائج: أشارت النتائج أن مصادر العمل الأكثر شيوعاً لدى معلمي التربية الخاصة هو مجال العلاقة مع الأطفال، وكانت بنـسبة (85.46%)، يليـه مجـال الراتـب والترقيـة بنـسبة (83.55%)، ثم مجال دور الزملاء بنسبة (77.65%)، ثم مجال العلاقة مع أوليـاء أمـور

الطلبة بنسبة (75.77%)، ثم ظروف العمل بنسبة(74.6%)، ثم مجال دور مدير المؤسـسة بنسبة (63.81%)، ثم مجال بيئة العمل بنسبة (59.71%)، وأشارت إلى عدم وجود فـروق دالة في مجالات مقياس موضع الدراسة والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الجـنس ووجـود فروق دالة في مجال الراتب والترقية تبعاً لمتغيـر الحالـة الإجتماعيـة لـصالح المعلمـين المتزوجين في حين لم يكن هناك فروق دالة في باقي مجالات المقياس والدرجة الكليـة تبعـاً لمتغير الحالة الإجتماعية والمؤهل العلمي ومجال الراتب والترقية، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة من (6-10)، ووجود فروق دالة في مجال ظروف العمل والعلاقة مع الأطفال تبعاً لمتغير نوع إعاقة الطفل لصالح أطفال صعوبات التعلم، في حين لم توجد فروق في مجالات مقياس موضع الدراسة، والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير نوع إعاقة الطفل في مجالي الراتب والترقية ودور مدير المؤسسة تبعاً لمتغير فئة المعلمين لصالح المعلـم العـادي ولم تظهر فروق دالة لمتغير فئة المعلمين، وعدم وجود فروق دالة في مجالات مقياس موضع الدراسة والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير نوع وظيفة المعلم.

- **دراسة السالم (2009).**

عنوان الدراسة: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي تلاميذ المرحلة الابتدائيـة مـن ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مدينة الرياض.

هدف الدراسة: التعرف إلى مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمـي تلاميـذ المرحلـة الابتدائية من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (350) معلما ومعلمة مـن معلمـي التلاميـذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مدينة الرياض حيث كانت (253) معلما و(97) معلمة.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة مشكلات الإدارة الـصفية وهـي مـن إعـداد الباحث.

النتائج: أسفرت نتائج الدراسة عن أن معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البـسيطة ليس لديهم مشكلات في أبعاد الإدارة الصفية باستثناء بعد ترتيب وتنظيم الصف الدراسي ممـا يدل على وجود مشكلات في البعد، وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمـات فـي

أبعاد الإدارة الصفية، كان متوسط المعلمين الأكثر خبرة (15 سنة فأكثر) أقل بدرجـة دالـة عن متوسط المعلمين ذو الخبرة الأقل (مجموعة 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات) في كل بعد من مهارات التدريس اللازمة لعملية التعليم والتعلم وترتيب وتنظيم الصف الدراسي، وجـود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في المشكلات المتعلقة فـي ضـبط سـلوك التلاميذ

- **دراسة البخيت، عمر(2009).**

عنوان الدراسة: مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في السودان.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي المعاقين في السودان وعلاقتها ببعض المتغيرات المهنية والديمغرافية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (62) معلماً ومعلمة من معلمي المعاقين مـن بيـنهم (17) معلمي مكفوفين، (18) معلمي متخلفين فكريا، (27) معلمي صم.

أدوات الدراسـة: استخدم الباحثان مقياس فيميان لضغوط عمـل معلمـي التربيـة الخاصـة والمعرب من قبل السرطاوي (1996).

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن تعرض معلمي التربية الخاصة فـي الـسودان لمـصادر الضغوط المهنية فوق المتوسط. ويوجد (13) مصدر تعد مـصادر رئيـسية مـن مـصادر الضغوط لديهم، وكانت أكثر مصدر للضغوط :عدم مناسبة الراتب، إجراءات التقييم المستمرة، تدريب تلاميذ ذوي قدرات وحاجات متفاوتة، مرور اليوم الدراسي سريعاً، الشعور بالإحبـاط لعدم وجود وقت كاف للعمل مع الأطفال بشكل فردي، الشعور بالانقطاع عـن العـالم عنـد وجودهم في الفصل الدراسي، أظهرت أيضاً أن المعلمين يتعرضون لمصادر الضغوط المهنية أكثر من المعلمات، وأن معملي الصم يتعرضون للضغوط أكثر من معلمي المتخلقين فكريـا، كشفت عن عدم وجود فروق بين المعلمين تُعزى للخبرة التدريسية، وعدم وجود فـروق فـي مصادر الضغوط المهنية تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

- **دراسة حكيم (2009).**

عنوان الدراسة: الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة من الجنسين"دراسة مقارنة".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين من الجنسين بمدارس التعليم العام ومدارس الفئات الخاصة، التعرف على مدى الفروق بين الجنسين في الرضا الوظيفي، التعرف على مدى الفروق بين المعلمين في الرضا الوظيفي باختلاف نوعية المدارس التي يعمل بها المعلمون، التعرف على مدى الفروق بين المعلمين في الرضا الوظيفي باختلاف المؤهل الدراسي(عالم/ متوسط)، التعرف على مدى الفروق بين المعلمين في الرضا الوظيفي باختلاف سنوات الخبرة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (335) معلما ومعلمة من معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من:

1- مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين من إعداد الباحث ويتكون من (50) بنداً بصورته النهائية ويندرج تحت خمسة أبعاد أساسية هي: الرضا عن الراتب، إشباع حاجات المعلمين، طبيعة العمل والمناخ السائد بالمدرسة، القيادة السائدة، المكانة الإجتماعية.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام منخفض ويرجع ذلك إلى إلغاء أسلوب العقاب وان مهنة التعليم تتطلب مجهوداً كبيراً، وأن الراتب له دور في انخفاض مستوى الرضا الوظيفي عند المعلمين، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بمعلمي الفئات الخاصة تُعزى لمعلمي الإعاقة الفكرية وذلك لأن العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية يتطلب مجهودا كبيرا ومضاعفا من المعلم أو المعلمة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بين المعلمين تُعزى لاختلاف نوعية التعليم (عام، فئات خاصة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بين المعلمين تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بين المعلمين تُعزى لاختلاف المؤهل الدراسي حيث يبدو أن الجو والمناخ السائد وأحد بالنسبة لأفراد العينة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا

الوظيفي بين المعلمين تُعزى لاختلاف الجنس حيث يبدو أن الجو والمناخ السائد وأحد بالنسبة لأفراد العينة ذكورا وإناثًا.

- **دراسة الزيودي، الزغول (2008).**

عنوان الدراسة: الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة والعوامل المؤثرة فيـه بالمـدارس الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة الأردنية.

هدف الدراسة: معرفة درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة وتحديد ما إذا كانت تختلف باختلاف متغيرات الجنس والقطاع والمؤهـل الأكـاديمي فـي المـدارس الخاصـة والحكومية في محافظة العاصمة بالأردن.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (167) معلماً ومعلمة منهم (71) ذكور و(96) إناث.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة مـن جـزأين، الجـزء الأول وشـكل معلومات ديمغرافية حول متغيرات الدراسة وهي القطاع (عام ، خاص) والجـنس والمؤهـل العلمي والجزء الثاني اشتمل على أداة لقياس درجة الرضا الوظيفي لأفراد العينة مكونة مـن خمسة أبعاد.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة كانـت متوسـطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي تُعزى لمتغير القطـاع الخـاص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهـل العلمـي ولـصالح حملـة درجـة الماجستير، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

- **دراسة علي (2008).**

عنوان الدراسة: الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا.

هدف الدراسة: تعرف طبيعة العلاقة بين الإنهاك النفسي والتوافق الزواجـي، الفـروق بـين الجنسين في الإنهاك النفسي طبقا لسنوات الخبرة، ونوع الفئة التي يقوم المعلم بالتدريس لهـا لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) من معلمي الفئات المختصة بمحافظة المنيـا (مغاغة ،بني مزار، مطاي، سمالوط، المنيا، ملوي). متنوعي الخبرة التدريسية ومـن ثـلاث مدارس من مدارس التربية الخاصة (صم، مكفوفين، معاقين فكريا).

أدوات الدراسـة: تكونت عينة الدراسة من مقياس الإنهاك النفسي لمعلمي الفئات الخاصة وهو من إعداد الباحث ومقياس التوافق الزواجي من إعداد راوية بسيوني (1986).

النتائج: أوضحت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطيه سلبية بين الإنهاك النفسي والتوافـق الزواجي لدى عينة الدراسة، لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسـطي درجـات المعلمـين والمعلمات في الإنهاك النفسي، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجـات المعلمـين ذوي الخبرة الأقل من ثماني سنوات والمعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ثماني سنوات لدى عينة الدراسة في الإنهاك النفسي، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الفئات الخاصة (الصم، المكفوفين، ذوي الإعاقة الفكرية).

- **دراسة الإمام، عاشور(2006).**

عنوان الدراسة: الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى معلمي الطلبة المعاقين سـمعياً وبصريا وفكريا في الأردن.

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية التي تواجه معلمي الطلبة المعاقين سـمعياً وبصريا وفكريا في الأردن واستثارة دافعية تلاميذهم ذوي الإحتياجات الخاصة للتعلم وارتباط ذلك بسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الإعاقة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (123) معلماً ومعلمة في منطقة العاصمة عمان.

أداة الدراسة: تكونت الأداة من استبانة لقياس مستوى الضغوط وهي من إعداد الباحثين.

النتائج: كشفت النتائج أن مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي الطلبة المعوقين فكريا وسمعيا وبصريا متوسط، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعا لسنوات الخبرة، ولم تظهر فـروق حـسب المؤهل العلمي أو نوع الإعاقة .

- **دراسة عواد (2005):**

عنوان الدراسة: بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين.

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف إلى مدى الصعوبات التي تواجـه معلمـي التربية الخاصة في عملهم وكذلك معرفة مدى تأثير بعض المتغيـرات المتعلقـة بهـم علـى تحديدهم لتلك الصعوبات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (109) معلماً ومعلمة تم اختيـارهم مـن مجتمـع الدراسة البالغ عددهم (261) بطريقة عشوائية منظمة؛ حيث قاموا بتعبئة استبانة مكونة مـن (98) عبارة لها علاقة بالأبعاد المتعلقة بصعوبات العمل مع ذوي الإحتياجات الخاصة.

أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت رسالة موجهة للمعلمـين وجـزأين تـضمن الأول منهما على المتغيرات المتعلقة بالمعلمين وهي المؤهل العلمي وسنوات الخبـرة ونـوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم والدور الرئيسي الذي يقوم به وتضمن الجزء الثـاني علـى قائمة مكونة منة (98) مشكلة موزعة على ستة أبعاد وهي: ما يتعلق بالمعلين (18) عبارة، ما يتعلق بالمعاق (16) عبارة، المنهاج (13)، الأسرة (13)، البيئة المدرسية وأسـلوب المعلـم (23)، الإدارة (15). وقد تم تدريج الاستبانة خماسيا لتحديد مستوى موافقة المعلمين على تلك الصعوبات.

النتائج: أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى وجود مدى متوسط على الدرجة الكلية من حيث الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة، كما بين أن مدى هذه الصعوبات من المتـدني إلى المتوسط فالمرتفع؛ حيث تبين أن هناك (25) صعوبة ذات مدى متدن يقابلها(25) صعوبة ذات مدى مرتفع ويتوسطهما (48) صعوبة ذات مدى متوسط. كما أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري: المؤهل العلمـي، والـدور الذي يقوم به المعلم والتفاعل بينهما، وكذلك التفاعل ما بين المؤهل العلمي الدور الذي يقـوم

به المعلم وسنوات الخبرة فيما تبين وجود فرق دال إحصائيا تعزى إلى متغير سنوات الخبـرة ولصالح فئة الخبرة لأقل من (7) سنوات، والتفاعل بين المؤهل العملي وسنوات الخبرة وبينت النتائج أن ترتيب الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في علمهم مع التلاميـذ ذوي الإحتياجات الخاصة بحسب أهميتها كان للصعوبات المتعلقة بالتلميذ في المرتبة الأولى يليهـا البيئة التعليمية وأسلوب التعليم في المرتبة الثانية، ثم الإدارة في المرتبة الثالثة فالأسـرة ثـم المعلم في المرتبة الخامسة، بينما كان البعد المتعلق بالمنهاج عديم الأثر، كمـا بينـت نتـائج الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي عدم وجود فرق دال إحصائياً تعزى إلى متغير نـوع الإعاقة (سمعية، بصرية، عقلية، حركية) على تحديد معلمي التربية الخاصة للصعوبات التي تواجههم في عملهم مع ذوي الإحتياجات الخاصة.

- **دراسة مطر (2005).**

عنوان الدراسة: الضغوط النفسية وعلاقتها بفعالية الذات العامـة والنوعيـة لـدى معلمـي ومعلمات التربية الخاصة .

هدف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية وفعالية الذات والنوعية لـدى معلمي التربية الخاصة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (90) من معلمي التربية الخاصة بالزقازيق بمحافظة الشرقية موزعين كمايلي: 30 من معلمي المعاقين سمعيا منهم (16) معلما و(14) معلمـة،(30) مـن معلمي المعاقين بصريا منهم(14) معلما و(16) معلمة، (30) من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية منهم (112) معلما و(18) معلمة.

أدوات الدراسة: مقياس الضغوط النفسية لمعلمي التربية الخاصـة إعـداد سـماح الاكـسر (2003)، ومقياس فعالية الذات العامة والمدركة ومقياس فعالية ذات المعلم ترجمـة وتقنـين الباحث.

النتائج: أظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين مستوى الضغوط النفسية وفعاليـة الذات العامة والنوعية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة (السمعية، البـصرية، الفكريـة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية وفعالية الذات والنوعيـة لـدى

معلمي ومعلمات التربية الخاصة (السمعية، البصرية، الفكرية). يمكن التنبؤ بمستوى الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة من خلال فعالية الذات العامة والنوعية لديهم وفقا لنوع الإعاقة التي يتعاملون معها.

- **دراسة أحمد (2004).**

عنوان الدراسة: مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مصادر الضغوط النفسية التي يتأثر بها مدرسو التربية الخاصة في محافظة أسوان وعلى علاقتها بكل من السن، الخبرة، النوع.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (108) فرداً، منهم (58) من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية، و(33) من معلمي المعاقين سمعياً، و(17) من معلمي المكفوفين.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من قائمة للضغوط من إعداد الباحث نفسه.

النتائج: كشفت نتائج الدراسة عن أهم مصادر الضغوط التي يتعرض لها معلمي التربية الخاصة، وتتمثل في: عدم مناسبة المبنى المدرسي لطبيعة التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة، عدم وجود حجرات خاصة للمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ، عدم مناسبة المناهج للمعاقين. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق تبعا لنوع الإعاقة التي يعملون معها وتبعا للنوع والعمر، ولم توجد فروق ذات دلالة تبعا لعدد سنوات الخبرة.

- **دراسة الزيودي (2004):**

عنوان الدراسة: مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات**.**

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن ظاهرة الضغط النفسي، والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في أقليم الجنوب بالأردن، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس والعمر، والحالة الإجتماعية، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي.

عينة الدراسة: اشتملت الدراسة عينة الدراسة على (110) معلما ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من مدارس جنوب الأردن.

أداة الدراسة: كانت أداة الدراسة مقابلة أفراد العينة، و مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي حيث تضمن ثلاثة أبعاد موزعة على (22) فقرة .

النتائج: قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معملي التربية الخاصة في جنوب الأردن يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية، والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي وأشارت إلى أن أكثر مصادر الضغوط هي المرتبطة بأبعاد قلة الدخل الشهري، والبرنامج الدراسي المكتظ، والمشاكل السلوكية والعلاقات مع الإدارة، وعدم وجود التسهيلات المدرسية، وزيادة عدد الطلاب في الصف، وعدم وجود حوافز مادية، وعدم تعاون الزملاء، والعلاقات مع الطلاب، ونظرة المجتمع المتدنية إلى مهنة التعليم كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين كانوا يعانون من إجهاد انفعالي أكثر من المعلمات، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في بعد تبلد السلوك، وشددته لصالح المعلمين وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الدخل الشهري في بعد نقص الشعور بالإنجاز.

- **دراسة العبد الجبار (2004).**

عنوان الدراسة: الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعملي التعليم العام.

هدف الدراسة: التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لكل من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة وأثر متغيرات العمر والخبرة والدرجة العلمية والدخل الشهري على الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام ومجال التخصص لمعلمي التربية الخاصة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (251) معلما ممن يعملون في المدارس الابتدائية العادية والمدارس الابتدائية العادية الملحق بها برامج أو فصول خاصة والتابعة لـوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض وقد بلغ عدد معلمي التعليم العام (127) معلما والتربية الخاصة (124) معلماً.

أداة الدراسة:

1- مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين الذي أعده بريفيلد روث عام 1951 وطوره ستمبن ولوري ولوب عام 2002.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة أعطوا أهمية لجميع عبارات المقياس وان مستوى الرضا أعلى من المتوسط لدى كل من معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، أوضحت نتائج الاختبار لدرجات الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي التعلم العام ومعلمي التربية الخاصة على عدم الرضا وعلى الدرجة الكلية،أوضحت نتائج الاختبارات لدرجات الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التربية ومعلمي التعليم العام عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة على بعدي المقياس: عدم الرضا والرضا، وكذلك على الدرجة الكلية للمقياس. وعلى ذلك لا يمكن أن يكون هناك اختلافات في مستوى الرضا الوظيفي بناءا على عمر المعلم سواء كان صغيرا أم كبيرا، أوضحت نتائج الاختبارات لدرجات الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التربية ومعلمي التعليم العام عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة على بعدي المقياس: عدم الرضا والرضا وكذلك على الدرجة الكلية للمقياس وعلى ذلك لا يمكن أن يكون هناك اختلافات في مستوى الرضا الوظيفي بناءاً على خبرة المعلم سواء كانت طويلة أم صغيرة، أوضحت نتائج الاختبارات لدرجات الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التربية ومعلمي التعليم العام عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة على بعدي المقياس: عدم الرضا والرضا وكذلك على الدرجة الكلية للمقياس وعلى ذلك لا يمكن أن يكون هناك اختلافات في مستوى الرضا الوظيفي بناءاً على درجة المعلم سواء كانت دبلوماً أم ببكالوريوس أو ماجستير أو غير ذلك.

- **دراسة الوليدي (2003).**

عنوان الدراسة: الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة أبها.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة أبها، والتعرف على الفروق بين معلمي التربية

الخاصة في مستوى الضغوط النفسية ومستوى الرضا الوظيفي، ولمعرفة الاختلافات في مستوى الضغوط النفسية ومستوى الرضا الوظيفي الراجعة للمتغيرات التالية: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (113) معلما من معلمي معاهد التربية الخاصة بمدينة أبها.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث

1-مقياس الضغوط النفسية للمعلمين(1986) وقام بترجمه منصور والببلاوي (1989) .

2- استبانة الرضا الوظيفي من إعداد مركز البحوث النفسية بجامعة مينسوتا (1967) ترجمة رمضان (1991) .

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة انه توجد فروق ارتباطيه سلبية (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة أبها،- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الضغط النفسي بين معلمي معهد التربية الفكرية ومعلمي معهد الأمل لصالح معلمي معهد التربية الفكرية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الضغط النفسي بين معلمي معهد التربية الفكرية ومعلمي معهد النور لصالح معلمي معهد التربية الفكرية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الضغط النفسي بين معلمي معهد الأمل ومعلمي معهد النور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرضا الوظيفي بين معلمي معهد التربية الفكرية ومعلمي معهد الأمل لصالح معلمي معهد الأمل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرضا الوظيفي بين معلمي معهد التربية الفكرية ومعلمي معهد النور لصالح معلمي معهد النور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرضا الوظيفي بين معلمي معهد الأمل ومعلمي معهد النور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين أفراد العينة الكلية ترجع إلى متغيرات (السن، الخبرة، المؤهل العلمي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد العينة الكلية ترجع إلى متغيرات (السن، الخبرة، المؤهل العلمي).

- **دراسة عبدات (2002):**

عنوان الدراسة: العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية- فلسطين.

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف إلى العلاقة بين السمات الشخصية والـروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية (فلسطين) ، وكذلك التعرف إلى أثر متغيرات الحالة الإجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والراتـب، ونـوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (250) معلما موزعين على (35) مؤسـسة معـدة لذوي الإحتياجات الخاصة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث اختبار ايزنك للشخصية واستبانة الروح المعنويـة مـن إعـداد (سلامة، 1995) كأداتين للدراسة.

النتائج: أظهرت النتائج بأنه لا توجد اختلافات في أنماط الشخـصية لـدى معلمـي التربيـة الخاصة تُعزى إلى متغيرات (الحالة الإجتماعية، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، الراتب) بينما توجد اختلافات عندهم تُعزى لمتغيرات (نوع الإعاقة والجهة المشرفة على المؤسـسة) كذلك بينت النتائج عدم وجود اختلافات في مستوى المعنوية تُعزى إلـى متغيـرات (الحالـة الإجتماعية والخبرة والمستوى التعليمي)، بينما توجد اختلافات في مستوى المعنويات تُعـزى إلى متغيرات (الراتب ونوع الإعاقة والجهة المشرفة على المؤسسة).

- **دراسة الببلاوي (2002):**

عنوان الدراسة: نمط السلوك(أ) ووجهة الضبط: كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضـغوط العمل وزملة الأعراض المصاحبة لها لدى معلمي التربية الخاصة.

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة إلى التعرف على نمط الـسلوك (أ) ووجهـة الـضبط لمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط العمل وزملة الأعراض المصاحبة لها لدى معلمـي التربية الخاصة

عينة الدراسـة: تكونت عينة الدراسة من (176) معلما ومعلمة بمدارس التربية الخاصة فـي محافظة الشرقية بمدينة الزقازيق، منهم (78) معلما و(98) معلمة.

أداة الدراسة: استخدام الباحث أربعة مقاييس كأدوات للدراسة وهي: مقياس ضـغوط عمـل معلمي التربية الخاصة من إعداد الباحث، ومقياس زملة الأعراض المصاحبة لضغوط العمـل وهو من إعداد الباحث أيضاً، ومقياس وجهة الضبط متعدد الأبعاد وهو مـن إعـداد الباحـث ومقياس نمط السلوك، (أ) وهو من إعداد احمد عبد الخالق (2000)

النتائج : قد بينت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بـين ضـغوط العمـل وزملـة الأعراض المصاحبة لها لدى معلمي التربية الخاصة كما بينت النتـائج وجـود ارتبـاط دال إحصائياً بين ضغوط العمل وزملة الأعراض المصاحبة لها لدى معملي التربية الخاصة بعـد عزل درجاتهم على مقياس كل من نمط السلوك(أ) ووجهة الضبط .

- **دراسة الكخن (1997):**

عنوان الدراسة: الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة فـي الـضفة الغربية.

هدف الدراسة: هدفت إلى التعرف على الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ومدى تأثيرها لمتغيـرات الجـنس والعمـر والخبـرة التعليميـة والمستوى التعليمي ونوع الإعاقة

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (181) معلما ومعلمة موزعين على مدن الضفة الغربيـة وقراها .

أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد مقياس لمستوى الضغوط المهنية المكونة من عشرة أبعاد

النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى أن مصادر الضغوط كانت حـسب الترتيـب التـالي فـي الأهمية – الدخل – السمات الشخصية للمتعلم – العلاقات مع الأهالي- العلاقات مـع الإدارة- المنهاج – النمو المهني – المكانة الإجتماعية – ظروف العمل مع المعوقين عنـد العمـل –

العلاقات مع الزملاء- كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى مصادر الضغوط الكلي للأبعاد لصالح الذكور والأعمار ما بين (41-50) سنة ومستوى البكالوريوس والخبرة التعليمية التي تتراوح بين (5-10) سنوات أي أن العلاقة طردية بين مستوى الضغوط ومتغيري المستوى التعليمي والخيرة التعليمية كذلك لصالح معلمي الإعاقة السمعية ثم الفكرية ولمعلمي المؤسسات المحلية.

- **دراسة الحسيني (1996).**

عنوان الدراسة: الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغوط المهنية وسمات الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط المهنية والاحتراق النفسي وبين كل منهما وبعض سمات الشخصية لمعلمي التربية الخاصة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (101) معلم تربية خاصة بواقع(31) معلماً إعاقة بصرية و(40) معلم إعاقة سمعية و(30) معلم إعاقة عقلية.

أدوات الدراسة: تكونت أداة الدراسة من مقياس الضغوط المهنية من إعداد الباحثة، ومقياس الاحتراق النفسي ترجمة الباحثة ومقياس البر وفيل الشخصي.

النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة السمعية ومعلمي الإعاقة الفكرية في صراع الدور وعبء العمل وضعف دور الزملاء والضغوط المهنية لصالح معلمي الإعاقة الفكرية وبين معلمي الإعاقة السمعية ومعلمي الإعاقة الفكرية في فقدان الآنية لصالح معلمي الإعاقة السمعية، ولم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات المعملين وأبعاد الشخصية، ووجود علاقات موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مقياس الضغوط المهنية وأبعاد مقياس الاحتراق النفسي ودرجته الكلية لمعلمي التربية الخاصة ككل ، وبالنسبة لمعلمي كل إعاقة على حدة، وبين بعض أبعاد الضغوط المهنية وبعض سمات الشخصية بالنسبة لمعملي الإعاقة السمعية ومعلمي الإعاقة الفكرية.

- **دراسة السمادوني (1995).**

عنوان الدراسة: الإنهاك النفسي لمعلمي التربية الخاصة وتبعاته – دراسة تنبؤية فـي ضـوء بعض المتغيرات الشخصية والمهنية.

هدف الدراسة: إلى التعرف على مصادر الإنهاك النفسي لمعلمي التربية الخاصة من خـلال التعرف على العوامل المسببة لتلك الظاهرة (عوامل بيئية أو شخصية)، والتعرف على مـدى التشابه والاختلاف في نوعيتها وفقا لطبيعة وخصائص المعاقين، وجنس المعلم وكذلك التعرف على تبعات مظاهر الإنهاك النفسي – الفسيولوجية، والسلوكية التي تعتبر مؤشرا لسوء الحالة.

عينة الدراسة: تكونت عيينة الدراسة من (115) معلماً و(125) معلمة من معاهد ومـدارس التربية الخاصة (الفكرية، الصم، البكم، والإعاقة البصرية) بمدرسة طنطا والمحلـة الكبـرى وقويسنا وبنها والمنصورة .

أداة الدراسة:1- مقياس الإنهاك النفسي من إعداد الباحث

2 - مقياس ضغوط العمل من إعداد الباحث.

النتائج: كشفت نتائج الدارسة عن ارتباطات سالبة ودالة بين الإرهـاق الانفعـالي وضـعف الاهتمام بالبعد الإنساني في التعامل، وبين سن المعلم، كما تبين عدم وجود ارتباطات دالة بين الإنجاز الشخصي المنخفض والإنهاك النفسي وبين سن المعلم، في حين كان هنـاك ارتبـاط موجب ودال بين الإنهاك النفسي ومحدداته لدى معلمـي التربيـة الخاصـة وبـين حـالتهم الإجتماعية، كما كان هناك ارتباطات سالبة ودالة بين الإنهاك النفسي ومحدداتـه وكـل مـن المؤهل الدراسي، والخبرة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبـة ودالـة بـين محددات وأبعاد الإنهاك النفسي والدرجة الكلية له ،وبين المتغيرات المهنية المتعلقـة بالعمـل، ووجود فئة نوعية من المتغيرات تتمثل في: عدم المشاركة في صنع واتخاذ القرار، وغموض الدور، والضغط النفسي، وضغط المهنة، كما وجدت فئات نوعية من المتغيرات تسهم إيجابـا وبدلالة في محددات وأبعاد الإنهاك النفسي، في حين تختلف العوامل التي تـسهم فـي التنبـؤ بالإنهاك النفسي بين المعلمين والمعلمات، وكذلك تختلف هذه العوامل باختلاف نوعية الإعاقة، كما أمكن التنبؤ بتبعات الإنهاك النفسي لمعلمي التربية الخاصة في ضوء محدداته.

- **دراسة إبراهيم (1993).**

عنوان الدراسة: الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصـة وعلاقتهـا بتقـدير الذات.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وتقـدير الـذات لدى معلمي التربية الخاصة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (135) معلما للتربية الخاصة (معاهد التربية الفكرية ومعاهد الصم والبكم)، و(94) معلما ومعلمة من معلمي التعليم العام.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات ومقياس الضغوط النفسية

النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الـضغوطات التـي يعـاني منهـا المعلمين وتتمثل في علاقة المعلم بتلميذه وعلاقته بإدارة المعهد وصـراع الـدور وغموضـه وعبء الدور والعائد المالي، ومشكلات تتعلق ترتبط بالتدريس وأيضاً تجاه المجتمع وأوليـاء الأمور، كما توصلت إلى مجموعة من المظاهر الفسيولوجية والسلوكية المصاحبة للضغوط.

- **دراسة الخطيب وآخرون (1991).**

عنوان الدراسة: معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى معنويات معلمي التربية الخاصة فـي الأردن وعلاقتها بنوع إعاقة الطفل والعوامل المرتبطة بالمعلم مثـل: العمـر، والجـنس، والخبـرة التدريسية، والمؤهل العلمي والحالة الإجتماعية.

عينة الدراسة: جميع المعلمين والمعلمات في مؤسسات التربية الخاصة .

أداة الدراسة: تم تطوير مقياس المعنويات واشتمل على(70) فقرة تقيس أحد عشر بعداً وهي:

1- عبء العمل . 2- الرضا عن مهنة التعليم. 3- العلاقات مع الزملاء. 4 - العلاقات مع الإدارة 5 - التسهيلات المدرسية. 6- العلاقات مع المجتمع.7 - العلاقات مع الطلاب. 8 تقييم أداء المعلم.9- البرنامج التدريسي. 10 الاستقلال المهني.11- الترقية المالية.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن الأبعاد التي يشعر المعلمون بأعلى مستويات الرضا عنها هي: الرضا عن مهنة التعليم والعلاقات مع المجتمع والعلاقات مع الطلاب. أما البعد الذي يشعر المعلمون بأدنى مستوى من الرضا عنه فهو عبء العمل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معنويات المعلمين تُعزى لمتغيرات العمر والجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والحالة الإجتماعية.

- **دراسة الفاعوري (1990).**

عنوان الدراسة: الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة بالأردن

هدف الدراسة: التعرف على ما هي الضغوطات التي تواجه معلمات التربية الخاصة .

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الضغط وهو مؤلف من (40) فقرة تمثل مصادر الضغوط.

عينة الدراسة: شملت العينة جميع معلمات التربية الخاصة في الأردن وعددهن (300) معلمة.

النتائج: أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة باختلاف نوع الإعاقة التي يعملن معها، كانت مصادر الضغوط التي تواجه معلمات الإعاقة الفكرية: العلاقات مع الأهل وخصائص المتعلم وظروف العمل مع المعوقين والعلاقة مع الإدارة ودور الزملاء والمنهاج والأدوات والوسائل التعليمية، كما زادت ضغوط معلمات الإعاقة الفكرية عن مصدر الضغط"خصائص المتعلم" عن معلمات الإعاقة السمعية، والبصرية، والحركية، ومع مصدر الضغط "ظروف العمل مع المعوقين" عن معلمات الإعاقة السمعية والبصرية ومع مصدر الضغط" العلاقات مع الأهل" عن معلمات الإعاقة البصرية**.**

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالضغوط النفسية:

- **دراسة: Flores, et al., (2011)**

عنوان الدراسة: فهم جودة الحياة العملية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لفحص جودة الحياة في العمل لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وتبحث في تصورات المشاركين فيما يتعلق بالموارد وتأثيرها على الرضا الوظيفي.

عينة الدراسة: تم عمل مسح متعدد الطبقات حيث تكونت العينة من (507) من الموظفون الذين يعملون في ورشات عمل إيوائية أو وظائف مدعومة حيث أكملوا الاستبيان عن جودة طبيعة العمل.

أداة الدراسة: استبيان يفحص جودة الحياة من خلال مقابلات شبه منظمة.

النتائج: كشف التحليل الانحداري عن الاعتقاد بأن تدني متطلبات العمل وارتفاع الدعم الاجتماعي من قبل الزملاء والرؤساء في العمل دعت إلى التنبؤ بحياة عملية ذات جودة عالية.

- **دراسة:(Mc Auliffe, Dip (2009**

عنوان الدراسة: خبرات العاملين الاجتماعيين الذين يعملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

هدف الدراسة: التعرف على خبرات العاملين الاجتماعيين الذين يعملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ثمانية أشخاص من العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية هؤلاء العاملين الثمانية تم أخذهم من وكالتين مختلفتين للإعاقات الفكرية.

أداة الدراسة: كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مجهول استخدم الباحث فيها الأسئلة المفتوحة وتم تحليل البيانات أوتوماتيكيا إلى ثلاث فئات وهي: 1- إجراءات الفريق 2- حدود الفريق 3- التعليم والتدريب.

النتائج: كان هناك إجماع عام بإن العاملين الاجتماعين اكتسبوا خبراتهم في العمل ضمن فريق متعدد التخصصات في قطاع الإعاقة الفكرية وكانت لديهم خبرات ايجابية ومثمـرة، وتـشمل الخبرات المهنية الأوسع لدى الأعضاء المختلفين للفريق، وأهمية التواصل، والثقة، والـدعم، والمعرفة لديهم، ومنع الازدواجية في تقديم الخدمات، ولكن كان واضحا بأنه يوجـد حـواجز تقوض تعاون فريق العمل وتتضمن وجود أعضاء الفريق في مواقع مختلفة والـنهج المهنـي المختلف وديناميات السلطة، كما أشارت النتائج إلى أن التعاون بين التخصصات عندما عملت جيدا أدت إلى تحسين الخدمات للمستخدمين وهذا يحدث من خلال الحد من الازدواجيـة بـين الخدمات وتحسين الاتصال بين المهنيين والقدرة على تقديم خدمات أكثر سلاسة .

- **دراسة: Noone, Hastings (2009)**

عنوان الدراسة: بناء القدرة على التكيف النفسي في رعاية موظفي الـدعم لـذوي الإعاقـة الذهنية – التقييم التجريبي للتدخل القائم على القبول.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء نموذج تجريبي عن التدخل ويدعى هذا النموذج تعزيز القبول في أوساط المعلمين ومقدمي الرعاية لذوي الإعاقة الذهنية .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (14) من مـوظفي رعايـة ذوي الإعاقـة الذهنيـة والمعلمين قدموا معلومات عن ضغوطات العمل والسلامة العامة قبل وبعد حـضور حلقـات العمل خلال يوم ونصف اليوم. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضـابطة ومجموعـة تجريبية حيث أن المجموعة الضابطة مكونة من ست أشخاص أكملت المعايير على مدى ست أسابيع كل أسبوع يوم ونصف اليوم.

أداة الدراسة: لم يتضح من خلال الدراسة ما هي الأداة المستخدمة ولكن ضمنيا يبـدو أنهـا عبارة عن حلقات نقاش أو ورشات عمل.

النتائج: أظهرت النتائج أن الضغط قل بشكل كثير بين مجموعات الدعم بعد التـدخل وقبلـه، بينما أظهرت تقاريرهم عن أن الضغط المرتبط بالعمل زاد قليلاً، وان الصحة النفسية وضغط العمل لم يتغير بمرور الوقت بالنسبة إلى العينة التي على قائمة الانتظـار، ورغـم أن هـذه الدراسة لم تخضع للتحكم تماما، ولكن نتيجة هذه الدراسة تشير إلى أن تعزيز القبول للمعلمين

ولدى العاملين في رعاية ذوي الإعاقة الفكرية له فوائد ونتائج ايجابية على الـسلامة العامـة للطاقم العامل ولكن ليس بالضرورة أن تخفف من ضغوط العمل بشكل مباشر.

- **دراسة: Devereux, et al., (2009)**

عنوان الدراسة: الضغط والإجهاد لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية: نظريات ضغط العمل وتطبيقاتها.

هدف الدراسة:استعراض نظريات ضغوط العمل التي تم تطبيقها في أبحاث الإعاقة الفكرية.
العينة: العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

أداة الدراسة: حدد البحث خمس نظريات للضغط التي تم تطبيقها في أبحاث الإعاقة الفكريـة وهي: بيئة الشخص، المعارف السلوكية، العاطفة الزائدة.

النتائج: تم وصف نظريات ضغوط العمل الخمسة واكتشاف مدى ارتباط المعلومات بأبحـاث الإعاقة الفكرية ولكن في كثير من الأحيان لم تكن العمليات المعرفة داخل نمـوذج ضـغوط العمل مختبرة بشكل كامل. إن الاكتشاف الجزئي الذي خرج من النظريات الخمسة.

- **دراسة (Brady, et al., (2008**

عنوان الدراسة: ما تأثير صفات وخصائص المعلمين على الأطفال الذين لـديهم صـعوبات تعلم؟

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة إلى التعرف على مظاهر ضغوط العمل لـدى معلمـي التربية الخاصة ومدى إحساسهم بطلبتهم والتفاعل معهم، وتحديد العوامل التـي تـؤثر علـى معتقدات المعلمين حول تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأهمية تلك المعتقدات في إنجاح التعليم الجامع وتبحث هذه الدراسة أيضاً العلاقة بين دور المعلمين والمواقف تجاه الأشـخاص المعوقين، والخبرة التعليمية والتدريب للمعلمين .

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من(118) معلماً منهم (44) معلما عاما و(33) معلما مساندا و(41) معلما للتربية الخاصة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة مقياس كفاء المعلم من إعداد الباحث ومقياس التفاعل مع المعوقين .

النتائج: بينت نتائج الدراسة عن حالة من عدم الاستقرار الوجداني لدى المعلمين، كما بينت الدراسة وجود مشاعر قوية من العطف نحو المعوقين.

- **دراسة Platsidou, Agaliotis(2008)**

عنوان الدراسة: الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي والواجب التعليمي المرتبط بمصادر الضغوط لمعلمي التربية الخاصة في اليونان.

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي والواجب التعليمي المرتبط بمصادر الضغوط لمعلمي التربية الخاصة في اليونان.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (127) معلم ومعلمة بالتربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان.

أدوات الدراسة:استخدم الباحثان

1- مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي.
2- مقياس الرضا الوظيفي.
3- مقياس ضغوط العمل.

النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في اليونان يظهرون مستويات متوسطة ومنخفضة من الاحتراق النفسي بينما كان تعبيرهم ايجابيا عن الرضا الوظيفي، كشفت الدراسة عن وجود (4) عوامل تعتبر مصادر مباشرة للضغوط وهي الفصل الدراسي المتعدد المستويات، الانجاز والبرنامج المؤسسي، تقييم التلاميذ والتعاون الاشتراك مع خبراء التربية الخاصة وأولياء الأمور، أظهرت الدراسة أن معلمي التربية الخاصة لم يكونوا يدركوا

خصوصية هذه القضايا وتأثيرها العميق عليهم، كشفت عن مؤثرات ذات دلالة محدودة لكـل من العمر والنوع والحالة الأسرية على الاحتراق النفسي.

- **دراسة:(2006) Jacobs**

اسم الدراسة: اتجاه التعامل ومصادر التعليم الواعي لدى معلمي الإعاقة الفكرية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى اكتشاف اتجاه التعامل ومصادر التعليم الواعي لدى معلمي الإعاقة الفكرية

أداة الدراسة:

1- مقياس الاتجاه نحو الحياة Antonovsky's soc 29

2- مقياس حصر الموارد والتأقلم Hammer and Marting's Coping Resources Inventory (CRI)

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (59) من معلمي التربية الخاصة حيث كانت (49) أنثى، و(10) ذكور يعملون في مؤسسة نيلسون مانديلا لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية والمعلمين الذين وافقوا على الالتحاق بهذه الدراسة .

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة الحاجة إلى إجراء بحوث موسعة لمعلمي التربية الخاصة وان العامل الداعم للصحة هو الذي يساعد على الشعور بالتماسك مما يساعد الشخص على القدرة على مقاومة الضغوط، وان التركيز يجب أن لا ينحصر بـالتركيز علـى العامـل المـسبب للمرض ولكن يجب أن يضم مناهج داعمة للعينة وذلك للحصول على تقييم أفـضل لمعلمـي التربية الخاصة لزيادة فاعليتهم ومواجهة تحديات بيئة العمل.

- **دراسة (2006) Lazuras**

عنوان الدراسة: العاطفة السلبية والصحة البدنية في التربية الخاصة والعامة في اليونان

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة إلى التعرف على الضغوط المهنية وآثارها السلبية على الصحة البدنية على كل من معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين فـي اليونـان، وعلـى الاختلافات في مستويات الضغوط بين معلمي التربية الخاصة والعامة.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (70) معلما من مدارس التربية الخاصة والعامة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة الضغوط المهنية والتي اشتملت على بنود تتعلق بالضغط المهني الناتج عن الصراع بين الأفراد، والقيود التنظيمية وعـبء العمـل وسـلبية العاطفـة المرتبطة بالعمل والنتائج الصحية.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الخاصة أكثر تعرضاً للضغوط المهنية مـن المعلمين العاديين، وان تلك الضغوط تؤثر سلبا على صحة المعلم.

- **دراسة (Williams,et al.,(2004**

عنوان الدراسة: التعليم في المدارس العادية والتربية الخاصة هل هو مماثل أم مختلف؟

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة هذه الدراسة في التعرف على ضغوط العمل لدى معلمي كل من المدارس العامة والخاصة كما هدفت إلى التعرف على الفروق في ضغوط العمل بين معلمـي المدارس العامة والتربية الخاصة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (41) معلماً من ثلاث مدارس (1) مدرسـة عامـة و(2) مدارس خاصة.

أداة الدراسة: أداة الدراسة قد صممها الباحث بنفسه لقياس إجهاد المعلم

النتائج: كشفت نتائج الدراسة عن معاناة المعلمين من الضغوط النفسية كالتوتر النـاتج عـن ضغوط العمل كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في ضغوط العمل لدى كل مـن معلمي المدارس العامة والخاصة.

- **دراسة (Innstrand et, al .,(2004**

عنوان الدراسة: ضغوط العمل، الرضا الوظيفي، والإرهاق: دراسة حول التدخل للمـوظفين الذين يعملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

هدف الدراسة: قياس الاختلافات في الضغوط والإرهاق والرضا الوظيفي بعد التـدخل بعـدة طرق مختلفة للموظفين حيث كان الموظفين من النرويج نفسها ومن البلدان الأخرى مجموعـة ضابطة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من الموظفين العاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكرية في بلدتين في النرويج .

أدوات الدراسة: مقياس الضغوط النفسية ومقياس الاحتراق النفسي.

النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى أن (12.5%) من العاملين الذين أجريت علـيهم الدراسـة بقيوا في وظيفة دائمة بنسبة (100%)، أما الباقي فيتراوح بين (17%) فما فـوق، و(58%) مواقعهم متوسطة، وقد أظهرت النتيجة أن التدخل قلل من التوتر والإرهاق ومن ارتفاع الرضا الوظيفي عما كان عليه في السابق.

- **دراسة Male (2003)**

اسم الدراسة: تحديات السلوك: مفاهيم معلمي الأطفال والصغار سنا من ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تبيين مفاهيم المعلمين لتحديات سلوك التلاميذ المعاقين إعاقة عقلية شديدة.

العينة: اشتملت العينة على معلمين من (12) سلطة تعليم محلية متضمنة مدارس تربية خاصة وسلوكيات تحد مختلفة في وجهة نظرهم حول أسباب محتملة لسلوك التحدي وذلك من خـلال طاقم ذو خبرة في العمل مع الإعاقات الفكرية الشديدة.

أداة الدراسة: استبيان تم من خلاله طرح أسئلة عليهم ثم سؤال أفراد العينة عن شرح ما هـي مجالات سلوكيات التحدي التي تهمهم وتعنـيهم؟ وأيـضاً ردود فعلهـم تجاههـا ومـا هـي الإستراتيجيات التي وجدوها فعالة؟ وما هي أسباب السلوكيات في اعتقـادهم؟ وكـم شـعروا بضبط وإنتاجية وفعالية عند تعاملهم معها؟ ثم رأيهـم حـول تعريـف مـصادر المعلومـات

والنصائح والمساعدة التي تلقوها وأيضاً تقييمهم لدرجات أنواع سلوكيات التحدي بمعيار مدى شدة التحدي.

النتائج: أشارت النتائج إلى أن المعلمين مهتمين بسلوك التحدي ووجدوه ضاغطا بالنسبة لهم في حين اعتبروا أنفسهم فعالين في التعامل معه وهناك نسبة أظهرت إحباطها وحنقها من هذا السلوك وأكثر نسبة منهم وجدوا أن العدوانية هو أكثر السلوكيات تحديا تم التصويت له ولكن تم تصنيف سلوك إيذاء النفس انه أصعب سلوك تحدي. وبالنسبة للتواصل عند المعلمين كان هناك نسبة منهن تميل إستراتيجيتهم إلى الامتعاض أكثر من الوقاية من هذا السلوك وان مصدر المعلومات والنصائح يأخذونه من المعلمين أنفسهم وهناك اختلافات في ردود الفعل تبعا للاختلاف في التجربة والخبرة .

- **دراسة Lori , Roger (2002)**

عنوان الدراسة: اختلافات في الرضا الوظيفي بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة والآثار المترتبة على الاحتفاظ.

هدف الدراسة: هدفت إلى التعرف على ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة ومدى الرضا الوظيفي لديهم (دراسة مقارنة بين المعلمين الذين لديهم رضا وظيفي والغير راضيين).

عينة الدراسة: قد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة تضم المعلمين المسئولين عن الأطفال الذين يتلقون التربية الخاصة ولديهم اضطرابات عاطفية وسلوكية ومجموعة من معلمي التعليم العام .

أداة الدراسة: قام الباحثان باستخدام مقياس ضغوط العمل.

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أن الصعوبات كانت مشتركة بين المعلمين الأصغر سناً والأقل خبرة بين معلمي التربية الخاصة، كما بينت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى تحسين مستوى رضأهم الوظيفي.

- **دراسة:Donaldson(2002)**

اسم الدراسة: ضغط العمل لدى العاملين مع الأشخاص الذين لديهم متلازمة داون وخرف

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كيف تُؤثر السلوكيات الصعبة من قبل الأشخاص الذين لديهم متلازمة داون وخرف على إرادة طاقم العاملين في الرعاية كما وصفوها هم بأنّفسهم (العاملين).

عينة الدراسة: تم جمع المعلومات من (60) عامل في طاقم الرعاية في خمسة مراكز نهارية في مدينة كبيرة في انجلترا

أداة الدراسة: تم جمع المعلومات من خلال استبيان

النتائج: لم يكن فرقا بين الذين يعملون مع متلازمة داون والخرف وبين الذين يعملون مع صعوبات تعلم غير محدودة ليس لها علاقة بالخرف بغض النظر عن رفاهيتهم وإرادتهم.

- **دراسة (Gerstan, et al., (2001**

عنوان الدراسة: (العمل في التربية الخاصة) العوامل التي تعزز بقاء معلمي التربية الخاصة في مهنتهم.

هدف الدراسة : تمثلت مشكلة الدراسة إلى التعرف مسار العلاقة بين نية البقاء في العمل الميداني وعوامل مثل الرضا الوظيفي والجوانب المختلفة لتصميم الوظائف.

عينة الدراسة: وقد تكونت عينة الدراسة من (887) معلما تم اختيارهم من أكبر(3) مدارس للتعليم الخاص من مناطق حضرية.

أداة الدراسة: استخدم الباحثون استبانة تشمل على فقرات حول الرضا الوظيفي وضغوط العمل.

النتائج: وأوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين يتلقون الدعم من كل من الزملاء ومـديرالمؤسسة يساعدهم ذلك على التخفيف من حدة الضغوط المهنية التي يواجهونهـا وأن هنـاك عامل سلبي يؤدي إلى التوتر بسبب تصميم الوظائف.

- **دراسة Nelson,et al.,(2001)**

عنوان الدراسة: مصادر الضغوط المهنية لمعلمي التلاميذ الذين يعـانون مـن اضـطرابات عاطفية وسلوكية

هدف الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن ضغوط العمل لدى معلمي الأطفال الذين يعانون من اضطرابات عاطفية وسلوكية.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (415) معلما يعملون مـع الأطفـال ذوي الاضـطرابات العاطفية والسلوكية .

أداة الدراسة: استخدم الباحثون استبانة اشتملت علـى المتغيـرات الديمغرافيـة للمعلمـين، وظروف العمل والقدرة على اتخاذ القرارات، والخبرة المهنية، والقدرة على العمل مع الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات.

النتائج: كشفت نتائج الدراسة عن معاناة أفراد العينة من الإجهاد المهني الواضح والذي أثّـر على تفاعلهم بشكل جيد مع طلابهم، بينما كانت قدرتهم على اتخاذ القرارات ودور الـزملاء جيدة**.**

- **دراسة: Qaisar (1997).**

عنوان الدراسة: معلمي التربية الخاصة في ولاية كنتاك يكية: الإنهاك وأسبابه**.**

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب إنهاك معلمي التربية الخاصة في ولاية كنتاكي بالولايات المتحدة يكية كذلك التعرف على الأسباب التي تؤدي لمعلمي التربيـة الخاصة إلى ترك العمل في المجال والتوجيه إلى التعليم العام.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (98) معلما وتم الطلب من المشاركين أن يـ ذكروا ثلاثة أسباب من وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك معلمي التربية الخاصة لمهنتهم وتوجههم نحـ و التعليم العام.

أداة الدراسة: ورقة عمل تضمنت سؤالين وهما

1- ما هي أسباب الإنهاك عند معلمي التربية الخاصة في ولاية كنتاكي يكية.

2- ذكر ثلاثة أسباب من وجهة نظرهم تؤدي إلى ترك معلمي التربية الخاصة عملهم والتوجه إلى التعليم العام وان تكون الإجابة بفقرة واحدة فقط

النتائج: أشارت النتائج إلى أن أكثر سبب هو العمل الكتابي الزائد لـ 80% من المشاركين ثم نقص التقدير والدعم والتعاون والتقبل والتفهم من قبل معلمي التربية العامة وكان السبب الثالث هو نقص التقدير ودعم وتعاون الإدارة كما تم ذكر أسباب أخرى منها عدم تقدم الطلبة وعبـ ئ العمل الزائد ونقص اهتمام الأهل .

- **دراسة Bil-lingsley, et al., (1995)**

عنوان الدراسة: مؤشرات الالتزام والرضا الوظيفي ونية البقاء في التعليم- دراسة مقارنة بين التعليم العام والتعليم الخاص.

هدف الدراسة: عن العمل على تحسين وضع احتفاظ معلمي التربية الخاصة بعملهم. تم القيام ببحث ومشروع تطوير على مدى ثلاث سنوات من أجل اختبار طرق تحسين وضع احتفـ اظ معلمي التربية الخاصة بعملهم في مدارس فرجينيا.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (658) معلماً تربية خاصة وتربية عامـ ة، مـ نهم (159) من معلمي الطلبة اللاذين يعانون من اضطرابات عاطفية و(499) من معملي التربيـ ة الخاصة الذين يعملون في مناطق أخرى.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة للرضا الوظيفي وضغوط العمل.

النتائج: أشارت النتائج إلى أن كلا المجموعتين من معلمي التربية العامـة أشـاروا إلـى أن ظروف بيئة العمل هي الأكثر أهمية في بقاءهم في مهنتهم وان الرضا الوظيفي هـو الأكثـر ايجابية لبقائهم وان ظروف العمل السلبية والإجهاد لها أثر في النية لترك الوظيفة.

تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية:

1- تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تتعلق بمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بينما هدفت الدراسات الـسابقة إلى دراسة مصادر الضغوطات النفسية لمعلمي التربية الخاصة أي أن الإعاقـة الفكريـة كانت جزءا من الدراسة كغيرها من ذوي الإعاقات المختلفة. وكانـت الدراسـات التـي تناولت مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة محدودة.

2- تنسجم الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المتغيرات التي تناولتها من حيث سنوات الخبرة والراتب، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، والحالة الإجتماعية.

3- تنسجم معظم نتائج الدراسات السابقة حول أكثر مصادر الضغوط النفسية المرتبطة بقلـة الدخل الشهري، والعلاقات مع الإدارة، والمشاكل السلوكية للطلاب، ونوعه الإعاقة؛ حيث كانت الإعاقة الفكرية من أكثر أنواع الإعاقات ضغطا على المعلمين.

6- قلة الدراسات التي تناولت باهتمام موضوع الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية رغم أهميتها.

7- استخدمت هذه الدراسات في معالجتها الإحصائية للبيانات التحليلات الإحصائية المناسـبة مثل باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار التبـاين الأحـادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبـات كرونبـاخ ألفـا (Cronbach Alpha) .

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة:

مقدمة

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرضاً للخطوات والمراحل وفقاً للمنهج العلمي، من خـلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجـراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقـة باستجابة أفراد العينة على سؤال الدراسة واختبار فرضياتها.

1.3 منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنـه يلائم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفـي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

2.3 مجتمع الدراسة

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة من جميع العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية، والبالغ عددهم (315) وقد بلغ عدد الإناث (271)، وعدد الذكور(44).

3.3 عينة الدراسة

قامت الباحثة باستخدام عينة من مجتمع الدراسة، بلغ عددها (165) فرداً من مجتمع الدراسة. وكانت نسبة العينة 52% من حجم المجتمع الأصلي للدراسة، حيث قامت الباحثة بتقسيم المحافظات الشمالية إلى (3) مناطق وهي منطقة الوسط، ومنطقة الشمال، ومنطقة الجنوب. وقد بلغ عدد العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في منطقة الوسط (86)، وبلغ عددهم في منطقة الشمال(67)، وبلغ عددهم في منطقة الجنوب(162).حيث بلغ مجتمع الدراسة الكلي(315) عاملاً ذكوراً وإناثاً.

وقامت الباحثة باستخراج العينة بنسبة 52% من مجتمع الدراسة لإجراء الدراسة عليهم كمايلي: 52%× 315=165. ثم قامت الباحثة باستخراج نسبة العينة في كل منطقة تبعاً لعدد العاملين فيها وهي كمايلي:

منطقة الوسط: 86÷ 315=27%.

منطقة الشمال:67÷315=21%.

منطقة الجنوب:162÷315=52%.

وقد تم حساب أعداد العاملين الذين ستوزع عليهم الاستمارات الخاصة بالدراسة أيضاً بناء على حجم العينة الكلية البالغة (165) ونسبة العينة في كل منطقة كمايلي:

منطقة الوسط : العينة الكلية × نسبة العينة في كل منطقة: 165×27%=44 عامل وعاملة.

منطقة الشمال:165×21.0%=35 عامل وعاملة.

منطقة الجنوب:165×52.0%=86 عامل وعاملة.

تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية عن طريق القرعة، حيث قامت الباحثة بتسجيل كافة المؤسسات العاملة في مجال الإعاقة الفكرية في منطقة الشمال على أوراق وكتابة عدد العاملين في كل هذه المؤسسات على نفس الورقة ومن ثم تم اختيار ورقة مرة بعد

مرة وبعد كل مرة كان يتم خلط الأوراق المتبقية حيث كانت الباحثة تختار كافة العاملين فـي كل مؤسسة يتم اختيارها حتى اكتمل عدد العاملين الذين تم اختيارهم في العينة فـي منطقـة الشمال والوسط والجنوب والذي يعادل 52%من مجتمع الدراسـة وعـددهم 165 شخـصا عاملا.

4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

جدول (1.3- أ): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	23	13.9
	أنثى	142	86.1
مكان السكن	مدينة	91	55.2
	قرية	68	41.2
	مخيم	6	3.6
عدد سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	23	13.9
	من 3-5 سنوات	33	20.0
	من 5-10 سنوات	40	24.2
	من 10-15 سنة	33	20.0
	أكثر من 15 سنة	36	21.8
الحالة الإجتماعية	متزوج/ة	111	67.3
	أعزب/عزباء	46	27.9
	غير ذلك	8	4.8
الدخل الشهري	أقل من 2000 شيقل	76	46.1
	من 2000-2500 شيقل	58	35.2
	من 2500-3000 شيقل	16	9.7
	3000 شيقل فأعلى	15	9.1
المؤهل العلمي	توجيهي	36	21.8
	دبلوم	56	33.9
	بكالوريوس	68	41.2
	ماجستير فأعلى	5	3.0

جدول (1.3- ب): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
شدة الإعاقة الفكرية	إعاقة بسيطة	20	12.1
	إعاقة متوسطة	73	44.2
	إعاقة شديدة	39	23.6
	إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	3.0
	إعاقة متوسطة وشديدة	3	1.8
	إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	15.2

يتبين من الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، ويظهر أن 13.9% من عينة الدراسة من الذكور، و86.1% من الإناث. ويبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن، ويظهر أن 2.55% من العينة يسكنون المدينة، في حين كانت نسبة الذين يسكنون القرى 2.41%، ونسبة 3.6% الذين يسكنون المخيمات. ويبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة، ويظهر أن 9.13% خبرتهم أقل من 3 سنوات، في حين كانت نسبة 20% من3-5 سنوات، ونسبة 24.2% من 5-10 سنوات، ونسبة 20% من 10-15 سنة ونسبة 21.8% أكثر من 15 سنة. ويبين أيضاً متغير الحالة الإجتماعية، ويظهر أن نسبة 67.3% متزوجين، ونسبة 27.9% من العزاب، ونسبة 4.8% لغير ذلك. ويبين أيضاً الدخل الشهري حيث يظهر أن نسبة 46.1% لأقل من 2000 شيقل، ونسبة 35.2% من 2000-2500 شيقل، ونسبة 9.7% من 2500-3000 شيقل، ونسبة 9.1% لـ 3000 شيقل فأعلى، ويظهر أيضاً متغير المؤهل العلمي، ويظهر أن نسبة 21.8% لتوجيهي، ونسبة 33.9% للدبلوم، ونسبة 41.2% للبكالوريوس ونسبة 3% للماجستير فأعلى. ويبين أيضاً متغير شدة الإعاقة الفكرية عند الطلبة ويظهر أن نسبة 12.1% إعاقة بسيطة، ونسبة 44.2% إعاقة متوسطة، ونسبة 23.6% إعاقة شديدة، ونسبة 3.0 للإعاقة البسيطة والمتوسطة، ونسبة 1.8 للإعاقة المتوسطة والشديدة، ونسبة 15.2% للإعاقة البسيطة والمتوسطة والشديدة.

5.3 أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة المقياس التالي في تطبيق الدراسة:

- **مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة من إعداد أبو مصطفى والزين (2009).**

قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين:"

1- الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريـسية مـن ذوي الخبرة في مجال التدريس في مؤسسات التربية الخاصة فأوضـحوا أن المقيـاس شـامل لمجالات مقياس موضع الدراسة.

2- صدق البناء: وذلك بحساب صدق علاقة الارتباط بين درجة كل فقـرة والدرجـة الكليـة للمجال الذي تنتمي إليه وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) معلما ومعلمة.

وقاما بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق:

1- إعادة المقياس على عينة مكونة من (50) معلم ومعلمة لحساب معامل الاستقرار لمجالات المقياس وبفارق زمني قدره شهر بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

2- طريقة كرونباخ ألفا لحساب قيم معاملات الارتباط لمجالات المقيـاس موضـع الدراسـة وكانت جميعها دالة وتؤكد على تميز مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقيـاس بدرجـة مرتفعة من الثبات.

6.3 صدق أداة الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس ضغوط العمل لدى العاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية من خلال:

أ- صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على اثني عشر محكما من ذوي الاختـصاص والخبرة، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، ووفق هذه الملاحظات تم إخـراج الاسـتبانة بصورتها النهائية. حيث اتفق غالبية المحكمين على التغيير في بعض المتغيرات المستقلة مثل عدد سنوات الخبرة بجعلها مفتوحة، والحالة الإجتماعية حيث قاموا باستبدال كلمة منفصل/ة أو

مطابق/ة بكلمة غير ذلك، والتغيير في متغير الدخل الشهري، وحذف كلمة إعاقة شديدة جدا من متغير شدة الإعاقة. أما بالنسبة إلى فقرات مقياس ضغوط العمل فان 75% مـن المحكمـين اتفقوا على إجراء بعض التغيرات في فقرات الاستبانة لتصبح ملائمة أكثـر للهـدف الـذي وضعت من أجله كما في الجداول التالية:

الفقرات التي تم التعديل عليها بناء على رأي المحكمين:

الكلمة الأصلية	الكلمة التي تم الاستبدال بها
الأمن	الأمان
الأطفال المعوقين	الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية
البرامج التعليمية	البرامج التربوية والتأهيلية
معلمين/ المعلمين	عاملين/ العاملين
تتصل	تتاعس
أنشطة الأطفال	أنشطة الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

الفقرة الأصلية	**الفقرة بعد التعديل**
أعاني من عدم كفاية الراتب لسد رمق الحياة	عدم كفاية الراتب لسد احتياجاتي
اشعر أن المكافآت التي أحصل عليها غير مجزية	المكافآت التي احصل عليها غير مجزية
أعاني من كثرة الديون الملقاة على عاتقي لقلة الراتب	تتزايد الديون الملقاة على عاتقي لعدم كفاية الراتب
أتضايق من اللامبالاة المفرطة من قبل بعض الأطفال	أتضايق من عدم لامبالاة بعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم
أتضايق من عدم إتاحة فرصة المشاركة لي في اتخاذ القرارات في المؤسسة	اشعر بالإحباط لعدم إتاحة الفرصة لي من قبل إدارة المؤسسة للتعبير عن رأيي
أتضايق من عدم وجود مكان مناسب للاستراحة أثناء الدوام	أعاني من عدم وجود مكان مناسب للاستراحة أثناء الدوام

الفقرات التي تم حذفها	الفقرات التي تم إضافتها
أتضايق من كثرة انتقادات زملائي لي	اشعر بالضيق من عدم اهتمام إدارة المؤسسة بمساعدتي في مواجهة مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم
أتضايق من أهمال بعض الأطفال لمظهرهم الشخصي	أتضايق من وجود رائحة غير محببة لبعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم
اشعر بالضيق عندما أجد جهدي غير مثمر مع بعض الأطفال	أعاني من عدم وجود التسهيلات المكانية اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية
انزعج من الأطفال الذين يعبثون بمرافق المؤسسة	اشعر بالضيق من كثرة الخلافات بين العاملين وبعضهم بعضا
أتضايق من عدم انجاز الأطفال المهام المطلوبة منهم	أعاني من عدم وجود مكان لكتابة التقارير والخطط التربوية
أتألم من قلة الإمكانيات التي تعمل على إطفاء الإبداع والمواهب	
أتضايق من عدم تخصيص مناهج دراسية خاصة لتعليم الأطفال المعوقين	
أعاني من ضيق الفصول الدراسية وازدحامها بالأثاث	
أتضايق من أحاديث الأطفال الجانبية أثناء تنفيذ البرامج التعليمية	

المقياس في صورته النهائية:

يتكون مقياس مصادر الضغوط النفسية من 70 فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي: مجال الراتب والترقية، مجال ظروف العمل، دور الزملاء، دور مدير المؤسسة، دور أولياء الأمور، مجال بيئة العمل، مجال العلاقة مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

تصحيح المقياس:

ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس:أعطيت تقديرات مـن (5، 4، 3، 2، 1) لمقياس خماسي الدرجات (لا يحدث مطلقا، يحدث نادرا، يحدث قليلا، يحدث كثيرا،يحدث دائما). وأعلى درجة هي 5 واقل درجة هي 1.

وتتراوح درجة مجال الراتب والترقية من 10-50

وتتراوح درجة مجال ظروف العمل من 8-40

وتتراوح درجة مجال دور الزملاء من 10-50

وتتراوح درجة مجال دور مدير المؤسسة من 11-55

وتتراوح درجة مجال دور أولياء الأمور من 13-65

وتتراوح درجة مجال بيئة العمل من 9-45

وتتراوح درجة مجال العلاقة مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من 9-45

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من 70- 350 درجة. أعلى درجة هي 5 وأقل درجة هي 1 أي أن المتوسط الحسابي يجب أن يقع بين 1-5 والفترة هي 5-1=4 وحتى نقسم هذه الفترة على درجة منخفضة ومتوسطة وعالية يجب أن نقسم على 4، وتصبح 3/4=1.33 بين كل درجة والأخرى إذاً:

الدرجة المنخفضة تبدأ من 1 حتى 2.33(1+1.33)

الدرجة المتوسطة تبدأ من 2.34 حتى 3.67(2.34+1.33)

الدرجة المرتفعة من 3.68 حتى 5.

ب- الاتساق الداخلي:

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضا بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة ، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ وبالتالي فان هذا يدل على أن هناك علاقة ارتباطيه بين كل فقرة من فقرات المجال ويؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة

جدول (2.3- أ): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

الرقم	الفقرة	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	أتضايق من عدم توفير الأمان المادي المناسب	407.0	0.001
2	أعاني من تأخر الراتب لعدة أشهر	214.0	0.006
3	عدم كفاية الراتب لسد احتياجاتي	316.0	0.001
4	المكافآت التي احصل عليها غير مجزية	341.0	0.001
5	أتضايق من عدم ادخار أي مبلغ من الراتب الشهري	327.0	0.001
6	تتزايد الديون الملقاة على عاتقي لعدم كفاية الراتب	252.0	0.001
7	اشعر بالضيق من حصولي على راتب أقل مما استحقه	329.0	0.001
8	عدم وجود نظام أساسي للترقية في المؤسسة	504.0	0.001
9	أتضايق من عدم وجود حوافز مادية	559.0	0.001
10	أتضايق من ضعف الإمكانات والاعتمادات المالية	458.0	0.001
11	احتاج إلى المزيد من الوقت لإنهاء العمل المكلف به	0.435	0.001
12	اشعر أن عملي مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية شاق	546.0	0.001
13	اشعر بعدم الرضا عن نفسي في مجال العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	362.0	0.001
14	اشعر بالحاجة إلى وقت إضافي لتحقيق الأهداف التربوية مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	320.0	0.001
15	أعاني من كثرة الأعباء الكتابية الملقاة على عاتقي	468.0	0.001
16	اعتقد أن مرافق المؤسسة غير مناسبة لتنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية	476.0	0.001
17	أتضايق من كثرة إعداد الخطط التربوية وتنفيذها	553.0	0.001
18	اشعر بالضيق لإحساسي بان ساعات العمل اليومية أكثر مما ينبغي	477.0	0.001
19	اشعر بالضيق من كثرة الخلافات بين العاملين وبعضهم البعض	484.0	0.001
20	أتضايق من عدم تقدير زملائي لي في العمل	452.0	0.001
21	أجد صعوبة في التفاهم مع بعض الزملاء في العمل	472.0	0.001
22	اشعر بالضيق من عدم تعاون العاملين مع بعضهم البعض في العمل	559.0	0.001

جدول (2.3- ب): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

الرقم	الفقرة	قيمة R	الدالة الإحصائية
23	انزعج من استخفاف بعض العاملين بزملائهم	469.0	0.001
24	أعاني من كثرة الخلافات مع الزملاء	256.0	0.001
25	اشعر بالضيق من كثرة انتقادات الزملاء لبعضهم البعض	481.0	0.001
26	أعاني من تدخل العاملين في شؤون زملائهم الآخرين	514.0	0.001
27	أتضايق من التكتلات بين العاملين في المؤسسة	527.0	0.001
28	اشعر بالضيق من ضعف العلاقات الإجتماعية بين الزملاء	368.0	0.001
29	اشعر بالارتباك عندما يطلب مني مدير المؤسسة القيام بأكثر من عمل في وقت وأحد	468.0	0.001
30	أتضايق من عدم أخذ مدير المؤسسة بمقترحات العاملين حول سير العمل في المؤسسة	568.0	0.001
31	أتضايق من عدم إتاحة الفرصة لي المشاركة في اتخاذ القرارات في المؤسسة	604.0	0.001
32	أعاني من كثرة تكليف مدير المؤسسة لي بالأنشطة اللامنهجية	492.0	0.001
33	أجد صعوبة في التعامل مع مدير المؤسسة	466.0	0.001
34	أتضايق من عدم مراعاة مدير المؤسسة لأوضاع العاملين	575.0	0.001
35	أعاني من كثرة الخلافات الإدارية مع مدير المؤسسة	451.0	0.001
36	اشعر بالإحباط بسبب عدم تقدير مدير المؤسسة لجهودي	567.0	0.001
37	أعاني من كثرة الانتقادات التي يبديها مدير المؤسسة	566.0	0.001
38	اشعر بالضيق من عدم اهتمام إدارة المؤسسة بمساعدتي في مواجهة مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	547.0	0.001
39	اشعر بالإحباط لعدم إتاحة الفرصة لي من قبل إدارة المؤسسة للتعبير عن رأيي	588.0	0.001
40	أتضايق من تقاعس أولياء الأمور من مسؤولياتهم	494.0	0.001
41	انزعج من تطاول أولياء الأمور على العاملين	557.0	0.001
42	أعاني من عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم	449.0	0.001
43	أعاني من عدم التزام أولياء الأمور بتنفيذ الخطة التربوية مع أبناءهم	389.0	0.001
44	أتضايق من عدم وجود الثقة بين أولياء الأمور والعاملين	597.0	0.001
45	أتضايق من كثرة انتقادات أولياء الأمور لدى العاملين	662.0	0.001
46	اشعر بالضيق من عدم تعاون أولياء الأمور معي	670.0	0.001
47	أعاني من عدم التزام أولياء الأمور بحضور الاجتماعات بخصوص أبناءهم	402.0	0.001

جدول (2.3- ج): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

الرقم	الفقرة	قيمة R	الدالة الإحصائية
48	أتضايق من عدم قدرتي على تنفيذ مطالب أولياء الأمور بخصوص أبناءهم	502.0	0.001
49	أتضايق من عدم اهتمام أولياء الأمور بأمور أبناءهم	512.0	0.001
50	أتضايق من عدم تقدير أولياء الأمور لجهود العاملين	563.0	0.001
51	أتضايق من مبالغة أولياء الأمور في الاهتمام بأبنائهم	334.0	0.001
52	أتضايق من كثرة شكوى أولياء الأمور من العاملين لإدارة المؤسسة	545.0	0.001
53	أتضايق من عدم وجود أماكن للقيام بالأنشطة اللامنهجية	482.0	0.001
54	أعاني من الإضاءة غير الملائمة في المكان المخصص للعمل	459.0	0.001
55	أعاني من عدم وجود مكان لكتابة التقارير والخطط التربوية	455.0	0.001
56	أعاني من عدم وجود مكان لوضع أنشطة الأشخاص الذين أعمل معهم	491.0	0.001
57	أعاني من عدم وجود مكان مناسب للاستراحة أثناء الدوام	493.0	0.001
58	أعاني من ضيق المكان أو الفصول	424.0	0.001
59	أعاني من عدم وجود التسهيلات المكانية اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	537.0	0.001
60	أعاني من عدم توفر الألعاب والأنشطة التربوية اللازمة لي للقيام بعملي	519.0	0.001
61	أعاني من عدم توفر الفرصة لي للتطوير في عملي	550.0	0.001
62	اشعر بالإحباط من بطء تقدم التلاميذ المعوقين معي في الفصل	484.0	0.001
63	اشعر بالضيق من كثرة مطالب التلاميذ معي في الفصل	458.0	0.001
64	اشعر بالضيق من صعوبة تقويم سلوك التلاميذ في الفصل	582.0	0.001
65	اشعر بحالة من اللامبالاة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	371.0	0.001
66	أتضايق من ضياع الوقت في ضبط الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	520.0	0.001
67	أتضايق من عدم التزام الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم بالهدوء داخل الفصل	559.0	0.001
68	أتضايق من كثرة شكاوى ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم من بعضهم البعض	407.0	0.001
69	أتضايق من عدم مبالاة بعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	510.0	0.001
70	أتضايق من وجود رائحة غير محببة لبعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	473.0	0.001

7.3 ثبات أداة الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس مصادر الضغوط النفسية من خلال:

أ- استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكليـة لمعامـل الثبات، لمقياس الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا.

جدول (33.): معامل الثبات لمجالات مقياس الاستبانه والدرجات الكلية

المقياس	المجال	معامل الثبات
مقيـاس مـصادر الضغوط النفـسية لدى العـاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية	الراتب والترقية	0.822
	ظروف العمل	0.777
	دور الزملاء	0.905
	دور مدير المؤسسة	0.896
	دور أولياء الأمور	0.909
	بيئة العمل	0.879
	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	0.880
	الدرجة الكلية	**0.950**

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمقياس مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (0.950). وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبـات يفي بأغراض الدراسة.

8.3 متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

وهي عبارة عن سبع متغيرات وهي:

1. الجنس: جنس العاملين الذكور والعاملات الإناث.
2. مكان السكن: مدينة، قرية، مخيم.

3. عدد سنوات الخبرة.
4. متغير الحالة الإجتماعية : متزوج/ة ، أعزب/عزباء، غير ذلك
5. الدخل الشهري: أ- اقل من 2000 شيكل ☐ ب- من 2000 – اقل 2500 شيكل ☐
ج-من 2500 – اقل من 3000 شيكل ☐ د-3000 شيكل فأعلى ☐

5. المؤهل العلمي: توجيهي ، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى .
6. متغير شدة الإعاقة الفكرية: إعاقة بسيطة، إعاقة متوسطة، إعاقة شديدة، إعاقة بسيطة ومتوسطة، إعاقة متوسطة وشديدة، إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة.

ثانياً: المتغيرات التابعة وهي:

❖ مصادر الضغوط النفسية.

9.3 إجراءات الدراسة

جاءت خطوات إجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة كمايلي:

- تم حصر أعداد العاملين والعاملات مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المراكز والمؤسسات التي تقدم لهم الخدمات التأهيلية في المحافظات الشمالية.
- تم عرض أداة الدراسة على اثني عشر محكما من حملة الدكتورة ومن ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم النفس والتربية الخاصة والتربية وذلك للتأكد من صدق الدراسة ومناسبتها لموضوع الدراسة الحالية.
- قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة بنفسها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (165) فردا وذلك بعد أخذ موافقة إدارة تلك المؤسسات على تطبيق أداة الدراسة عليها وتوزيع كتاب تسهيل المهمة، حيث قامت الباحثة بتوزيع 180 استبانة واسترجعت منها 170 استبانة وتم استبعاد خمس استبانات لأنها لم تستوفي شروط التعبئة .
- بعد استرجاع الاستبانات لاحظت الباحثة أن نسبة 3% أضافوا على الاستبانة أنهم يعملون مع الإعاقة البسيطة والمتوسطة، وان 1.8% من العاملين يعملون مع الإعاقة المتوسطة والشديدة، وان 15.2 % يعملون مع الإعاقة البسيطة والمتوسطة والشديدة ، لذلك قامت

الباحثة بإضافة تلك المستويات إلى الاستبانة وتـم إدخالهـا ضـمن التحليـل الإحـصائي للاستبانات.

- قامت الباحثة بعمل المعالجة الإحصائية المناسبة للاستبانات وعددها (165) استبانة

10.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينـة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة ببيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحـصائية للبيانـات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test) للمتغيرات المستقلة ذات مستويين لمجموعتين مـستقليتين كمتغيـر الجـنس، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمتغيرات المـستقلة بمـستويين فـأكثر، ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق أداة الدراسة واتـساق فقراتهـا، ومعادلـة الثبـات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وذلـك باسـتخدام الـرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "**مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية**" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية لمصادر الضغوط النفسية حسب مقياس ليكرت الخماسي:

مدى متوسطها الحسابي	الدرجة (مصادر الضغوط)
2.33 فأقل	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
3.68 فأعلى	عالية

1. ما اكثر مصادر الضغوط النفسية شيوعا لدى العاملين مع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكرية في المحافظات الشمالية

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أولا النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

- ما اكثر مصادر الضغوط النفسية شيوعا لدى العاملين مع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكرية في المحافظات الشمالية**؟**

للإجابة عن السؤال الاول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات الواردة في اداة الدراسة، التي تقيس مـصادر الـضغوط النفـسية لـدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية والبـالغ عـددها سبعون فقرة وتم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها حسب تقديرات افـراد العينـة ووفقـا للمجال الذي تقع فيه.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينـة الدراسـة للضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الأول المتعلق بالراتب والترقية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	1	اشعر بالضيق من حصولي على راتب اقل مما استحقه	3.93	1.223	عالية
5	2	أتضايق من عدم ادخار أي مبلغ من الراتب الشهري	3.84	1.261	عالية
9	3	أتضايق من عدم وجود حوافز مادية	3.81	1.234	عالية
10	4	أتضايق من ضعف الإمكانات والاعتمادات المالية	3.76	1.168	عالية
3	5	عدم كفاية الراتب لسد احتياجاتي	3.75	1.156	عالية
8	6	عدم وجود نظام أساسي للترقية في المؤسسة	3.72	1.351	عالية
1	7	أتضايق من عدم توفير الأمان المادي المناسب	3.41	1.239	متوسطة
6	8	تتزايد الديون الملقاة على عاتقي لعدم كفاية الراتب	3.35	1.338	متوسطة
4	9	المكافآت التي احصل عليها غير مجزية	3.18	1.608	متوسطة
2	10	أعاني من تأخر الراتب لعدة أشهر	2.32	1.352	منخفضة
		الدرجة الكلية	3.5055	0.80564	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الضغوط النفسية المتعلقة بالراتب والترقية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية.

يلاحظ من الجدول السابق أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(3) فقرات بدرجة متوسطة وفقرة بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " اشعر بالضيق من حصولي على راتب اقل مما استحقه " من مجال الراتب والحوافز على أعلى متوسط حسابي (3.93)، يليها فقرة " أتضايق من عدم ادخار أي مبلغ من الراتب الشهري " بمتوسط حسابي (3.84). وحصلت الفقرة " أعاني من تأخر الراتب لعدة أشهر " على أقل متوسط حسابي (2.32)، يليها الفقرة " المكافآت التي احصل عليها غير مجزية " بمتوسط حسابي (3.18) ، ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.50) وانحراف معياري (0.805) وهذا يدل على أن درجة الضغوط النفسية المتعلقة بالراتب والترقية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية جاءت بدرجة متوسطة.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الثاني المتعلق بظروف العمل لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً..

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	1	اشعر أن عملي مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية شاق	3.20	1.275	متوسطة
16	2	اعتقد أن مرافق المؤسسة غير مناسبة لتنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية	2.96	1.363	متوسطة
18	3	اشعر بالضيق لإحساسي بان ساعات العمل اليومية أكثر مما ينبغي	2.84	1.358	متوسطة
14	4	اشعر بالحاجة إلى وقت إضافي لتحقيق الأهداف التربوية مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	2.77	1.277	متوسطة
15	5	أعاني من كثرة الأعباء الكتابية الملقاة على عاتقي	2.65	1.324	متوسطة
11	6	احتاج إلى المزيد من الوقت لإنهاء العمل المكلف به	2.62	1.182	متوسطة
17	7	أتضايق من كثرة إعداد الخطط التربوية وتنفيذها	2.55	1.281	متوسطة
13	8	اشعر بعدم الرضا عن نفسي في مجال العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	1.92	1.176	منخفضة
			2.6871	0.80094	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول أن (7) فقرات بدرجة متوسطة وفقرة بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " اشعر أن عملي مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية شاق " على أعلى متوسط حسابي (3.20)، يليها فقرة " اعتقد أن مرافق المؤسسة غير مناسبة لتنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية " بمتوسط حسابي (2.96). وحصلت الفقرة " اشعر بعدم الرضا عن نفسي في مجال العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية " على أقل متوسط حسابي (1.92)، يليها الفقرة " أتضايق من كثرة إعداد الخطط التربوية وتنفيذها " بمتوسط حسابي (2.55). وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.687) وانحراف معياري (0.800) وهذا يدل على أن درجة الضغوط النفسية المتعلقة بظروف العمل لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية جاءت بدرجة متوسطة.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الثالث المتعلق بدور الزملاء لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	1	اشعر بالضيق من كثرة انتقادات الزملاء لبعضهم البعض	2.59	1.215	متوسطة
26	2	أعاني من تدخل العاملين في شؤون زملائهم الآخرين	2.57	1.231	متوسطة
23	3	انزعج من استخفاف بعض العاملين بزملائهم	2.55	1.107	متوسطة
19	4	اشعر بالضيق من كثرة الخلافات بين العاملين وبعضهم البعض	2.52	1.272	متوسطة
22	5	اشعر بالضيق من عدم تعاون العاملين مع بعضهم البعض في العمل	2.34	1.118	متوسطة
27	6	أتضايق من التكتلات بين العاملين في المؤسسة	2.23	1.130	منخفضة
21	7	أجد صعوبة في التفاهم مع بعض الزملاء في العمل	2.16	1.055	منخفضة
20	8	أتضايق من عدم تقدير زملائي لي في العمل	2.15	1.186	منخفضة
28	9	اشعر بالضيق من ضعف العلاقات الإجتماعية بين الزملاء	2.05	1.089	منخفضة
24	10	أعاني من كثرة الخلافات مع الزملاء	1.90	0.945	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.3061	0.83584	**منخفضة**

تشير النتائج في الجدول أن (5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و(5) فقرات بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " اشعر بالضيق من كثرة انتقادات الزملاء لبعضهم البعض " على أعلى

متوسط حسابي (59.2)، يليها فقرة " أعاني من تدخل العاملين في شؤون زملائهم الآخرين " بمتوسط حسابي (57.2). وحصلت الفقرة " أعاني من كثرة الخلافات مع الزملاء " على أقل متوسط حسابي (90.1)، يليها الفقرة " اشعر بالضيق من ضعف العلاقات الإجتماعية بين الزملاء " بمتوسط حسابي (2.05). وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.30) وانحراف معياري (0.835) وهذا يدل على أن درجة الضغوط النفسية المتعلقة بالعلاقة مع الزملاء لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية جاءت بدرجة منخفضة.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الرابع المتعلق بدور مدير المؤسسة لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
31	1	أتضايق من عدم إتاحة الفرصة لي المشاركة في اتخاذ القرارات في المؤسسة	2.44	1.261	متوسطة
38	2	اشعر بالضيق من عدم اهتمام إدارة المؤسسة بمساعدتي في مواجهة مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم	2.39	1.314	متوسطة
30	3	أتضايق من عدم اخذ مدير المؤسسة بمقترحات العاملين حول سير العمل في المؤسسة	2.37	1.298	متوسطة
34	4	أتضايق من عدم مراعاة مدير المؤسسة لأوضاع العاملين	2.16	1.153	منخفضة
36	5	اشعر بالإحباط بسبب عدم تقدير مدير المؤسسة لجهودي	2.12	1.214	منخفضة
29	6	اشعر بالارتباك عندما يطلب مني مدير المؤسسة القيام بأكثر من عمل في وقت واحد	2.07	1.033	منخفضة
39	7	اشعر بالإحباط لعدم إتاحة الفرصة لي من قبل إدارة المؤسسة للتعبير عن رأيي	2.04	1.191	منخفضة
37	8	أعاني من كثرة الانتقادات التي يبديها مدير المؤسسة	2.03	1.079	منخفضة
32	9	أعاني من كثرة تكليف مدير المؤسسة لي بالأنشطة اللامنهجية	1.92	1.009	منخفضة
35	10	أعاني من كثرة الخلافات الإدارية مع مدير المؤسسة	1.84	0.945	منخفضة
33	11	أجد صعوبة في التعامل مع مدير المؤسسة	1.78	1.110	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.1047	0.80624	**منخفضة**

تشير النتائج في الجدول أن (3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و(8) فقرات بدرجة منخفضة.

وحصلت الفقرة " أتضايق من عدم إتاحة الفرصة لي المشاركة في اتخاذ القرارات في

المؤسسة " على أعلى متوسط حسابي (44.2)، يليها فقرة " اشعر بالضيق من عـدم اهتمـام إدارة المؤسسة بمساعدتي في مواجهة مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمـل معهم " بمتوسط حسابي (39.2). وحصلت الفقرة " أجد صعوبة في التعامل مع مدير المؤسسة " على أقل متوسط حسابي (78.1)، يليها الفقرة " أعاني من كثرة الخلافات الإدارية مع مدير المؤسسة " بمتوسط حسابي (1.84)، وأن المتوسـط الحـسابي للدرجـة الكليـة (2.104) وانحراف معياري (0.806) وهذا يدل على أن درجة الضغوط النفسية المتعلقة بالعاقـة مـع مدير المؤسسة لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية فـي المحافظـات الـشمالية جاءت بدرجة منخفضة.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينـة الدراسـة للضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الخامس المتعلق بدور بأولياء الأمور لـدى العـاملين مـع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
40	1	أتضايق من تقاعس أولياء الأمور من مسؤولياتهم	3.59	1.199	متوسطة
43	2	أعاني من عدم التزام أولياء الأمور بتنفيذ الخطة التربوية مع أبناءهم	3.58	1.111	متوسطة
49	3	أتضايق من عدم اهتمام أولياء الأمور بأمور أبناءهم	3.55	1.171	متوسطة
42	4	أعاني من عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم	3.44	1.191	متوسطة
47	5	أعاني من عدم التزام أولياء الأمور بحضور الاجتماعات بخصوص أبناءهم	3.32	1.173	متوسطة
46	6	اشعر بالضيق من عدم تعاون أولياء الأمور معي	2.99	1.235	متوسطة
50	7	أتضايق من عدم تقدير أولياء الأمور لجهود العاملين	2.88	1.207	متوسطة
44	8	أتضايق من عدم وجود الثقة بين أولياء الأمور والعاملين	2.72	1.252	متوسطة
45	9	أتضايق من كثرة انتقادات أولياء الأمور لدى العاملين	2.63	1.275	متوسطة
51	10	أتضايق من مبالغة أولياء الأمور في الاهتمام بأبنائهم	2.50	1.187	متوسطة
48	11	أتضايق من عدم قدرتي على تنفيذ مطالب أولياء الأمور بخصوص أبناءهم	2.45	1.207	متوسطة
41	12	انزعج من تطاول أولياء الأمور على العاملين	2.44	1.350	متوسطة
52	13	أتضايق من كثرة شكوى أولياء الأمور من العاملين لإدارة المؤسسة	2.41	1.152	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.9618	0.83623	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أتضايق من تقاعس أولياء الأمور من مسؤولياتهم " على أعلى متوسط حسابي (59.3)، يليها فقرة " أعاني من عدم التزام أولياء الأمور بتنفيذ الخطة التربوية مع أبناءهم " بمتوسط حسابي (58.3). وحصلت الفقرة " أتضايق من كثرة شكوى أولياء الأمور من العاملين لإدارة المؤسسة " على أقل متوسط حسابي (41.2)، يليها الفقرة " انزعج من تطاول أولياء الأمور على العاملين " بمتوسط حسابي (2.44)، وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.961) وانحراف معياري (0.836) وهذا يدل على أن درجة الضغوط النفسية المتعلقة بالعلاقة بأولياء الأمور لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية جاءت بدرجة متوسطة.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للضغوط النفسية المتعلقة بالمجال السادس المتعلق ببيئة العمل لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
59	1	أعاني من عدم وجود التسهيلات المكانية اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	2.87	1.341	متوسطة
61	2	أعاني من عدم توفر الفرصة لي للتطوير في عملي	2.86	1.254	متوسطة
60	3	أعاني من عدم توفر الألعاب والأنشطة التربوية اللازمة لي للقيام بعملي	2.84	1.302	متوسطة
57	4	أعاني من عدم وجود مكان مناسب للاستراحة أثناء الدوام	2.69	1.537	متوسطة
53	5	أتضايق من عدم وجود أماكن للقيام بالأنشطة اللامنهجية	2.67	1.196	متوسطة
58	6	أعاني من ضيق المكان أو الفصول	2.39	1.387	متوسطة
56	7	أعاني من عدم وجود مكان لوضع أنشطة الأشخاص الذين اعمل معهم	2.30	1.298	منخفضة
54	7	أعاني من الإضاءة غير الملائمة في المكان المخصص للعمل	1.96	1.179	منخفضة
55	9	أعاني من عدم وجود مكان لكتابة التقارير والخطط التربوية	1.94	1.167	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.5024	0.92699	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول أن (6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و(3) فقرات بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "أعاني من عدم وجود التسهيلات المكانية اللازمة للعمل مع الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية " على أعلى متوسط حسابي (87.2)، يليها فقرة " أعـاني مـن عـدم تـوفر الفرصة لي للتطوير في عملي " بمتوسط حسابي (86.2). وحصلت الفقرة " أعاني من عـدم وجود مكان لكتابة التقارير والخطط التربوية " على أقل متوسط حسابي (94.1)، يليها الفقرة " أعاني من الإضاءة غير الملائمة في المكان المخصص للعمل " بمتوسط حـسابي (1.96)، وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.502) وانحراف معياري (0.926) وهذا يدل علـى أن درجة الضغوط النفسية المتعلقة ببيئة العمل لدى العاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكرية في المحافظات الشمالية جاءت بدرجة متوسطة.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينـة الدراسـة للضغوط النفسية المتعلقة بالمجال السابع المتعلق بالعلاقة مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكري لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
70	1	أتضايق من وجود رائحة غير محببة لبعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم	3.04	1.275	متوسطة
62	2	اشعر بالإحباط من بطء تقدم التلاميذ المعوقين معي في الفصل	2.93	1.373	متوسطة
68	3	أتضايق من كثرة شكاوى ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم من بعضهم البعض	2.70	1.276	متوسطة
64	4	اشعر بالضيق من صعوبة تقويم سلوك التلاميذ في الفصل	2.60	1.248	متوسطة
67	5	أتضايق من عدم التزام الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم بالهدوء داخل الفصل	2.56	1.322	متوسطة
69	6	أتضايق من عدم مبالاة بعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم	2.53	1.257	متوسطة
63	7	اشعر بالضيق من كثرة مطالب التلاميذ معي في الفصل	2.39	1.187	متوسطة
66	8	أتضايق من ضياع الوقت في ضبط الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم	2.32	1.184	منخفضة
65	9	اشعر بحالة من اللامبالاة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم	1.74	1.041	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.5347	0.88911	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول رقم أن (7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرتين بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أتضايق من وجود رائحة غير محببة لبعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم " على أعلى متوسط حسابي (04.3)، يليها فقرة " اشعر بالإحباط من بطء تقدم التلاميذ المعوقين معي في الفصل "بمتوسط حسابي (93.2). وحصلت الفقرة " اشعر بحالة من اللامبالاة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم " على أقل متوسط حسابي (74.1)، يليها الفقرة "أتضايق من ضياع الوقت في ضبط الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين اعمل معهم" بمتوسط حسابي (2.32)، وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.534) وانحراف معياري (0.889) وهذا يدل على أن درجة مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية جاءت بدرجة متوسطة.

2. ما مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة فـي المحافظات الشمالية على كل مجال من المجالات السبعة والمجالات مجتمعة.

لمعرفة مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة فـي المحافظات الشمالية على كل مجال من المجالات السبعة والمجالات مجتمعة، تـم اسـتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة والجدول التـالي يوضـح ذلك.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينـة الدراسـة لمجالات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة فـي المحافظات الشمالية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الراتب والترقية	3.5055	0.80564	متوسطة
2	ظروف العمل	2.6871	0.80094	متوسطة
3	دور الزملاء	2.3061	0.83584	منخفضة
4	دور مدير المؤسسة	2.1047	0.80624	منخفضة
5	دور أولياء الأمور	2.9618	0.83623	متوسطة
6	بيئة العمل	2.5024	0.92699	متوسطة
7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين عقليا	2.5347	0.88911	متوسطة
الدرجة الكلية		**2.6657**	**0.58221**	**متوسطة**

ويلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية أن اكثر مصادر الضغوط النفسية هو المتعلق بمجال الراتب والترقية وحصل على اعلى متوسط حسابي بلغ 3.505 ، يليه مجال دور أولياء الأمور بمتوسط حسابي بلغ 2.961 ، يليه مجال ظروف العملي بمتوسط حسابي بلغ 2.687، يليه مجال العلاقة مع الأشخاص المعوقين عقليا بمتوسط حسابي بلغ 2.534 يليه مجال بيئة العمل بمتوسط حسابي بلغ 2.502 ، يليه مجال دور الزملاء بمتوسط حسابي بلغ 2.306 وفي النهاية مجال دور مدير المؤسسة بمتوسط حسابي بلغ 2.104، وان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ 2.6657، والانحراف المعياري 0.58221 وهذا يدل على ان درجة مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية جاء بدرجة متوسطة.

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الجنس"

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الجنس.

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الجنس.

الرقم	المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
.1	الراتب والترقية	ذكر	23	3.3826	0.68134	0.787	0.432
		أنثى	142	3.5254	0.82440		
.2	ظروف العمل	ذكر	23	2.5217	0.76468	1.068	0.287
		أنثى	142	2.7139	0.80606		
.3	دور الزملاء	ذكر	23	2.3478	0.95863	0.258	0.797
		أنثى	142	2.2993	0.81784		
.4	دور مدير المؤسسة	ذكر	23	2.0000	0.82595	0.670	0.504
		أنثى	142	2.1216	0.80470		
.5	دور أولياء الأمور	ذكر	23	3.1037	0.91887	0.877	0.382
		أنثى	142	2.9388	0.82328		
.6	بيئة العمل	ذكر	23	2.4589	0.93702	0.241	0.810
		أنثى	142	2.5094	0.92851		
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	ذكر	23	2.2657	0.87856	1.571	0.118
		أنثى	142	2.5782	0.88618		
	الدرجة الكلية	ذكر	23	2.6050	0.61352	0.538	0.591
		أنثى	142	2.6756	0.57865		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.538)، ومستوى الدلالة (0.591)، أي أنه لا توجد فروق في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الجنس. وكذلك لكل المجالات، أي تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير مكان السكن"

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (10.4- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير مكان السكن

الرقم	المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	الراتب والترقية	مدينة	91	3.5396	0.78129
		قرية	68	3.4912	0.82945
		مخيم	6	3.1500	0.95237
2.	ظروف العمل	مدينة	91	2.6346	0.80109
		قرية	68	2.7555	0.78031
		مخيم	6	2.7083	1.10303
3.	دور الزملاء	مدينة	91	2.2066	0.78057
		قرية	68	2.4397	0.88893
		مخيم	6	2.3000	0.96747
4.	دور مدير المؤسسة	مدينة	91	2.0589	0.83445
		قرية	68	2.1591	0.75218
		مخيم	6	2.1818	1.05861
5.	دور أولياء الأمور	مدينة	91	3.0507	0.87505
		قرية	68	2.8337	0.75971
		مخيم	6	3.0641	1.01982

جدول (10.4- ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير مكان السكن

الرقم	المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.6	بيئة العمل	مدينة	91	2.5250	0.97599
		قرية	68	2.4837	0.85589
		مخيم	6	2.3704	1.09017
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	مدينة	91	2.6276	0.91675
		قرية	68	2.4167	0.84519
		مخيم	6	2.4630	0.93602
	الدرجة الكلية	مدينة	91	2.6746	0.59484
		قرية	68	2.6578	0.54295
		مخيم	6	2.6214	0.89126

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهره في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير مكان السكن

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
.1	الراتب والترقية	بين المجموعات	0.878	2	0.439	0.674	0.511
		داخل المجموعات	105.567	162	0.652		
		المجموع	106.445	164			
.2	ظروف العمل	بين المجموعات	0.572	2	0.286	0.443	0.643
		داخل المجموعات	104.635	162	0.646		
		المجموع	105.207	164			
.3	دور الزملاء	بين المجموعات	2.115	2	1.058	1.523	0.221
		داخل المجموعات	112.459	162	0.694		
		المجموع	114.574	164			
.4	دور مدير المؤسسة	بين المجموعات	0.427	2	0.214	0.326	0.722
		داخل المجموعات	106.178	162	0.655		
		المجموع	106.605	164			
.5	دور أولياء الأمور	بين المجموعات	1.898	2	0.949	1.363	0.259
		داخل المجموعات	112.784	162	0.696		
		المجموع	114.682	164			
.6	بيئة العمل	بين المجموعات	0.175	2	0.088	0.101	0.904
		داخل المجموعات	140.753	162	0.869		
		المجموع	140.928	164			
.7	العلاقـــة مـــع الأشخاص المعوقين فكريا	بين المجموعات	1.764	2	0.882	1.117	0.330
		داخل المجموعات	127.881	162	0.789		
		المجموع	129.644	164			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.023	2	0.012	0.034	0.967
		داخل المجموعات	55.568	162	0.343		
		المجموع	55.591	164			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (034.0) ومستوى الدلالة (967.0) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مصادر الضغوط

النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة"

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي واختبارLCD للمقارنات البعدية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول (12.4- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

الرقم	المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	الراتب والترقية	أقل من 3 سنوات	23	3.1043	0.90978
		من 3-5 سنوات	33	3.5273	0.87152
		من 5-10 سنوات	40	3.6175	0.76791
		من 10-15 سنة	33	3.7364	0.68639
		أكثر من 15 سنة	36	3.4056	0.74678
2.	ظروف العمل	أقل من 3 سنوات	23	2.5761	0.90118
		من 3-5 سنوات	33	2.8523	0.73451
		من 5-10 سنوات	40	2.6781	0.77877
		من 10-15 سنة	33	2.8750	0.89486
		أكثر من 15 سنة	36	2.4444	0.68298
3.	دور الزملاء	أقل من 3 سنوات	23	2.0348	0.88708
		من 3-5 سنوات	33	2.4697	0.90536
		من 5-10 سنوات	40	2.3100	0.65976
		من 10-15 سنة	33	2.4606	0.88422
		أكثر من 15 سنة	36	2.1833	0.84735

جدول (12.4- ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينـة الدراسـة فـي متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

الرقم	المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.4	دور مدير المؤسسة	أقل من 3 سنوات	23	2.1660	0.89268
		من 3-5 سنوات	33	2.4132	0.77075
		من 5-10 سنوات	40	1.8659	0.66581
		من 10-15 سنة	33	2.2231	0.90485
		أكثر من 15 سنة	36	1.9394	0.74871
.5	دور أولياء الأمور	أقل من 3 سنوات	23	2.7291	0.93864
		من 3-5 سنوات	33	3.0047	0.84745
		من 5-10 سنوات	40	3.0788	0.82839
		من 10-15 سنة	33	3.2075	0.88743
		أكثر من 15 سنة	36	2.7158	0.63985
.6	بيئة العمل	أقل من 3 سنوات	23	2.6184	0.98006
		من 3-5 سنوات	33	2.9327	1.04599
		من 5-10 سنوات	40	2.3528	0.90473
		من 10-15 سنة	33	2.4848	0.85518
		أكثر من 15 سنة	36	2.2160	0.74034
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	أقل من 3 سنوات	23	2.4541	0.97264
		من 3-5 سنوات	33	2.4949	0.95625
		من 5-10 سنوات	40	2.4833	0.84228
		من 10-15 سنة	33	2.7744	0.94219
		أكثر من 15 سنة	36	2.4599	0.77626
	الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	23	2.5280	0.71907
		من 3-5 سنوات	33	2.8177	0.60163
		من 5-10 سنوات	40	2.6396	0.49107
		من 10-15 سنة	33	2.8351	0.60567
		أكثر من 15 سنة	36	2.4881	0.48346

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهره في مصادر الضغوط النفسية لدى العـاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفـروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الراتب والترقية	بين المجموعات	6.337	4	1.584	2.532	0.042
	داخل المجموعات	100.108	160	0.626		
	المجموع	106.445	164			
ظروف العمل	بين المجموعات	4.472	4	1.118	1.776	0.136
	داخل المجموعات	100.735	160	.630		
	المجموع	105.207	164			
دور الزملاء	بين المجموعات	3.907	4	0.977	1.412	0.232
	داخل المجموعات	110.667	160	0.692		
	المجموع	114.574	164			
دور مدير المؤسسة	بين المجموعات	6.955	4	1.739	2.792	0.028
	داخل المجموعات	99.650	160	0.623		
	المجموع	106.605	164			
دور أولياء الأمور	بين المجموعات	6.024	4	1.506	2.218	0.069
	داخل المجموعات	108.658	160	0.679		
	المجموع	114.682	164			
بيئة العمل	بين المجموعات	10.276	4	2.569	3.146	0.016
	داخل المجموعات	130.652	160	0.817		
	المجموع	140.928	164			
العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	بين المجموعات	2.405	4	0.601	0.756	0.555
	داخل المجموعات	127.239	160	0.795		
	المجموع	129.644	164			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.309	4	0.827	2.531	0.043
	داخل المجموعات	52.282	160	0.327		
	المجموع	55.591	164			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.531) ومستوى الدلالة (0.043) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى

العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكذلك لمجـال الرواتب والترقية ومجال دور مدير المؤسسة ومجال بيئة العمل، وبذلك تم رفـض الفرضـية الصفرية الثالثة..

جدول (14.4- أ): نتائج اختبار (LSD) للمقارنـات البعديـة بـين المتوسـطات الحـسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الراتب والترقية	أقل من 3 سنوات	من 3-5 سنوات	-0.42292-	0.051
		من 5-10 سنوات	-0.51315-*	0.014
		من 10-15 سنة	-0.63202-*	0.004
		أكثر من 15 سنة	-0.30121-	0.156
	من 3-5 سنوات	أقل من 3 سنوات	0.42292	0.051
		من 5-10 سنوات	-0.09023-	0.628
		من 10-15 سنة	-0.20909-	0.285
		أكثر من 15 سنة	0.12172	0.524
	من 5-10 سنوات	أقل من 3 سنوات	0.51315*	0.014
		من 3-5 سنوات	0.09023	0.628
		من 10-15 سنة	-0.11886-	0.524
		أكثر من 15 سنة	0.21194	0.245
	من 10-15 سنة	أقل من 3 سنوات	0.63202*	0.004
		من 3-5 سنوات	0.20909	0.285
		من 5-10 سنوات	0.11886	0.524
		أكثر من 15 سنة	0.33081	0.085
	أكثر من 15 سنة	أقل من 3 سنوات	0.30121	0.156
		من 3-5 سنوات	-0.12172-	0.524
		من 5-10 سنوات	-0.21194-	0.245
		من 10-15 سنة	-0.33081-	0.085

جدول (14.4- ب): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
دور مدير المؤسسة	أقل من 3 سنوات	من 3-5 سنوات	-0.24722-	0.251
		من 5-10 سنوات	0.30010	0.148
		من 10-15 سنة	-0.05713-	0.790
		أكثر من 15 سنة	0.22661	0.284
	من 3-5 سنوات	أقل من 3 سنوات	0.24722	0.251
		من 5-10 سنوات	0.54731*	0.004
		من 10-15 سنة	0.19008	0.329
		أكثر من 15 سنة	0.47383*	0.014
	من 5-10 سنوات	أقل من 3 سنوات	-0.30010-	0.148
		من 3-5 سنوات	-0.54731-*	0.004
		من 10-15 سنة	-0.35723-	0.056
		أكثر من 15 سنة	-0.07348-	0.686
	من 10-15 سنة	أقل من 3 سنوات	0.05713	0.790
		من 3-5 سنوات	-0.19008-	0.329
		من 5-10 سنوات	0.35723	0.056
		أكثر من 15 سنة	0.28375	0.138
	أكثر من 15 سنة	أقل من 3 سنوات	-0.22661-	0.284
		من 3-5 سنوات	-0.47383-*	0.014
		من 5-10 سنوات	0.07348	0.686
		من 10-15 سنة	-0.28375-	0.138
بيئة العمل	أقل من 3 سنوات	من 3-5 سنوات	-0.31430-	0.202
		من 5-10 سنوات	0.26558	0.263
		من 10-15 سنة	0.13351	0.587
		أكثر من 15 سنة	0.40231	0.097
	من 3-5 سنوات	أقل من 3 سنوات	0.31430	0.202
		من 5-10 سنوات	0.57988*	0.007
		من 10-15 سنة	0.44781*	0.046
		أكثر من 15 سنة	0.71661*	0.001
	من 5-10 سنوات	أقل من 3 سنوات	-0.26558-	0.263
		من 3-5 سنوات	-0.57988-*	0.007
		من 10-15 سنة	-0.13207-	0.535
		أكثر من 15 سنة	0.13673	0.511

جدول (14.4- ج): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
	من 10-15 سنة	أقل من 3 سنوات	-0.13351-	0.587
		من 3-5 سنوات	-0.44781-*	0.046
		من 5-10 سنوات	0.13207	0.535
		أكثر من 15 سنة	0.26880	0.219
	أكثر من 15 سنة	أقل من 3 سنوات	-0.40231-	0.097
		من 3-5 سنوات	-0.71661-*	0.001
		من 5-10 سنوات	-0.13673-	0.511
		من 10-15 سنة	-0.26880-	0.219
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	من 3-5 سنوات	-0.28980-	0.064
		من 5-10 سنوات	-0.11169-	0.456
		من 10-15 سنة	-0.30711-*	0.050
		أكثر من 15 سنة	0.03986	0.794
	من 3-5 سنوات	أقل من 3 سنوات	0.28980	0.064
		من 5-10 سنوات	0.17811	0.187
		من 10-15 سنة	-0.01732-	0.902
		أكثر من 15 سنة	0.32965*	0.018
	من 5-10 سنوات	أقل من 3 سنوات	0.11169	0.456
		من 3-5 سنوات	-0.17811-	0.187
		من 10-15 سنة	-0.19542-	0.148
		أكثر من 15 سنة	0.15155	0.250
	من 10-15 سنة	أقل من 3 سنوات	0.30711*	0.050
		من 3-5 سنوات	0.01732	0.902
		من 5-10 سنوات	0.19542	0.148
		أكثر من 15 سنة	0.34697*	0.013
	أكثر من 15 سنة	أقل من 3 سنوات	-0.03986-	0.794
		من 3-5 سنوات	-0.32965-*	0.018
		من 5-10 سنوات	-0.15155-	0.250
		من 10-15 سنة	-0.34697-*	0.013

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح ذوي الخبرة من 3-5 سنوات ومـن 10-15 سنة للدرجة الكلية، وفي مجال الرواتب والترقية لصالح من 10-15 سنة، ومجـال دور مدير المؤسسة ومجال بيئة العمل لصالح من 3-5 سنوات

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية"

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي واختبارLCD للمقارنات البعدية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

جدول (15.4- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير الحالة الإجتماعية

الرقم	المجال	الحالة الإجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	الراتب والترقية	متزوج/ة	111	3.6144	0.74123
		أعزب/عزباء	46	3.3522	0.83420
		غير ذلك	8	2.8750	1.14111
.2	ظروف العمل	متزوج/ة	111	2.6667	0.77301
		أعزب/عزباء	46	2.6957	0.78954
		غير ذلك	8	2.9219	1.24989
.3	دور الزملاء	متزوج/ة	111	2.2847	0.75187
		أعزب/عزباء	46	2.3674	1.03689
		غير ذلك	8	2.2500	0.73290
.4	دور مدير المؤسسة	متزوج/ة	111	2.0655	0.80980
		أعزب/عزباء	46	2.1601	0.82704
		غير ذلك	8	2.3295	0.65183
.5	دور أولياء الأمور	متزوج/ة	111	2.9820	0.86464
		أعزب/عزباء	46	2.9448	0.81918
		غير ذلك	8	2.7788	0.52404

جدول (15.4- ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينـة الدراسـة فـي متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير الحالة الإجتماعية

الرقم	المجال	الحالة الإجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.6	بيئة العمل	متزوج/ة	111	2.4775	0.94881
		أعزب/عزباء	46	2.5580	0.87661
		غير ذلك	8	2.5278	1.00747
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	متزوج/ة	111	2.5616	0.91512
		أعزب/عزباء	46	2.4879	0.79210
		غير ذلك	8	2.4306	1.13535
	الدرجة الكلية	متزوج/ة	111	2.6737	0.56951
		أعزب/عزباء	46	2.6602	0.61475
		غير ذلك	8	2.5857	0.63783

حيث يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهره في مصادر الضغوط النفسية لـدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير الحالة الإجتماعية، ولمعرفة دلالـة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر فـي الجـدول التالي:

جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير الحالة الإجتماعية

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
.1	الراتب والترقية	بين المجموعات	5.578	2	2.789	4.480	0.013
		داخل المجموعات	100.867	162	0.623		
		المجموع	106.445	164			
.2	ظروف العمل	بين المجموعات	0.491	2	0.245	0.380	0.685
		داخل المجموعات	104.716	162	0.646		
		المجموع	105.207	164			
.3	دور الزملاء	بين المجموعات	0.249	2	0.124	0.176	0.838
		داخل المجموعات	114.325	162	0.706		
		المجموع	114.574	164			
.4	دور مدير المؤسسة	بين المجموعات	0.716	2	0.358	0.548	0.579
		داخل المجموعات	105.889	162	0.654		
		المجموع	106.605	164			
.5	دور أولياء الأمور	بين المجموعات	0.326	2	0.163	0.231	0.794
		داخل المجموعات	114.356	162	0.706		
		المجموع	114.682	164			
.6	بيئة العمل	بين المجموعات	0.216	2	0.108	0.124	0.883
		داخل المجموعات	140.712	162	0.869		
		المجموع	140.928	164			
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	بين المجموعات	0.268	2	0.134	0.167	0.846
		داخل المجموعات	129.377	162	0.799		
		المجموع	129.644	164			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.060	2	0.030	0.087	0.917
		داخل المجموعات	55.531	162	0.343		
		المجموع	55.591	164			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (087.0) ومستوى الدلالة (917.0) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى

العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير الحالة الإجتماعية، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

الجدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الإجتماعية

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الراتب والترقية	متزوج/ة	أعزب/عزباء	0.26224	0.060
		غير ذلك	0.73941*	0.011
	أعزب/عزباء	متزوج/ة	-0.26224-	0.060
		غير ذلك	0.47717	0.116
	غير ذلك	متزوج/ة	-0.73941-*	0.011
		أعزب/عزباء	-0.47717-	0.116

تبين من الجدول السابق وجود فروق في مجال الراتب والترقية وكانت الفروق لصالح المتزوجين.

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الدخل الشهري"

ولفحص الفرضية الصفرية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة واختبار تحليل التباين الاحادي واختبارLCD للمقارنات البعدية لاستجابة أفراد عينة الدراسـة على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الدخل الشهري.

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعـزى لمتغير الدخل الشهري

الرقم	المجال	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	الراتب والترقية	أقل من 2000 شيقل	76	3.7079	0.67147
		من 2000-2500 شيقل	58	3.3586	0.94052
		من 2500-3000 شيقل	16	3.3000	0.78486
		3000 شيقل فأعلى	15	3.2667	0.71080
.2	ظروف العمل	أقل من 2000 شيقل	76	2.7039	0.81364
		من 2000-2500 شيقل	58	2.6142	0.86991
		من 2500-3000 شيقل	16	2.6953	0.55334
		3000 شيقل فأعلى	15	2.8750	0.70553
.3	دور الزملاء	أقل من 2000 شيقل	76	2.2026	0.90598
		من 2000-2500 شيقل	58	2.3259	0.74329
		من 2500-3000 شيقل	16	2.3875	0.74285
		3000 شيقل فأعلى	15	2.6667	0.85996
.4	دور مدير المؤسسة	أقل من 2000 شيقل	76	2.1459	0.81947
		من 2000-2500 شيقل	58	2.1144	0.85917
		من 2500-3000 شيقل	16	2.0682	0.72916
		3000 شيقل فأعلى	15	1.8970	0.62027
.5	دور أولياء الأمور	أقل من 2000 شيقل	76	3.0435	0.80876
		من 2000-2500 شيقل	58	2.9841	0.91355
		من 2500-3000 شيقل	16	2.7452	0.64830
		3000 شيقل فأعلى	15	2.6923	0.81822
.6	بيئة العمل	أقل من 2000 شيقل	76	2.6243	0.90175
		من 2000-2500 شيقل	58	2.4330	1.00781
		من 2500-3000 شيقل	16	2.4375	0.73532
		3000 شيقل فأعلى	15	2.2222	0.89777
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	أقل من 2000 شيقل	76	2.5556	0.88406
		من 2000-2500 شيقل	58	2.5709	0.97609
		من 2500-3000 شيقل	16	2.5208	0.73448
		3000 شيقل فأعلى	15	2.3037	0.74235
	الدرجة الكلية	أقل من 2000 شيقل	76	2.7218	0.57250
		من 2000-2500 شيقل	58	2.6406	0.63661
		من 2500-3000 شيقل	16	2.5929	0.47929
		3000 شيقل فأعلى	15	2.5562	0.52936

حيث يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهره في مصادر الضغوط النفسية لـدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفـة دلالـة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر فـي الجـدول التالي:

جدول(19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الدخل الشهري

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
1.	الراتب والترقية	بين المجموعات	5.896	3	1.965	3.147	0.027
		داخل المجموعات	100.549	161	0.625		
		المجموع	106.445	164			
2.	ظروف العمل	بين المجموعات	0.860	3	0.287	0.442	0.723
		داخل المجموعات	104.347	161	0.648		
		المجموع	105.207	164			
3.	دور مع الزملاء	بين المجموعات	2.892	3	0.964	1.390	0.248
		داخل المجموعات	111.682	161	0.694		
		المجموع	114.574	164			
4.	دور مدير المؤسسة	بين المجموعات	0.803	3	0.268	0.407	0.748
		داخل المجموعات	105.802	161	0.657		
		المجموع	106.605	164			
5.	دور أولياء الأمور	بين المجموعات	2.376	3	0.792	1.136	0.336
		داخل المجموعات	112.305	161	0.698		
		المجموع	114.682	164			
6.	بيئة العمل	بين المجموعات	2.653	3	0.884	1.030	0.381
		داخل المجموعات	138.275	161	0.859		
		المجموع	140.928	164			
7.	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	بين المجموعات	0.912	3	0.304	0.380	0.767
		داخل المجموعات	128.732	161	0.800		
		المجموع	129.644	164			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.540	3	0.180	0.527	0.664
		داخل المجموعات	55.051	161	0.342		
		المجموع	55.591	164			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (527.0) ومستوى الدلالة (664.0) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الدخل الشهري، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

الجدول (20.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الراتب والترقية	أقل من 2000 شيقل	من 2000-2500 شيقل	0.34927*	0.012
		من 2500-3000 شيقل	0.40789	0.062
		3000 شيقل فأعلى	0.44123*	0.050
	من 2000-2500 شيقل	أقل من 2000 شيقل	-0.34927-*	0.012
		من 2500-3000 شيقل	0.05862	0.793
		3000 شيقل فأعلى	0.09195	0.688
	من 2500-3000 شيقل	أقل من 2000 شيقل	-0.40789-	0.062
		من 2000-2500 شيقل	-0.05862-	0.793
		3000 شيقل فأعلى	0.03333	0.907
	3000 شيقل فأعلى	أقل من 2000 شيقل	-0.44123-*	0.050
		من 2000-2500 شيقل	-0.09195-	0.688
		من 2500-3000 شيقل	-0.03333-	0.907

تبين من الجدول السابق وجود فروق في مجال الراتب والترقية وكانت لصالح الـذين دخلهـم أقل من 2000 شيقل..

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

ولفحص الفرضية الصفرية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية الحـسابية والانحرافـات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مصادر الـضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (21.4- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة يعزى لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	الراتب والترقية	توجيهي	36	3.3611	0.92991
		دبلوم	56	3.5054	0.76430
		بكالوريوس	68	3.6074	0.75019
		ماجستير فأعلى	5	3.1600	1.03586
2.	ظروف العمل	توجيهي	36	2.5382	0.83336
		دبلوم	56	2.6786	0.86269
		بكالوريوس	68	2.7592	0.73184
		ماجستير فأعلى	5	2.8750	0.82916
3.	دور الزملاء	توجيهي	36	2.3056	0.87143
		دبلوم	56	2.1839	0.86335
		بكالوريوس	68	2.3824	0.76703
		ماجستير فأعلى	5	2.6400	1.20333
4.	دور مدير المؤسسة	توجيهي	36	2.0556	0.82702
		دبلوم	56	2.0877	0.81144
		بكالوريوس	68	2.1377	0.80741
		ماجستير فأعلى	5	2.2000	0.79876
5.	دور أولياء الأمور	توجيهي	36	2.9915	0.70831
		دبلوم	56	2.9162	0.95282
		بكالوريوس	68	3.0011	0.80101
		ماجستير فأعلى	5	2.7231	0.95707
6.	بيئة العمل	توجيهي	36	2.4228	0.88484
		دبلوم	56	2.4702	0.91207
		بكالوريوس	68	2.5343	0.96144
		ماجستير فأعلى	5	3.0000	1.03040

جدول (21.4 - ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسـة فـي متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعـزى لمتغيـر المؤهل العلمي

الرقم	المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	توجيهي	36	2.6235	0.86975
		دبلوم	56	2.5317	0.88121
		بكالوريوس	68	2.5065	0.92910
		ماجستير فأعلى	5	2.3111	0.71319
	الدرجة الكلية	توجيهي	36	2.6270	0.58212
		دبلوم	56	2.6316	0.58139
		بكالوريوس	68	2.7124	0.58170
		ماجستير فأعلى	5	2.6914	0.74132

حيث يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهره في مصادر الضغوط النفسية لـدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفـة دلالـة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر فـي الجـدول التالي:

جدول(22.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مصادر الـضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
.1	الراتب والترقية	بين المجموعات	2.053	3	0.684	1.055	0.370
		داخل المجموعات	104.392	161	0.648		
		المجموع	106.445	164			
.2	ظروف العمل	بين المجموعات	1.332	3	0.444	0.688	0.560
		داخل المجموعات	103.875	161	0.645		
		المجموع	105.207	164			
.3	دور الزملاء	بين المجموعات	1.789	3	0.596	0.851	0.468
		داخل المجموعات	112.785	161	0.701		
		المجموع	114.574	164			

جدول(22.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
.4	دور مدير المؤسسة	بين المجموعات	0.223	3	0.074	0.112	0.953
		داخل المجموعات	106.382	161	0.661		
		المجموع	106.605	164			
.5	دور أولياء الأمور	بين المجموعات	0.538	3	0.179	0.253	0.859
		داخل المجموعات	114.144	161	0.709		
		المجموع	114.682	164			
.6	بيئة العمل	بين المجموعات	1.593	3	0.531	0.614	0.607
		داخل المجموعات	139.335	161	0.865		
		المجموع	140.928	164			
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	بين المجموعات	0.588	3	0.196	0.245	0.865
		داخل المجموعات	129.056	161	0.802		
		المجموع	129.644	164			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.271	3	0.090	0.262	0.852
		داخل المجموعات	55.320	161	0.344		
		المجموع	55.591	164			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (262.0) ومستوى الدلالة (852.0) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير شدة الإعاقة "

ولفحص الفرضية الصفرية السابعة تم حساب المتوسطات الحسابية الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي واختبارLCD للمقارنات البعدية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

جدول (23.4 - أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير شدة الإعاقة

الرقم	المجال	شدة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	الراتب والترقية	إعاقة بسيطة	20	2.9200	0.87935
		إعاقة متوسطة	73	3.3603	0.67551
		إعاقة شديدة	39	3.9385	0.72570
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	3.8600	0.55946
		إعاقة متوسطة وشديدة	3	3.5000	0.26458
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	3.6520	0.92697
.2	ظروف العمل	إعاقة بسيطة	20	2.2938	0.80426
		إعاقة متوسطة	73	2.5890	0.79481
		إعاقة شديدة	39	2.8974	0.80749
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	2.4000	0.51082
		إعاقة متوسطة وشديدة	3	3.0833	0.38188
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	2.9700	0.73357
.3	دور الزملاء	إعاقة بسيطة	20	2.0750	0.66560
		إعاقة متوسطة	73	2.1425	0.85260
		إعاقة شديدة	39	2.5000	0.70150
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	2.5000	1.05119
		إعاقة متوسطة وشديدة	3	2.7000	0.72111
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	2.5800	0.97125

جدول (23.4 - ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير شدة الإعاقة

الرقم	المجال	شدة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.4	دور مدير المؤسسة	إعاقة بسيطة	20	2.0727	0.65263
		إعاقة متوسطة	73	2.0498	0.83719
		إعاقة شديدة	39	2.2611	0.88415
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	1.9818	0.66618
		إعاقة متوسطة وشديدة	3	2.6970	0.45757
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	2.0000	0.75149
.5	دور أولياء الأمور	إعاقة بسيطة	20	2.4923	0.73376
		إعاقة متوسطة	73	2.9252	0.86830
		إعاقة شديدة	39	3.2781	0.84369
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	3.2769	1.04287
		إعاقة متوسطة وشديدة	3	3.0513	0.67207
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	2.8769	0.60406
.6	بيئة العمل	إعاقة بسيطة	20	1.9222	0.71109
		إعاقة متوسطة	73	2.5708	0.96817
		إعاقة شديدة	39	2.6068	1.01190
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	2.6222	0.38168
		إعاقة متوسطة وشديدة	3	3.8519	0.39021
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	2.4178	0.67149
.7	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	إعاقة بسيطة	20	2.3444	0.98981
		إعاقة متوسطة	73	2.6027	0.83393
		إعاقة شديدة	39	2.5470	1.00110
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	2.6444	0.86210
		إعاقة متوسطة وشديدة	3	1.7778	0.48432
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	2.5378	0.83128
	الدرجة الكلية	إعاقة بسيطة	20	2.3129	0.50185
		إعاقة متوسطة	73	2.6125	0.60632
		إعاقة شديدة	39	2.8777	0.51923
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	5	2.7800	0.61633
		إعاقة متوسطة وشديدة	3	2.9524	0.31113
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	25	2.7154	0.56114

يلاحظ من الجدول رقم (17.4) عدم وجود فروق ظاهره في مصادر الضغوط النفسية لـدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير شدة الإعاقـة ، ولمعرفـة دلالـة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر فـي الجـدول التالي:

جدول(24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير شدة الإعاقة

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
1.	الراتب والترقية	بين المجموعات	16.872	5	3.374	5.990	0.000
		داخل المجموعات	89.574	159	0.563		
		المجموع	106.445	164			
2.	ظروف العمل	بين المجموعات	8.406	5	1.681	2.761	0.020
		داخل المجموعات	96.801	159	0.609		
		المجموع	105.207	164			
3.	دور الزملاء	بين المجموعات	7.018	5	1.404	2.075	0.071
		داخل المجموعات	107.556	159	0.676		
		المجموع	114.574	164			
4.	دور مدير المؤسسة	بين المجموعات	2.596	5	0.519	0.794	0.556
		داخل المجموعات	104.009	159	0.654		
		المجموع	106.605	164			
5.	دور أولياء الأمور	بين المجموعات	9.109	5	1.822	2.744	0.021
		داخل المجموعات	105.573	159	0.664		
		المجموع	114.682	164			
6.	بيئة العمل	بين المجموعات	13.213	5	2.643	3.290	0.007
		داخل المجموعات	127.715	159	0.803		
		المجموع	140.928	164			
7.	العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا	بين المجموعات	2.847	5	0.569	0.714	0.614
		داخل المجموعات	126.797	159	0.797		
		المجموع	129.644	164			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.822	5	0.964	3.020	0.012
		داخل المجموعات	50.769	159	0.319		
		المجموع	55.591	164			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (020.3) ومستوى الدلالة (012.0) وهي أقل من مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير شدة الإعاقة ، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية السابعة..

الجدول (4.25- أ): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديـة بـين المتوسـطات الحـسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير شدة الإعاقة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الراتب والترقية	إعاقة بسيطة	إعاقة متوسطة	-0.44027-*	0.021
		إعاقة شديدة	-1.01846-*	0.000
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.94000-*	0.013
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.58000-	0.214
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.73200-*	0.001
	إعاقة متوسطة	إعاقة بسيطة	0.44027*	0.021
		إعاقة شديدة	-0.57819-*	0.000
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.49973-	0.152
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.13973-	0.752
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.29173-	0.095
	إعاقة شديدة	إعاقة بسيطة	1.01846*	0.000
		إعاقة متوسطة	0.57819*	0.000
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0.07846	0.826
		إعاقة متوسطة وشديدة	0.43846	0.331
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.28646	0.138
	إعاقة بسيطة ومتوسطة	إعاقة بسيطة	0.94000*	0.013
		إعاقة متوسطة	0.49973	0.152
		إعاقة شديدة	-0.07846-	0.826
		إعاقة متوسطة وشديدة	0.36000	0.512
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.20800	0.572
	إعاقة متوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.58000	0.214
		إعاقة متوسطة	0.13973	0.752
		إعاقة شديدة	-0.43846-	0.331
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.36000-	0.512
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.15200-	0.741

الجدول (4.25- ب): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير شدة الإعاقة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
	إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.73200*	0.001
		إعاقة متوسطة	0.29173	0.095
		إعاقة شديدة	-0.28646-	0.138
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.20800-	0.572
		إعاقة متوسطة وشديدة	0.15200	0.741
ظروف العمل	إعاقة بسيطة	إعاقة متوسطة	-0.29529-	0.136
		إعاقة شديدة	-0.60369-*	0.006
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.10625-	0.786
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.78958-	0.104
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.67625-*	0.004
	إعاقة متوسطة	إعاقة بسيطة	0.29529	0.136
		إعاقة شديدة	-0.30839-*	0.048
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0.18904	0.601
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.49429-	0.284
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.38096-*	0.037
	إعاقة شديدة	إعاقة بسيطة	0.60369*	0.006
		إعاقة متوسطة	0.30839*	0.048
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0.49744	0.181
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.18590-	0.691
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.07256-	0.717
	إعاقة بسيطة ومتوسطة	إعاقة بسيطة	0.10625	0.786
		إعاقة متوسطة	-0.18904-	0.601
		إعاقة شديدة	-0.49744-	0.181
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.68333-	0.232
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.57000-	0.138
	إعاقة متوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.78958	0.104
		إعاقة متوسطة	0.49429	0.284
		إعاقة شديدة	0.18590	0.691
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0.68333	0.232
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.11333	0.812

الجدول (25.4- ج): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بـين المتوسـطات الحـسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير شدة الإعاقة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
	إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.67625*	0.004
		إعاقة متوسطة	0.38096*	0.037
		إعاقة شديدة	0.07256	0.717
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0.57000	0.138
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.11333-	0.812
دور أولياء الأمور	إعاقة بسيطة	إعاقة متوسطة	-0.43288-*	0.037
		إعاقة شديدة	-0.78580-*	0.001
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.78462-	0.056
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.55897-	0.270
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.38462-	0.118
	إعاقة متوسطة	إعاقة بسيطة	0.43288*	0.037
		إعاقة شديدة	-0.35292-*	0.030
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.35174-	0.352
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.12610-	0.793
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.04826	0.799
	إعاقة شديدة	إعاقة بسيطة	0.78580*	0.001
		إعاقة متوسطة	0.35292*	0.030
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0.00118	0.998
		إعاقة متوسطة وشديدة	0.22682	0.643
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.40118	0.056
	إعاقة بسيطة ومتوسطة	إعاقة بسيطة	0.78462	0.056
		إعاقة متوسطة	0.35174	0.352
		إعاقة شديدة	-0.00118-	0.998
		إعاقة متوسطة وشديدة	0.22564	0.705
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.40000	0.318
	إعاقة متوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.55897	0.270
		إعاقة متوسطة	0.12610	0.793
		إعاقة شديدة	-0.22682-	0.643
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.22564-	0.705
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.17436	0.727

الجدول (25.4- د): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بـين المتوسـطات الحـسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير شدة الإعاقة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
	إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.38462	0.118
		إعاقة متوسطة	-0.04826-	0.799
		إعاقة شديدة	-0.40118-	0.056
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.40000-	0.318
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.17436-	0.727
بيئة العمل	إعاقة بسيطة	إعاقة متوسطة	-0.64855-*	0.005
		إعاقة شديدة	-0.68462-*	0.006
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.70000-	0.120
		إعاقة متوسطة وشديدة	-1.92963-*	0.001
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.49556-	0.067
	إعاقة متوسطة	إعاقة بسيطة	0.64855*	0.005
		إعاقة شديدة	-0.03606-	0.840
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0-.05145-	0.901
		إعاقة متوسطة وشديدة	-1.28108-*	0.016
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.15300	0.462
	إعاقة شديدة	إعاقة بسيطة	0.68462*	0.006
		إعاقة متوسطة	0.03606	0.840
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.01538-	0.971
		إعاقة متوسطة وشديدة	-1.24501-*	0.022
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.18906	0.412
	إعاقة بسيطة ومتوسطة	إعاقة بسيطة	0.70000	0.120
		إعاقة متوسطة	0.05145	0.901
		إعاقة شديدة	0.01538	0.971
		إعاقة متوسطة وشديدة	-1.22963-	0.062
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.20444	0.642
	إعاقة متوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	1.92963*	0.001
		إعاقة متوسطة	1.28108*	0.016
		إعاقة شديدة	1.24501*	0.022
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	1.22963	0.062
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	1.43407*	0.010

الجدول (25.4- هـ): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسـطات الحـسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير شدة الإعاقة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
	إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.49556	0.067
		إعاقة متوسطة	-0.15300-	0.462
		إعاقة شديدة	-0.18906-	0.412
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.20444-	0.642
		إعاقة متوسطة وشديدة	-1.43407-*	0.010
الدرجة الكلية	إعاقة بسيطة	إعاقة متوسطة	-0.29967-*	0.037
		إعاقة شديدة	-0.56480-*	0.000
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.46714-	0.100
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.63952-	0.069
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.40257-*	0.019
	إعاقة متوسطة	إعاقة بسيطة	0.29967*	0.037
		إعاقة شديدة	-0.26513-*	0.019
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.16748-	0.522
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.33986-	0.309
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	-0.10290-	0.433
	إعاقة شديدة	إعاقة بسيطة	0.56480*	0.000
		إعاقة متوسطة	0.26513*	0.019
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0.09766	0.716
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.07473-	0.826
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.16223	0.264
	إعاقة بسيطة ومتوسطة	إعاقة بسيطة	0.46714	0.100
		إعاقة متوسطة	0.16748	0.522
		إعاقة شديدة	-0.09766-	0.716
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.17238-	0.677
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.06457	0.816
	إعاقة متوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.63952	0.069
		إعاقة متوسطة	0.33986	0.309
		إعاقة شديدة	0.07473	0.826
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	0.17238	0.677
		إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	0.23695	0.494
	إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة	إعاقة بسيطة	0.40257*	0.019
		إعاقة متوسطة	0.10290	0.433
		إعاقة شديدة	-0.16223-	0.264
		إعاقة بسيطة ومتوسطة	-0.06457-	0.816
		إعاقة متوسطة وشديدة	-0.23695-	0.494

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق في مجال الراتب والترقية ومجال ظـروف العمـل ومجال دور أولياء الأمور ومجال بيئة العمل، ولصالح الإعاقة الفكرية البسيطة.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس:

1.5 مناقشة النتائج والتوصيات

اشتمل هذا الفصل على منافشة نتائج الدراسة وفقا للسؤال الرئيسي والفرضيات:

وقد تمثل السؤال الأول للدراسة: ما مصادر الضغوط النفسية الأكثر شيوعا لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية ؟ حيث أظهرت نتائج الدراسـة أن مصادر الضغوط النفسية لمجال الرواتب والترقية حصل على أعلى متوسط حسابي يليه مجال دور أولياء الأمور يليه مجال ظروف العمل يليه مجال العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريـا يليه مجال بيئة العمل يليه مجال دور الزملاء وفي النهاية مجال دور مدير المؤسسة وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **البخت وعمر (2009)، ودراسة إبراهيم (1993)**، **ودراسـة الكخن (1997)**، **ودراسة الزيـودي (2004)**، **ودراسـة Williams,et al (2004)** حيـث أظهرت نتائج تلك الدراسة أن مجال الراتب والترقية من أكثر المصادر سببا للضغوط النفسية وأما باقي المجالات فهي متفاوتة ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية **مع دراسة أبـو مـصطفى وزين (2009)، دراسة أحمد (2004)، الحـسيني (1996)، الخطيـب وآخـرون(1991). دراسـة Qaisar (1997)، دراسـة Bil-lingsley,et. al، دراسـة Nelson,et. ,al (2001)، ودراسة Gerstan ,et.al (2001)، ودراسة Platsidou, Agaliotis (2008**

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن درجة مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية جاء بدرجة متوسطة، ولكن أظهرت الدراسة أن أكثر مصادر الـضغوط النفسية شيوعا و التي تقف وراء وجود الضغوط النفسية لدى العاملين مـع الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية هي المتعلقة بمجال بالرواتب والترقية، وقد حصل على أعلى متوسط حسابي، **وتعزو الباحثة** أن أسباب ذلك تكمن في اعتبار العامل الاقتصادي أحد أسباب الضغوطات هو طبيعة وخصوصية العمل مع تلك الفئة وما يبذلونه من جهود مضاعفة مـن ناحيـة ذهنيـة، وجسدية لتحسين أوضاع تلك الفئة، كما أن غالبية هذه المؤسسات تعتمد على التمويل الخارجي لها، أو من جهود فردية وبالتالي فإن الراتب فيها يكون محدودا ولا يتناسب مـع متطلبـات الحياة الإقتصادية غي الأراضي الفلسطينية، وهناك أيضاً ومن خلال الدراسة تبين أن هنـاك عاملين ليس لديهم مؤهل علمي عالي؛ وبما أن سلم الرواتب يعتمد على عدة أمور ومن بينهـا المؤهل العلمي فإن الشخص الذي ليس لديه مؤهل علمي سيكون راتبه منخفض حتى مع زيادة سنوات خبرته، ومقارنة مع العاملين في مؤسسات الإعاقة الفكرية في الدول الأجنبيـة لـيس لديهم مشاكل مادية، ويحصلون على رواتب عالية تقديرا لعملهم مع تلك الفئة، ولكن الأمـور الإجتماعية والشخصية هي التي تسبب لهم الضغوط، وهذا يرجع إلى عدم وجـود علاقـات اجتماعية قوية كما في المجتمع الفلسطيني أو العربي وتتفق هذه النتائج مـع نتـائج **دراسـة الزيودي** (2004) **ودراسة عبدات** (2002)، **ودراسة الكخـن** (1997)، **ودراسـة البخيـت وعمر(2009)، ودراسة إبراهيم (1993)؛ ونلاحظ أن هناك أربع فقرات تتعلق بمجـال دور الزملاء في العمل جاءت بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة** سبب ذلك العلاقات الإجتماعية التي تربط بين زملاء المهنة في المجتمع الفلسطيني إضافة إلى التقارب الجغرافي بين كافة العاملين في كل مركز مما يخلق علاقات اجتماعية فردية خارج إطار العمل تتلاءم والعادات والتقاليـد الفلسطينية. وتتفق هذه النتـائج مـع **دراسـة Bil-lingsley,et.al** (**1995**)، **ودراسـة Gerstan, et. al**(**2001**)؛ حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن الـدعم والعلاقـات الجيدة بين الزملاء تساعد على التخفيف من حدة الضغوطات النفسية بين العـاملين مـع ذوي الإعاقة الفكرية.

وحصلت الفقرة " أشعر بحالة من اللامبالاة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمـل معهم" من مجال العلاقة مع الأشخاص المعوقين فكريا على أقل متوسـط حـسابي (74.1)، **وتعزو الباحثة** أن السبب وراء ذلك هو الشعور بالبعد الديني والثقـافي والاجتمـاعي الـذي يغرس في داخل الأفراد قيم الصبر والتسامح والمحبة، والرأفة والشعور الإنساني، والعطـف على هؤلاء الأشخاص، والشعور بالإنجاز العالي عند تحقيق هدف ولو بسيط معهم، كمان أنهم

يحسبون بأن ا لن يتخلى عنهم وأنهم سيثابون على عملهم مع هؤلاء الأشخاص رغم الظروف المهنية والمادية الصعبة عليهم.وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Brady,et.,al (2008) حيث أظهرت تعاطف العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

أما بالنسبة إلى فرضيات الدراسة فقد أشارت نتائج الدراسة بأنّه لا توجد فروق تبعا لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى أن غالبية العاملين في هذا المجال هو من الإناث، كما أن وحدة الظروف التي يمر فيها كلا الجنسين متشابهة إلى حد بعيد خصوصا مع توحيد هدف الأسر الفلسطينية نتيجة لضغوط الاحتلال وتجفيف المصادر الإقتصادية للشعب الفلسطيني جعلت الهم الأكبر هو مواجهة الضغط الاقتصادي الصعب الموجود، وقد اتفقت تلك الدراسة مع **دراسة فحجان** (2010)، **دراسة أبو مصطفى وزين**(2009) **ودراسة حكيم** (2009)، ولم تتفق مع **دراسة البخيت وعمر (2009)، دراسة السالم (2009)، دراسة الزيودي والزغول (2008)، ودراسة مطر(2005)، ودراسة الزيودي (2004)، ودراسة السمادوني (1995)، حيث** أشارت تلك الدراسات إلى أن المعلمين الذكور أكثر تعرضا للضغوط النفسية في مجال عملهم من الإناث، بينما لم يكن هناك تأثير دال لمتغير الجنس في **دراسة Platsidou, Agaliotis (2008)**، ولم يتم أي ذكر لمتغير الجنس في الدراسات الأجنبية مثل **دراسةFlores,et.,al(2011) ودراسة Mc Auliffe. Dip (2009)، ودراسة Noone, Hastings (2009) ودراسة Devereux, et al.(2009) ، ودراسة Brady, et.,al (2008)، ودراسة Jacobs (2006) ، ودراسة Lazuras (2006)، ودراسة Williams, et al (2004)، ودراسة Innstrand, et., al (2004)، ودراسة Lori, Roger (2002) ، ودراسة Donaldson (2002)، ودراسة Gerstan, et. ,al (2001)، ودراسة Nelson, et. ,al (2001)، ودراسة Qaisar (1997)، ودراسة Bil-lingsley, et., al (1995).**

أما بالنسبة لمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين تبعا لمتغير مكان السكن فقد أشارت نتائج الدراسة بأنّه لا توجد فروق تبعا لمتغير مكان السكن، **وتعزو الباحثة** أن السبب يعود إلى أن غالبية العاملين هم من نفس المنطقة البيئية المحيطة بمكان العمل، وأن طبيعة وتركيبة المجتمع الفلسطيني نتيجة وضعه تحت الاحتلال أدى في كثير من الأحيان إلى انتقال الأسر بكاملها إلى أماكن عملها مما خلق بيئة جغرافية متقاربة بين كافة العاملين، كما أن الانفتاح الذي أوجده التقدم التكنولوجي والعلمي في مجال الاتصالات والنت قرب بشكل كبير طبيعة وظروف الحياة بين مختلف التجمعات السكنية مما ساهم في غياب فُروق تعزى لمتغير السكن. ولم تتفق مع أي من الدراسات ت العربية **مثل دراسة فحجان (2010) ودراسة أبو مصطفى**

وزين (2009) ودراسة السالم (2009) ودراسة (البخيت، عمر(2009) ودراسة حكيم (2009) ودراسة الزيودي، الزغول (2008)، ودراسة علي (2008)، ودراسة الإمام ، عاشور(2006) ودراسة عواد (2005) ودراسة مطر (2005) ودراسة احمد (2004) ودراسة الزيودي (2004)، ودراسة العبد الجبار (2004)، ودراسة الوليدي (2003) ودراسة عبدات (2002) ودراسة الببلاوي (2002)، ودراسة الكخن (1997) ودراسة الحسني (1996)، ودراسة السمادوني (1995)، ودراسة إبراهيم (1993)، ودراسة الخطيب وآخرون (1991)، والدراسات الأجنبية الأجنبية (ودراسة Mc Auliffe .Dip (2009) ودراسة Noone, Hastings (2009) ودراسة Devereux, et al. (2009)، ودراسة Brady,et.,al (2008)، ودراسة Jacobs (2006) ، ودراسة Lazuras (2006)، ودراسة Williams,et al (2004) ، ودراسة Innstrand,et. ,al (2004)، ودراسة Lori, Roger (2002) ، ودراسة Donaldson (2002) ، ودراسة Gerstan, et.,al (2001)، ودراسة Nelson, et.,al (2001)، ودراسة Qaisar (1997)، ودراسة Bil-lingsley,et. ,al (1995). حيث أن تلك الدراسات اهتمت بمكان العمل أكثر منه بمكان السكن.

أما بالنسبة لمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين تبعا لمتغير عدد سنوات الخبـرة؛ حيـث أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير سنوات الخبـرة من(3-5) سنوات ومن(10-15) سنة للدرجة الكلية، **وتعزو** الباحثة ذلك إلى انه كلما زادت سنوات العمل كلما زادت خبرة الفرد وأصبح متأقلما مع عمله ومتقبلا له، وكذلك تزيد خبرته المهنية ومقدرته على التكيف ومواجهة المشكلات الطارئة و استطاع العمـل بـشكل أفـضل وبالتالي تقل لديه ضغوط العمل.

وتتفق مع نتائج هذه الدراسة الدراسات التالية : **دراسة عواد** (2005) حيث أظهرت النتـائج وجود فرق دال إحصائياً تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة الأقـل مـن 7 سنوات، وكذلك اتفقت مع **دراسة أبو مصطفى وزين (2009) حيث أظهرت نتائج دراسـتهما وجود فروق دالة إحصائيا ولـصالح سـنوات الخبـرة مـن (6_10) سـنوات، ودراسـة السالم(2009)، ودراسة الإمام وعاشور(2006)، ودراسة الزيـودي** (2004)، ومع **دراسـة الكخن** (1997)؛ حيث أظهرت نتائج **دراسة الكخن** وجود فرق دال إحصائياً لصالح سـنوات الخبرة من (5-10) سنوات، **و ودراسة السمادوني**(1995). ولم تتفق نتائج الدراسة الحاليـة مع **دراسة فحجان** (2010)، **دراسة حكيم** (2009)، **دراسة البخيت وعمر**(2009)، **ودراسـة**

علي (2008)، **ودراسة العبد الجبار** (2004)، **ودراسة احمد**(2004)، **ودراسة الوليدي** (2003)، **ودراسة عبدات** (2002)، **ودراسة الخطيب وآخرون**(1991)، واتفقت أيضا مع دراسة Lori, Roger (2002.

أما بالنسبة لمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية، ولكن هناك فروق في مجال الراتب والترقية لصالح المتزوجين **وتعزو الباحثة** ذلك إلى أن سلم الرواتب يعتمد على الزيادة على الزوج والأبناء، إضافة إلى أن المتزوجين يكون لديهم فترة خبرة أطول وبالتالي الزيادة السنوية أكبر ولديهم مقدرة على المواجهة بشكل أكبر وأحياناً يكون لديهم مصدر دخل اكبر(إذا كان الزوج والزوجة عاملين).واتفقت دراسة Platsidou مع **دراسة أبو مصطفى وزين** (2009) حيث أشارت نتائج دراستهما إلى وجود فروق في مجال الراتب والترقية تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية لصالح المتزوجين، وكذلك اتفقت مع **دراسة السمادوني** (1995)، وتتفق أيضاً مع **دراسة فحجان**(2010)، و**دراسة عبدات** (2002)، **الخطيب وآخرون** (1990)، ولم تتفق مع أي من الدراسات الأجنبية.إلا أن دراسة **Platsidou, Agaliotis (2008)** أظهرت تأثير بسيط لمتغير الحالة الإجتماعية.

أما بالنسبة لمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين تبعا لمتغير الدخل الشهري فقد أشارت النتائج بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الدخل الشهري ولكن تبين وجود فروق في مجال الرواتب والترقية لصالح الذين دخلهم أقل من(2000) شيكل، **وتعزو الباحثة** ذلك بسبب ارتفاع المعيشة ومتطلبات الحياة وتدني الرواتب ونقص الخبرة لا تساعد على ارتفاع الراتب والتأقلم ومواجهة هذا الضغط وطبيعة العمل (مركز إيوائي). والمؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع در**اسة فحجان(2010)،** حيث أظهرت نتائجهما أن الدخل الشهري ليس من مسببات الضغوط، ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع **دراسة البخيت وعمر(2009)**، **ودراسة أبو مصطفى وزين** (2009)**، ودراسة الزيودي** (2004)، **ودراسة النجار**(2003)، **ودراسة عبدات** (2002)، **ودراسة الكخن(1997).**

أما بالنسبة لمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين تبعا لمتغير المؤهل العلمي فقد أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط النفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، **وتعزو الباحثة** سبب ذلك إلى أن غالبية المؤسسات العاملة في قطاع الإعاقة

الفكرية تعتمد بشكل أساسي على أسلوب تأهيلي يتم تطويره داخليا مما يدفع بالمؤسسة إلى تدريب كافة الكوادر العاملة لديها على هذا النمط والأسلوب الذي يقلل من خلفية الدراسة ولا يسمح بمجال أكبر للاجتهاد من قبل العاملين الذي يؤدي إلى تقارب الأداء الوظيفي بعيداً عن الخلفية العلمية أو طبيعة المؤهل العلمي.واتفقت نتائج هذه الدراسة مع **دراسة فحجان**(2010)، و**دراسة البخيت وعمر(2009)**، **ودراسة أبو مصطفى وزين** (2009)**،** **ودراسة حكيم** (2009)**،** **ودراسة الإمام وعاشور(2006)،** **ودراسة عواد** (2005)، **ودراسة العبد الجبار** (2004)، **ودراسة الوليدي** (2003)، **ودراسة عبدات** (2002)، **ودراسة الخطيب وآخرون** (1990)، ولم تتفق مع كلا من **دراسة الزيودي والزغول**(2008)، **ودراسة النجار**(2003)، **ودراسة الكخن**(1997)**، ودراسة السمادوني**(1995).

أما بالنسبة لمصادر الضغوط النفسية لدى العاملين تبعا لمتغير شدة الإعاقة فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة الإعاقة البسيطة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لأن خصائص الإعاقة الفكرية البسيطة لا تتطلب مجهودا كباقي مستوى الإعاقات ولديها قدرة على التعلم والإدراك بشكل أسرع وبالتالي تخفف من حدة الضغوط النفسية**،** ولم تتفق هذه النتيجة مع أي من الدراسات الأخرى وذلك لأن الدراسات الأخرى كانت تتعلق بالتربية الخاصة وبالإعاقات الأخرى ومن ضمنها الإعاقة الفكرية، وأشارت هذه الدراسات إلى أن أكثر فئة إعاقة مسببة للضغط النفسي هي فئة الإعاقة الفكرية بغض النظر عن شدتها.

2.5 التوصيات والمقترحات:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية إن العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعـانون مـن مصادر متعددة تسبب لهم الضغط النفسي وتزيد من معاناتهم حيث كان لغياب نظـام الترقيـة والترقية وتدني الرواتب المسبب الأول لضغوطاتهم خصوصا ذوي الدخل المتدني (أقل مـن 2000) شيقل، وذلك لنقص قدرة تلك الرواتب على سد متطلبات الحياة في ظل غلاء المعيشة المتزايد مما يؤدي إلى تآكل القيمة الشرائية لها وبالتالي عدم تناسبها مع الجهد المبذول مـع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المؤسسات والمراكز، وأظهرت النتائج أيضا إن العاملين ذوي الخبرة البسيطة لديهم ضغوطات اكبر من ذوي الخبرة العالية، إضافة إلى إن العاملين مع الإعاقات الفكرية المتوسطة والشديدة لديهم ضغوطات اكبر من العـاملين مـع ذوي الإعاقـة الفكرية البسيطة، وبناء على تلك النتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة إيجاد سلم رواتب يتناسب مع متطلبات الحياة ويأخذ بالحسبان المؤهل العلمي والدورات التدريبيةـ، إضافة إلى ضرورة عدم حرمان العاملين من حقهم بالزيادة السنوية والرواتب الإضافية التي أصبحت مع الوقت حق لهم، وان تأخذ بعين الاعتبار التوازن في الزيادات بين المتزوجين وغير المتزوجين وان لا تكون هناك أفضلية لفئة دون الأخرى.

2. أن يكون هناك تدوير بين الحين والآخر بين وظائف العاملين في نفس التخصص، وتنقلهم بين الأقسام المختلفة خاصة لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة.

3. الاهتمام بتطوير العاملين الجدد وذوي الخبرة البسيطة وإلحاقهم بالدورات وورشات العمل التي تزيد من مهاراتهم وخبراتهم ومعارفهم في مجال الإعاقة الفكرية وكيفية التعامل معهم.

4. توصي الباحثة بضرورة إيجاد نقابة ترعى شؤون العاملين في هذا المجال وذلك لمساعدتهم في تطوير قدراتهم وتنظيم العمل في المجال وضمان للحقوق كون ذلك يخفف من الضغوط النفسية

5. يجب عمل المزيد من الدراسات و البحوث حول المشاكل والضغوطات التي يعاني منهـا العاملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص، لأن هذه الفئة من الناس بحاجة إلى جهود مضاعفة خلال العمل معها طبقا لقدراتها الفكرية و الذهنية والإدراكية البسيطة، وبالتالي فإن العاملين معها يتعرضون إلى الضغوط المضاعفة أيضاً. وهنـاك قلـة فـي الدراسات التي تناولت موضوع الإعاقة الفكرية بينما كان التركيـز بـشكل اكبـر علـى الضغوطات التي يعاني منها معلمي التربية الخاصة بشكل عام.

6. تنظيم أنشطة ترفيهية وترويحية وإرشادية لدى العاملين في مراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

7. على القائمين على مؤسسات الإعاقة الفكرية العمل على تطبيق بـرامج الـدعم النفـسي والإرشاد لدى العاملين، وخاصة لدى العاملين مع ذوي الإعاقـة الفكريـة الـشديدة فـي المراكز الإيوائية وفي المؤسسات النهارية.

المراجع العربية

- الإمام، محمد، وعاشور، محمد.(2006).الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى معلمي الطلبة المعاقين سمعيا وبصريا وفكريا في الأردن. ***المجلة العربية للتربية***، 26 (2)،19-65.

- إبراهيم، شوقية .(1993.***الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتقدير الذات***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

- أبو مصطفى، نظمي، وزين، ديبة .(2009). مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة (دراسة ميدانية على عينة من معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة بمحافظات غزة). ***مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)***، 7 (2) 303.-347.

- أحمد، محمد.(2004). مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***،42 . 171-223.

- الببلاوي، إيهاب عبد العزيز.(2002). ***نمط السلوك(أ)" ووجهة الضبط: كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط العمل وزملة الأعراض المصاحبة لها لدى معلمي التربية الخاصة***. http://www.elbablawe.com. **موقع الدكتور إيهاب الببلاوي.**

- البخيت، عمر، والتيجاني، محمد.(2009). ***مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في السودان***. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث للإعاقة والتأهيل "البحث

العلمي في مجال الإعاقة. www.gulfkids.com. شبكة أطفال الخليج لذوي الإحتياجات الخاصة.

- بخش، أميرة طه. (2001). ***فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة الضغوط النفسية لمعلمي الأطفال المتخلفين عقليا وأثره على حالتهم النفسية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- بيرغ، ن. (2004). ***أسرار السيطرة على الضغوط الحياتية***، (ترجمة مركز التعريب والبرمجة). لبنان: الدار العربية للعلوم.

- توفيق، احمد. (2007) ***. تمتع بالتفكير الايجابي وتخاص من التفكير السلبي***. ط1 . عمان: دار الأسرة للنشر والتوزيع.

- الجعفري،عبد اللطيف بن محمد.(2012). ***الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة***. شبكة الخليج ، منتدى الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة.

- الحسيني، نادية.(1996). ***الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغوط المهنية وسمات الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة***. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

- حكيم، عبد الحميد. (2009). ***الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة من الجنسين"دراسة مقارنة***. **كلية التربية**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى؛ والعليان، خليل. رمضان، معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن. ***مجلة دراسات العلوم التربوية،*** 12 (2).62-79.

- الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى.(1998).***التدخل المبكر (مقدمة في التربية الخاصة***) **في الطفولة المبكرة** . ط1.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى.(2005).***المدخل إلى التربية الخاصة***.عمان: دار الحنين للنشر والتوزيع.

- الروسان، فاروق.(1999). ***مقدمة في الإعاقة العقلية***.ط1.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- الروسان، فاروق.(2009). ***سيكولوجية الاطفال غير العاديين*** .ط6.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- الريماوي، أميرة .محمد عبد الرحمن(1994). مقارنة الخصائص التعليمية والبيولوجية والإجتماعية والإقتصادية لأسر الاطفال المعوقين عقليا بأسر الاطفال غير المعوقين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية عمان، الاردن.

- الزيودي، محمد حمزة. (2004). مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. ***مجلة جامعة دمشق***، 23 (1). 189-219.

- الزيودي، محمد، والزغول،عماد .(2008). الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة والعوامل المؤثرة فيه بالمدارس الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة بالأردن. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، 9 (1).159-176.

- السالم، عبد العزيز سالم.(2009). ***مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي تلاميذ المرحلة الابتدائية الإعاقة الفكرية البسيطة في مدينة الرياض،***

http://ahpwd.com/vb/archive/index.php/t-2222.html

- سعدي، فتيحة.(2005). ***فعالية برامج مراكز التربية الخاصة في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا(درجة بسيطة).*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

- السمادوني، السيد إبراهيم. (1995).الإنهاك النفسي لمعلمي التربية الخاصة. ***مجلة التربية المعاصرة،*** *12* (36). 169.

- الشايب، معروف.1994).***الإستراتيجيات التي يستخدمها المرشدون في المدارس الثانوية للتعامل مع الضغوط النفسية***. رسالة ماجستير غير منشورة، ، الجامعة الاردنية ، عمان، الاردن.

- عبدات، روحي مروح احمد.(2002). ***العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- العابد، واصف، والشربيني، كامل وآخرون.(2003).***المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف***.بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة الملك سعود.السعودية.

- العبد الجبار، عبد العزيز. (2004). الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام. ***المجلة العربية للتربية الخاصة***، (5).65-95.

- عبد القادر، رسمية سعيد. (2009). الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية في محافظات شمال فلسطين. ***مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات***، 1 (13)، 155.

- العزة، سعيد حسني.(2001).***التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية***.ط1.عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

- علي، حسام محمود زكي.(2008). ***الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.

- عواد، يوسف ذياب .(2005). بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين. ***مجلة بيت لحم***، 24 (1). 51-88.

- غانم، محمد حسن. القاهرة:***يف تواجه الضغوط النفسية***. القاهرة :kotoarabia.com.

- الفاعوري، فايزة. (1990). ***الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة بالأردن***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- فحجان، سامي خليل.(2010). ***التوافق المهني والمسؤولية الإجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة.*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- فرج ا ، لبنى صبري، والشكري، لندا سمير.(2009). ***دراسة بعض مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لمعلمي المرحلة الابتدائية في مدينة غزة***. بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

- القمش، مصطفى فوزي، والمعايطة خليل عبد الرحيم .(2007). ***سيكولوجية الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة.*** ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الكخن، "محمد فائق" رشيد.(1997). ***الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- كناعنة، شريف.(1989). ***الآثار النفسية والإجتماعية لسكان الخط الاخضر*** . رام ا ، مركز الأبحاث، جامعة بيرزيت.

- مطر، عبد الفتاح رجب. (2005). ***الضغوط النفسية وعلاقتها بفعالية الذات العامة والنوعية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة***. كلية التربية، جامعة بني سويف، القاهرة.

.www.gulfkids.com

- ندى، يحيى.(1998). ***مصادر مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية*** . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الهجرسي، أمل معوض.(2003). ***تربية الأطفال المعاقين عقليا***. ط1.الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.

- هونسون، ب.(2008). ***السعادة الجديدة للضغوط – كيف تجعل الضغوط تعمل لصالحك***. الرياض: مكتبة جرير للترجمة العربية والنشر والتوزيع.

- وزارة الشؤون الإجتماعية الإدارة العامة لذوي الإحتياجات الخاصة. ***دليل خدمات التأهيل والإعاقة***. القدس، الناشر: مؤسسة هاندي كاب انترناشونال.

- الوليدي، علي بن محمد بن علي.(2003). ***الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة أبها***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

-www.PCBS.gov.ps/portals/pcbs/downloads/book1812.pdf

- www.mosa.pna.ps/ar/index.php?p=main&id.

المراجع الأجنبية:

- Billingsley, B. B., Kusum, S. N.,(1996).Intent to stay in teaching teachers of students with emotional Disorders Versus Other Special Educators. **Journal of the Hammill Institute on Disabilities**,32(6),37-47.

- Brady, K., Wolfson, L., (2008). What Teacher factors in flounce their attributions for children's difficulties in learning .**British Journal of Educational Psychology**, 78, (4), 527-544.

- Platsidou, M., Agaliotis, I.(2008). Burnout, Job Satisfaction and Instructional Assignment-Related Sources of Stress in Greek Special Education Teachers. **International Journal of Disability, Development and Education**, 55 (1), 61-76.

- Carol Mc Auliffe, B.A. (Hons)., H. Dip. Soc. Pol., MSW. (2009). Experiences of Social Workers within an Interdisciplinary Team in the Intellectual Disability Sector. **Critical Social Thinking: Policy and Practice,** 1, 2009

- Devereux, J. ,Hastings, R., Noone, S., (2009).Staff stress and burnout in intellectual services: work stress theory and its application. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities,** 22 (6), 561-573.

- Donaldson's. (2002).Work stress and people with down syndrome and dementia .**Dawn Syndrome Research and Practice**., 8 (2) ,74-78.

- Flores, N., Jenaro, C. M., Orgas, B. M.., Martin, V., (2011).Under standing quality of working life of workers with intellectual disabilities. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, 24 (2)133-141.

- Gerstan,R., Keating, T.,Yovanoff, P.,Harniss, M., (2001) . Working in special education: factors that enhance special educators intent to stay. **Academic Journal for Exceptional Children**, 67 (4), 549-567.

- Innstrands, S.T., Espnes, G. A., Kletun, R., (2004). Job stress , Burnout and job Satisfaction: An intervention study for staff working with people with intellectual disabilities . **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**,17 (2), 119-126.

- Jacobs,T.S., (2006), **The Coping Orientation and Recourses of Teachers Educating Learners with Intellectual Disabilities** ,(Counselling Psychology). Unpublished MA.D.Thesis, Nelson Mandela Metropolitan University. Africa.

-Langford, D. M. (1987). **The relationship between stress and job satisfaction as perceived by seventh- day Adventist board academy teachers in the southern and western union**, Unpublished doctoral. dissertation (Ph. D. Thesis), Tennessee State University, Tennessee.

- Lazuras,R.S.,(1977). **Psychlogical Stess and Coping process**. NewYork, Mc Graw Hill.

- Lazuras, L. (2006).Occupational Stress :Negative affectivity and Physical health in Special and General Education Greece. **British Journal of Educational Psychology**., 33 (4),204-209.

- Lori, R. S., Roger, l,. (2002). Differences in Job Satisfaction Between General Education and Special Education Teachers. **Journal of the Hammill Institute on Disabilities**, ***23***(5), 258-267.

- Mc Bride.,(1983). Teachers Stress **and Burn out Teachers Stress. Contemporary Issues in Special Education**. .NewYork,Mc Graw Hill.

-

- Nelson, J.R., Maculam, A., Robert, M.L., Ohlund, B.J., (2001) . Sources of Occupational Stress for Teachers of Students with Emotional and Behavioral Disorders. **Journal of Emotional and Behavioral Disorders**, 9 (2), 123-130.

- Noone, S., Hastings, R. p.,(2009).Building psychological resilience in support staff caring for people with intellectual disabilities pilot evaluation of an accept-based intervention**, Journal of Intellectual Disabilities**, 13 (1), 43-53.

- Qaisar, S. (1997). Special Education Teacher's Attrition in Kentucky and its Reasons. Paper presented at **the Annual Conference of the Mid-South Educational Research Association**, USA.

- Stratton, J.(1991) **New Competencies for the changing roles of teachers of handicapped children in**. D.A.I, 52 (11) , 1991.

- Williams, M., Gersch,I.,(2004).Teaching in mainstream and special schools : are the stresses similar or different. Learning **.British Journal of Educational Psychology**, 31 (3), 157-162.

الملاحق

ملحق رقم (1): أعضاء لجنة التحكيم

قائمة بأسماء أعضاء لجنة التحكيم لمقياس ضغوط العمل.

د. بيهان القيمري	جامعة بيرزيت
د. خضر مصلح	جامعة بيت لحم
د. سامي باشا	جامعة بيت لحم
د.عامر علاونة	جامعة القدس المفتوحة/ نابلس
د.عبد عساف	جامعة النجاح الوطنية
د.عمر الريماوي	جامعة القدس/ابوديس
د. فخري دويكات	جامعة القدس المفتوحة/ نابلس
د.محمد بريغيث	جامعة القدس المفتوحة/ رام ا
د. معروف الشايب	جامعة النجاح الوطنية
د. منى البلبيسي	جامعة القدس المفتوحة/سلفيت
د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس/ابوديس
د. يوسف ذياب عواد	جامعة القدس المفتوحة/ نابلس

ملحق رقم (2): كتاب تسهيل المهمة

Al-Quds University
Educational Science
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

التاريخ: / / 2011

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب/ة : ________________ ورقمه/ا الجامعي (____________)، بإعداد

برسالة ماجستير ، بعنوان

"____

____

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة أعلاه والتعاون معه/ا، ولكم ... خلال الفصل الاول 2012/2011.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور عمر الريماوي
منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Science

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002
Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

ملحق رقم (3): أسماء المؤسسات التي تعمل مع الأشـخاص ذوي الإعاقـة الفكريـة فـي المحافظات الشمالية

اسم المؤسسة	عدد العاملين داخل المؤسسة	ذكور	إناث	منطقة الوسط
مركز جبل النجمة	20	3	17	رام ا
مركز النهضة لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية	7	1	6	رام ا
الإغاثة الطبية –صف المهني ترمسعيا- رنتيس	5	----	5	رام ا
جمعية التوحد- سردا	3		3	رام ا
جمعية الياسمين الخيرية	18	- - -	18	رام ا
صفوف الدمج نعلين+دير جرير	2	- - -	2	رام ا
جمعية السويدية للإغاثة الفردية-	5	- - -	5	البيرة
الطفل السعيد	2	- - -	2	رام ا
الهلال الأحمر	2	- - -	2	رام ا
مركز سلواد لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية	4	-	4	رام ا
الإغاثة الطبية- بدو	6	- - -	6	رام ا
الهلال الأحمر -	12	- - -	12	أريحا
المجموع=	**86**	**4**	**82**	
				منطقة الجنوب
الملجأ الارثذوكسي	36	13	**23**	العيزرية
جمعية زهرة القدس	**5**	**- - -**	**5**	العيزرية
مركز الرجاء للمعاقين	**19**		**19**	الخليل
مدرسة الصم للتربية الخاصة \ تشمل الإعاقة الفكرية- بني نعيم	**5**	----	**5**	الخليل
جمعية الإحسان	**18**	**- - -**	**18**	الخليل

مدرسة محمد بن راشد إل مكتوم (للإعاقة البسيطة)	6		6	الخليل
مدرسة الصم للتربية الخاصة \ تشمل الإعاقة الفكرية- ترقوميا	4	---	4	الخليل
المركز الاجتماعي لتأهيل الشبيبة	3	3	----	الخليل
جمعية سنابل الخير- حلحول	4	--	4	الخليل
بيت الرجاء للتأهيل	5	--	5	بيت لحم
بوابة الحياة-مركز الواحة	10	7	3	بيت جالا
مركز يميمة للإعاقات الفكرية	35	10	25	بيت جالا
الاتحاد النسائي العربي-مركز بسمة	7	----	7	بيت ساحور
مركز الواحة لذوي الإعاقة الفكرية-لجان العمل الصحي	5	----	5	بيت ساحور
المجموع=	**162**	**33**	**129**	
				منطقة الشمال
مؤسسة الدار البيضاء	18	-	18	سلفيت
صفوف مصادر	2	--	2	سلفيت
مركز فرح لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية- تابع للإغاثة الطبية	3	--	3	نابلس
جمعية الهلال الأحمر – فرع نابلس	12	2	10	نابلس
مركز تأهيل وتنمية القدرات-الهلال الأحمر-طوباس	6	2	4	طوباس
صف الساوية لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية	2	-	2	الساوية
الهلال الأحمر- قلقيلية	2	1	1	قلقيلية
الهلال الأحمر- عرابة	2	---	2	عرابة - جنين
جمعية الاتحاد النسائي العربي لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية- الهلال الأحمر	6	-----	6	طولكرم

مركز الإرادة – الهلال الأحمر-سيلة الحارثية	1	-	1	جنين
مركز تأهيل وتنمية القدرات- الهلال الأحمر-عرابة	3	-	3	جنين
مركز الإرادة- الهلال الأحمر- قباطية	3	-	3	جنين
صفوف مصادر- قباطية	2	-	2	جنين
الهلال الأحمر - جنين	5	2	3	جنين
المجموع=	**67**	**7**	**60**	
العدد الكلي	**315**	**44**	**271**	

ملحق رقم (4): المؤسسات التي اشتملت عليها عينة الدراسة

اسم المؤسسة	المكان	ذكور	إناث
مركز جبل النجمة لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية	رام ا	3	17
مؤسسة الياسمين لذوي الإحتياجات الخاصة	رام ا		18
مركز ساواد للتأهيل	رام ا		4
صف رنتيس للتأهيل	رام ا		3
صف ترمسعيا للتأهيل	رام ا		2
ملجأ العيزرية	العيزرية	13	23
مركز زهرة القدس للتأهيل	العيزرية		5
مؤسسة بسمة للتأهيل	بيت ساحور		7
مركز الواحة للتأهيل	بيت ساحور		5
بيت الرجاء	بيت لحم		5
مؤسسة بوابة الحياة	بيت جالا	7	3
مركز تأهيل الشبيبة	الخليل	3	
مركز الرجاء	الخليل		19
مدرسة محمد بن راشد آل مكتوم للإعاقات الفكرية البسيطة	الخليل		6
جمعية الإحسان	الخليل		18
الهلال الأحمر	نابلس		10
مركز فرح للتأهيل	نابلس	2	3
مركز تأهيل وتنمية القدرات	طوباس	2	4
مركز تأهيل وتنمية القدرات	عرابة		2
مركز الإرادة	سيلة الحارثية		1
الهلال الأحمر	قلقيلية	1	1
الهلال الأحمر	جنين	2	3
-جمعية الاتحاد النسائي	طولكرم		6
مؤسسة الدار البيضاء	سلفيت		18
المجموع		33	

ملحق رقم (5): استبانة الرأي التي تم توزيعها على العينة

جامعة القدس - ابوديس

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

استبانة للرأي

أخي العامل، أختي العاملة :

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مصادر الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في محافظات الشمال.

أرجو التكرم بالإجابة على فقرات المقاييس بصراحة وصدق وأمانة وكن واثقا أن كل ما تذكره موضع سرية ولا يستخدم إلا للدراسة العلمية فقط ولا داعي لذكر اسمك.

<u>المعلومات الأولية:</u>

- **ضع/ي الجنس: (√) في المكان المناسب :**

1- الجنس:

أ- ذكر ☐ ب- أنثى ☐

2- مكان السكن:

أ- مدينة ☐ ب- قرية ☐ ج- مخيم ☐

3- عدد سنوات الخبرة:-----------------

4- الحالة الإجتماعية :

أ- متزوج/ ب/عزباء ☐ ج- غير ذلك ☐

5- الدخل الشهري:

أ- أقل من 2000 شيكل ☐ ب- من 2000 – أقل من 2500 شيكل ☐

ج-من 2500- أقل من 3000 شيكل ☐ د-3000 شيكل فأعلى ☐

6- المؤهل العلمي:

أ- توجيهي ☐ ب. دبلوم ☐ ج - بكالوريوس ☐ د- ماجستير فأعلى ☐

7- شدة الإعاقة الفكرية:

أ- إعاقة بسيطة ☐ ب- إعاقة متوسطة ☐ ج- إعاقة شديدة ☐د- إعاقة بسيطة ومتوسطة ☐ ه- إعاقة متوسطة وشديدة ☐ و- إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة. ☐

مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

	العبارة	لا يحدث مطلقا	يحدث نادرا	يحدث قليلا	يحدث كثيرا	يحدث دائما
1-	أتضايق من عدم توفير الأمان المادي المناسب					
2-	أعاني من تأخر الراتب لعدة أشهر					
3-	عدم كفاية الراتب لسد احتياجاتي					
4-	المكافآت التي احصل عليها غير مجزية					
5-	أتضايق من عدم ادخار أي مبلغ من الراتب الشهري					
6-	تتزايد الديون الملقاة على عاتقي لعدم كفاية الراتب					
7-	اشعر بالضيق من حصولي على راتب أقل مما استحقه					
8-	عدم وجود نظام أساسي للترقية في المؤسسة					
9-	أتضايق من عدم وجود حوافز مادية					
10	أتضايق من ضعف الإمكانات والاعتمادات المالية					
11-	احتاج إلى المزيد من الوقت لإنهاء العمل المكلف به					
12-	اشعر أن عملي مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية شاق					
13-	اشعر بعدم الرضا عن نفسي في مجال العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية					
14-	اشعر بالحاجة إلى وقت إضافي لتحقيق الأهداف التربوية مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية					
15-	أعاني من كثرة الأعباء الكتابية الملقاة على عاتقي					
16-	اعتقد أن مرافق المؤسسة غير مناسبة لتنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية					

يحدث دائما	يحدث كثيرا	يحدث قليلا	يحدث نادرا	لا يحدث مطلقا	العبارة	
					أتضايق من كثرة إعداد الخطط التربوية وتنفيذها	17-
					اشعر بالضيق لإحساسي بان ساعات العمل اليومية أكثر مما ينبغي	18-
					اشعر بالضيق من كثرة الخلافات بين العاملين وبعضهم البعض	19-
					أتضايق من عدم تقدير زملائي لي في العمل	20-
					أجد صعوبة في التفأهم مع بعض الزملاء في العمل	21-
					اشعر بالضيق من عدم تعاون العاملين مع بعضهم البعض في العمل	22-
					انزعج من استخفاف بعض العاملين بزملائهم	23-
					أعاني من كثرة الخلافات مع الزملاء	24-
					اشعر بالضيق من كثرة انتقادات الزملاء لبعضهم البعض	25-
					أعاني من تدخل العاملين في شؤون زملائهم الآخرين	26-
					أتضايق من التكتلات بين العاملين في المؤسسة	72-
					اشعر بالضيق من ضعف العلاقات الإجتماعية بين الزملاء	28-
					اشعر بالارتباك عندما يطلب مني مدير المؤسسة القيام بأكثر من عمل في وقت وأحد	29-
					أتضايق من عدم أخذ مدير المؤسسة بمقترحات العاملين حول سير العمل في المؤسسة	30-
					أتضايق من عدم إتاحة الفرصة لي المشاركة في اتخاذ القرارات في المؤسسة	31-
					أعاني من كثرة تكليف مدير المؤسسة لي بالأنشطة اللامنهجية	32-

	العبارة	لا يحدث مطلقا	يحدث نادرا	يحدث قليلا	يحدث كثيرا	يحدث دائما
-33	أجد صعوبة في التعامل مع مدير المؤسسة					
-34	أتضايق من عدم مراعاة مدير المؤسس لأوضاع العاملين مع الإعاقة الفكرية					
-35	أعاني من كثرة الخلافات الإدارية مع مدير المؤسسة					
-36	اشعر بالإحباط بسبب عدم تقدير مدير المؤسسة لجهودي					
-37	أعاني من كثرة الانتقادات التي يبديها مدير المؤسسة					
-38	اشعر بالضيق من عدم اهتمام إدارة المؤسسة بمساعدتي في مواجهة مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم					
-39	اشعر بالإحباط لعدم إتاحة الفرصة لي من قبل إدارة المؤسسة للتعبير عن رأيي					
-40	أتضايق من تقاعس أولياء الأمور من مسؤولياتهم					
-41	انزعج من تطأول أولياء الأمور على العاملين					
-42	أعاني من عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم					
-43	أعاني من عدم التزام أولياء الأمور بتنفيذ الخطة التربوية مع أبناءهم					
-44	أتضايق من عدم وجود الثقة بين أولياء الأمور والعاملين					
-45	أتضايق من كثرة انتقادات أولياء الأمور لدى العاملين					
-46	اشعر بالضيق من عدم تعاون أولياء الأمور معي					

					أعاني من عدم التزام أولياء الأمور بحضور الاجتماعات بخصوص أبناءهم	-47
					أتضايق من عدم قدرتي على تنفيذ مطالب أولياء الأمور بخصوص أبناءهم	-48
					أتضايق من عدم اهتمام أولياء الأمور بأمور أبناءهم	-49
					أتضايق من عدم تقدير أولياء الأمور لجهود العاملين	-50
					أتضايق من مبالغة أولياء الأمور في الاهتمام بأبنائهم	-51
					أتضايق من كثرة شكوى أولياء الأمور من العاملين لإدارة المؤسسة	-52
					أتضايق من عدم وجود أماكن للقيام بالأنشطة اللامنهجية	-53
					أعاني من الإضاءة غير الملائمة في المكان المخصص للعمل	-54
					أعاني من عدم وجود مكان لكتابة التقارير والخطط التربوية	-55
					أعاني من عدم وجود مكان لوضع أنشطة الأشخاص الذين أعمل معهم	-56
					أعاني من عدم وجود مكان مناسب للاستراحة أثناء الدوام	-57
					أعاني من ضيق المكان أو الفصول	-58
					أعاني من عدم وجود التسهيلات المكانية اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	-59
					أعاني من عدم توفر الألعاب والأنشطة التربوية اللازمة لي للقيام بعملي	-60

					أعاني من عدم توفر الفرصة لي للتطوير في عملي	61-
					اشعر بالإحباط من بطء تقدم التلاميذ المعوقين معي في الفصل	62-
					اشعر بالضيق من كثرة مطالب التلاميذ معي في الفصل	63-
					اشعر بالضيق من صعوبة تقويم سلوك التلاميذ في الفصل	64-
					اشعر بحالة من اللامبالاة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	65-
					أتضايق من ضياع الوقت في ضبط الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	66-
					أتضايق من عدم التزام الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم بالهدوء داخل الفصل	67-
					أتضايق من كثرة شكاوى ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم من بعضهم البعض	68-
					أتضايق من عدم مبالاة بعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	69-
					أتضايق من وجود رائحة غير محببة لبعض ذوي الإعاقة الفكرية الذين أعمل معهم	70-

فهرس الملاحق

فهرس الجداول

جدول (25.4)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحـسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير شدة الإعاقة الفكرية	129

المحتويات